وقف سلطان الخافقين صاحب ممالك البحرين كافل مصالح الحرمين
الشريفين المروي عنه أحاديث الشفقة على الخلق المشهورة بين المشرقين
السلطان بن السلطان السلطان أبو الفتوح والمغازي محمود خان
ابن السلطان مصطفى خان أسعده الله في الدارين وجعله عزيزا
في الأولى والعقبى من الثقلين وأنا الفقير إليه سبحانه
وتعالى مصطفى ناظر المفتش بأوقاف الحرمين
الشريفين المحترمين
غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير واعن عليه

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على
رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام
الاجل السيد محيي السنة ناصر الحديث شيخ الاسلام عماد الدين قدوة
الامة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي المعروف بالفراء
رضي الله عنه وقدس وطهر روحه ونور ضريحه **اما بعد** فهذه
الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة
واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح
الدجى خرجت عن مشكوة التقوى مما اورده الائمة في كتبهم جمعتها
للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا
من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة تركت ذكر اسانيدها
حذرا عن الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في
بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى
دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان
اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي

البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمهما الله
في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمن بن
الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من
الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل
غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسانيد
اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف
او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا
والله المستعان وعليه التكلان **روي** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

عن عمر بن الخطاب قال بينا نحن عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد
الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد

اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تومن بالله وملئكته وكتبه ورسله و
اليوم الاخر وتومن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال
الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة
وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك
تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول
عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها
وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله
ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم وروى ابو هريرة
وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس
لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى
عن الطريق والحياء شعبة من الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه
رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من
والده وولده والناس اجمعين رواه انس وقال ثلث من كن فيه
وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن
احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله
كما يكره ان يلقى في النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب وقال
والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني
ثم يموت ولم يومن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو
هريرة وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن
بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده
امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل

الناس حتي يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم علي الله رواه ابن عمر وقال من صلي صلوتنا واستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا
تخفروا الله في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة قال اتي اعرابي النبي
صلي الله عليه وسلم فقال دلني علي عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة
وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد علي هذا فلما ولي
قال النبي عليه السلام من سره ان ينظر الي رجل من اهل الجنة فلينظر
الي هذا عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي
قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم عن طلحة
بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل نجد ثاير الراس نسمع دوي صوته
ولا نفقه ما يقول حتي دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن
فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال

لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلي الله عليه وسلم الزكوة فقال
هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا
ازيد علي هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم افلح
الرجل ان صدق عن ابن عباس قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي
صلي الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامي قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون
ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان
وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وحوله عصابة
من اصحابه بايعوني علي ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا

ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا
ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك
وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني ار
يتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن
العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس
شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان
عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من
نقصان دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد

ولم يكن

ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية سبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
وقال قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل
والنهار رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك
من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة وقال
قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما
ادخلته النار رواه ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
رواه ابو موسى الاشعري وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار ليس بيني وبينه الا موخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق
الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان
حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله
ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا فيتكلوا وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار رواه معاذ عن ابي ذر
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته

وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة
قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث
بهذا قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة ابن الصامت عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى
مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من
العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ابسط
يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت
ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام
يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما
كان قبله **من الحسان** عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير
على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة

قوله وصلوة الليل مبتدا خبره محذوف والتقدير وصلوة الليل كذلك اي تطفئ الخطيئة او من ابواب الخير وانما جعل عليه السلام هذه الثلثة من ابوابه لانه اذا اعتيد قلة الاكل بالصوم انقطعت الشهوات وانقلع به حواد الذنوب من اصلها فاذا انضم اليه الصدقة والصلوة في جوف الليل الذي هو ابعد من الرياء منها دخل المرء في الخير من كل وجه زين العرب

وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم
جنة والصدقة تطفي الخطية كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل في جوف
الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك
براس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر
الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك
بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت
يا نبي الله انا لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس
في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصايد السنتهم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل
الايمان **رواه** ابو امامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال
الحب في الله والبغض في الله **رواه** ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمومن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد
من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب
رواه فضالة بن عبيد وعن انس قال قل ما خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

كان دين الاعراب قتل الاولاد خشية الاملاق فلما جاء الاسلام نهاهم عنه قال تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم واياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل وهو مؤمن وقال آية المنافق

كان له اربع اعين هذا كناية عن ازدياد الفرح وفرط السرور اذ الفرح يوجب قوة الاعضاء وتضاعف القوى والحواس كان الغم يقتضي اضداد ذلك وتضاعف القوى يشبه تضاعف الاعضاء الحاملة لها

ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر

من الحسان

عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود عن انس

وبعد قتل الدجال لا يكون الجهاد باقيا اما على ياجوج وماجوج فلعدم القدرة واما على من كفر من المسلمين بعد موت عيسى عليه الصلاة والسلام فلموت المسلمين كلهم قريبا بريح طيبة وبقاء الكفار وتجيء هذه الحكاية في ذكر الدجال

قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلث من اصل الايمان الكف عن من قال
لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض
منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جاير ولا
عدل عادل والايمان بالاقدار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك
العمل رجع اليه الايمان **فصل في الوسوسة من الصحاح** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به
صدورها ما لم تعمل او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا
ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح
الايمان وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول
من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله ولينته وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق
فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله ورسله رواهما
ابو هريرة وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا

واياك

واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم فلا يامرني
الا بخير رواه ابن مسعود وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم وقال ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه ابو هريرة وقال
صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة وقال
ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم
منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما
صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امراته
فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب
ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر **من الحسان** عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون
حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب
بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه

من الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الآية غريب رواه ابن مسعود وعن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون
حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره
ثلثا وليستعذ من الشيطان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان على نفسه الا لا
يجني جان على ولد ولا مولود على والد الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد
في بلادكم هذه ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله تعالى مقادير الخلائق
قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه على الماء
وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمرو وقال احتج
آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده
ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس

بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية
قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم
ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني
باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما نطفة ثم تكون علقة مثل ذلك ثم تكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم
ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل
ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود وقال ان العبد ليعمل عمل
اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الا
عمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عائشة دعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير

الجنة لم يعمل سوءا قال أو غير ذلك يا عائشة إن الله تعالى خلق الجنة وخلق النار
فخلق لهذه أهلا ولهذه أهلا خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم وعن علي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل السعادة
وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية رواه علي رضي الله عنه وقال إن الله كتب
على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية له
والأذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه
أبو هريرة وعن عمران بن حصين أن رجلين من مزينة قالا يا رسول الله أرأيت
ما يعمل الناس ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق أم
فيما يستقبلون قال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس
وما سواها فألهمها فجورها وتقواها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا
هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد
يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف
قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من
جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها وعن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات
فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه
عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لأ
حرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا
تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه
لم يغض ما في يديه وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
رواه أبو هريرة وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن أبي هريرة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما
كانوا عاملين من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال ما اكتب قال القدر
ما كان وما هو كاين الى الابد **غريب** وسئل عمر بن الخطاب عن هذه
الاية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الاية قال عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسئل عنها فقال ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه
فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هاولاي للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم
مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هاولاي للنار وبعمل اهل النار
يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من
اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار
حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار وعن عبد الله بن عمرو
بن العاصي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي
في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم
وقبايلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي
في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبا
يلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال بيده فنبذهما

ثم قال

ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير عن ابي خزامة
عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به و
تقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى
احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان
قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم الا تنازعوا
فيه **غريب** عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض
منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث
والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك
النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا
قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء

المرجئة القائلون بالجبر الصرف وهو ان العبد لا فعل له واضافة الفعل اليه بمنزلة اضافته الى الجمادات كما يقال جرى النهر وتحركت الرحى المنكرون للتكليف سموا بها لانهم يؤخرون حكم اهل الكبائر من العفو والعقوبة الى يوم القيمة فاخروا امر الله فيهم ولم يعتبروه فيرتكبون الكبائر من ارجاء اذا اخر قيل والاصح ان المرجئة هم الذين يقولون ان المومن لا يضره ذنبه ولا يدخل النار والقدرية المنكرون للقدر القائلون بان افعال العباد مخلوقة بقدرتهم ودواعيهم لا تعلق بها بخصوصها قدرة الله وارادته وبعضهم لا

وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي يجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله تعالى والتارك لسنتي عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله

ذراري

ذراري المؤمنين قال من ابائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من ابائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول

الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح
صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين وعن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده
بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل
النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة و
عن عايشة ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب
القبر فسالت عايشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر عن زيد
بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت
الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار
فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر
قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما
ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر
النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول
هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال
له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي
لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان
منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد
كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التامي عليه فتلتيم عليه فتختلف
اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وعن
البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك
فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول
هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرات كتاب الله فا
منت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في

الحيوة الدنيا وفي الاخرة الاية قال فينادي مناد من السماء ان صدق
عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال
فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر
موته قال ويعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان
من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه
هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه
لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار و
البسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها
قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم
معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة
يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح
عن عثمان انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر
الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه
وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما رأيت

ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب وعن عثمان قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا
لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الان يسئل عن ابي الهيثم عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة و
تسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها
نفخ في الارض ما انبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بد
عة وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس
الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم
امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه بن عباس وقال كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصا
ني فقد ابى رواه ابو هريرة وعن جابر قال جاءت ملئكة الى النبي صلى الله

عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله
كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي
دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم
ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع
محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس
عن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة
النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا
اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار
ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله
واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما

بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية وقال صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء
من دينكم فخذوا به عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فاطاعه طائفة
من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا
مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطا
عني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل
رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب
التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال
فذلكم مثلي ومثلكم انا اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار
فتغلبوني تقحمون فيها وقال صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به
من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة
طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب

اسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها
طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه
في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى وقالت
عايشة تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب
منه ايات محكمات هن ام الكتاب الاية قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاوليك الذين
سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو هجرت الى النبي صلى الله عليه
وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في اية فخرج يعرف في وجهه
الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم
بكثرة سوالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما
استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة وقال ان
اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من
اجل مسالته رواه سعد بن ابي وقاص وقال يكون في آخر الزمان

دجالون

دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم
فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة وقال لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية رواه
ابو هريرة وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة
وقال ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون
واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم
خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم
بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم
بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود
وقال لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم
حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معوية وقال لا تزال طايفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيمة رواه جابر وقال من دعا الى هدى كان له
من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن دعا الى
ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيا
وقال بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا غريبا فطوبى للغرباء وقال ان الله

ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلثة
ابو هريرة من الحسان عن ربيعة ابن طلحة الجرشي قال اتي النبي صلى الله عليه
وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت
اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع مادبة وارسل داعيا
فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن
لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة وسخط عليه السيد قال
فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة الجنة عن ابي رافع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه
الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في
كتاب الله اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اني اوتيت القران ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على
اريكته يقول عليكم بهذا القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما
وجدتم فيه من حرام فحرموه وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا
لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه

فان لم

فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القران
الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القران او اكثر
وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا
اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم وعن العرباض بن سارية قال وعظنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها
القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم
بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا
بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة
وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه
سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرا وان هذا صراطي مستقيما الآية
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه
تبعا لما جئت به وقال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر

مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة
ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك
من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني وقال ان الدين ليارز
الى الحجاز كما تارز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية
من راس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين
يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه زيد بن ملحة عن
ابيه عن جده وقال ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل
حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان
بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين
ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه وا
صحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معوية ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي
الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب
بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا تجتمع هذه الامة او
قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ويروى
اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار عن انس قال قال

رسول ا

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش
لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيى سنتي فقد احبني ومن
احبني كان معي في الجنة وقال من تمسك بسنتي عند فساد امتي
فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال
امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية
ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه
دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون
في قرون بعدي وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل
منهم بعشر ما امر به نجا وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم
فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبنا
عليهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على
خمسة وجوه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا
الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين
غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل **كتاب**

العلم من الصحاح عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال من حدث عني بحديث يرى انه
كذب فهو احد الكاذبين **رواه** المغيرة بن شعبة وقال من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك **رواه**
معوية وقال الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية

خيارهم

خيارهم في الاسلام اذا فقهوا **رواه** ابو هريرة وقال لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها و
يعلمها **رواه** ابن مسعود وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة
من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له **رواه** ابو هريرة وقال
من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما
ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت
من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه **رواه** ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى
عليه يوم القيمة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرئ فقد
قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه و
قرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته

وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرأت القرآن
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ورجل
وسّع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها قال فما
عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال
كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه
ثم ألقي في النار رواه أبو هريرة وقال إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا
جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص
وقال عبد الله بن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في
الأيام كراهة السآمة علينا وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة
أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا
وعن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل
على خير فله مثل أجر فاعله وقال من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها
وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام
سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص

من أوزارهم

من أوزارهم شيء رواه جرير وقال لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول
كفل من دمها لأنه أول من سن القتل رواه ابن مسعود من الحسان
عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك
الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن
العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء
وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء
ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن
أخذه أخذ بحظ وافر وقال أبو أمامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم
على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته وأهل
السماوات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس
الخير وقال أبو سعيد الخدري إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الناس لكم تبع وإن
رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا
بهم خيرا وقال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو أحق بها رواه أبو هريرة
غريب وقال فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد رواه ابن عباس وقال طلب

العلم فريضة على كل مسلم رواه انس وقال خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت
ولا فقه في الدين رواه ابو هريرة وقال من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع
رواه انس وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف يروى عن عبد الله
بن سخبرة وقال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه
ابو سعيد الخدري وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار
رواه ابو هريرة وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء
او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه كعب بن مالك وقال من
تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد
عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه ابو هريرة وقال نضر الله عبدا سمع
مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه
الى من هو افقه منه وقال ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة
للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من وراءهم رواه بن مسعود
وقال نضر الله امرا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع
رواه بن مسعود وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وقال من قال في القرآن برايه فليتبوأ مقعده من النار رواه

ابن عباس

ابن عباس وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال صلى الله عليه وسلم
من قال في القرآن برايه فاصاب فقد اخطأ رواه جندب وقال المراء في القرآن
كفر رواه ابو هريرة وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله
عليه وسلم قوما يتدارؤن في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله
بعضه ببعض فانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه
ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال الا سألوا اذا
لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر وقال انزل القرآن على سبعة احرف
لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه بن مسعود وقال العلم ثلثة
اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه
عبد الله بن عمرو وقال لا يقص الا امير او مأمور او مختال رواه عوف بن مالك
الاشجعي وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه
بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة وقال معوية ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض عن ابي الدرداء
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا

او ان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء عن ابي هريرة رواية يوشك
ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة
قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن ابي
هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة
على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن ابرهيم بن عبد الرحمن العذري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة

من الصحاح عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين
السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن
حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية
ولا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله
به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد
وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو
هريرة وقال من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت

اظفاره

اظفاره رواه عثمان وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه
كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه
كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة
مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه ابو
هريرة وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها
وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله
رواه عثمان وعن عثمان انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم
غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم
مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه بشيء غفر الله ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ
فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين فيقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة
وقال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء رواه عقبة بن عامر وقال صلى الله عليه وسلم

ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم
ان يطيل غرته فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان وقال من توضأ على طهر
كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة
من غلول رواه ابن عمر قال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله
عليه وسلم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره وعن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مست النار وهذا منسوخ لما روي عن
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم
الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم
قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه

شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وعن بريدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه
عن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض و
تمضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
وضوء الا من صوت او ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي وقال
مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه علي وقال اذا
فسا احدكم فليتوضأ وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه علي
قال الامام رضي الله عنه وهذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤوسهم ثم يصلون
ولا يتوضؤون وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام
مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة بنت صفوان قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وعن طلق

بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك متفق عليه
ابا هريرة اسلم بعد ما قدم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ
ضعيف عن ابن عباس اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان
تحته ثم قام فصلى وعن ام سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا
فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ

باب ادب الخلاء

من الصحاح
عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الامام رضي الله عنه
هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر
قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او ان نستنجي باليمين او ان
نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او بعظم وقال انس كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول
واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز
في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله
قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه رواه ابو قتادة
وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر رواه ابو هريرة وقال انس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء
وعنزة يستنجي بالماء

من الحسان
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب وقال جابر كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد وقال ابو موسى كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار
فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله وقال انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا لكم مثل الوالد لولده فإذا ذهب أحدكم
إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا بول وليستنج بثلاثة أحجار
ونهى عن الروث والرمة وأن يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة كانت
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه
وما كان من أذى وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب
أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن فإنها تجزي
عنه وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فإنه زاد إخوانكم من الجن رواه
ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي فأخبر الناس أن من عقد لحيته أو
تقلد وترا أو استنجى برجيع دابة أو عظم فإن محمدا منه بريء وعن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن
لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن
أكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا
حرج ومن أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا أن يجمع كثيبا من رمل فليستدبره
فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج

وقال لا يبولن أحدكم في مستحمه فإن عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل وقال
لا يبولن أحدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز
في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط
كاشفين عن عورتهما يتحدثان فإن الله يمقت على ذلك رواه أبو سعيد وقال إن هذه الحشوش
محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن
أرقم وقال ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول
بسم الله غريب رواه علي وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج من
الخلاء قال غفرانك وقال أبو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى الخلاء أتيته بماء في
تور أو ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الأرض ثم أتيته بإناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان
الثقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال توضأ ونضح فرجه وعن أميمة بنت رقيقة
قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل وقال
عمر رآني النبي صلى الله عليه وسلم أبول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الإمام رضي الله عنه
وقد صح عن حذيفة أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة وعن المقدام بن شريح

عن ابيه قال سألت عائشة بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت
بالسواك وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك
وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء
اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق
العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون
المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية من الحسان عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة
للرب وقال اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح رواه
ابو ايوب ويروى الختان وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد
من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت عائشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها
ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ
فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة وقيل لعبد الله بن

بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ
على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل
يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه
ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي
رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية فمضمض فاستنشق
من كف واحد فعل ذلك ثلثا وفي رواية فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل
رجليه الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة وروي
عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروي عن عثمان انه توضأ ثلثا ثلثا
وقال عبد الله بن عمرو رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما واعقابهم تلوح لم يمسها
الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن شعبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله
وتنعله من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم
واذا توضأتم فابدأوا بايامنكم وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله أخبرني
عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون
صائما وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فخلل أصابع يديك
ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا توضأ يدلك أصابع رجليه بخنصره وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا أمرني
ربي وعن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته عن أبي حية قال رأيت عليا
توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه
ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه
وهو قائم ثم قال أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلاثا ويروى ثم مضمض
واستنشق بكف واحدة ثلاث مرات وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
مسح برأسه وأذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بإبهاميه وعن الربيع بنت
معوذ أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه ما أقبل منه وما
أدبر وصدغيه وأذنيه مرة واحدة وقالت وأدخل إصبعيه في جحري أذنيه وعن

عبد الله

عبد الله بن زيد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه
وعن أبي أمامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح المأقين وقال الأذنان من الرأس قيل هذا من قول أبي أمامة وعن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الوضوء فأراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى
وظلم وعن عبد الله بن مغفل أنه سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر الأبيض
عن يمين الجنة قال أي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء
وعن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن للوضوء شيطانا يقال له الولهان
فاتقوا وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه ويروى عن عائشة أنها قالت كانت للنبي صلى الله
عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس أحدكم بين شعبها
الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن لم ينزل قال الشيخ قدس الله روحه وما روي
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الماء من الماء

فليتوضأ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله
ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء
فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم
يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا
او سبق يكون منه الشبه وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل
اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم
يفيض الماء على جلده كله ويروى يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الانا ثم يفرغ
بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وعن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه
في الانا فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا
ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات
ملء كفه ثم غسل ساير جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق
وهو ينفض يديه وقالت عايشة ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها
من الحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف

اتطهر فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امراة
اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات
ثم تفيضي عليك الماء فتطهرين وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل
بالصاع الى خمسة امداد وعن معاذة قالت عايشة كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان
من الحسان عن عايشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد
البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا
غسل عليه قالت ام سليم هل على المراة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقايق الرجال
وعن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب
الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر ضعيف رواه ابو
هريرة وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة
لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت راسي وقالت عايشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب
عليه الماء عن يعلي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء
والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له

من الصحاح قال ابو هريرة لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ
بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد
فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر بن الخطاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا
وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقال ابن عباس خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي
فاتوضأ من الحسان قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل
منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية
ان الماء لا يجنب وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم
يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من

الخلاء

الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او يحجزه عن قراءة القرآن
شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض
ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا
هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي وعن عمار بن ياسر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب
الا ان يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم
ان لا يمس القرآن الا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول
فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى فضرب بيديه على الحائط فمسح
بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه
لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروي انه لم يرد عليه حتى
توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في
الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو
جنب رواه ابو هريرة وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء

الراكد وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة من الحسان عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه
لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة
وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الماء طهور لا ينجسه شيء ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم خلق الماء طهورا لا
ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه وقال ابو هريرة رضي الله عنه سال رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا
به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل
ميتته عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور
فتوضأ منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت

له وضوءا

له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين
يا ابنة اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم
والطوافات وعن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ بفضلها وقال جابر رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ
بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها وقالت ام هانئ اغتسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات
اولاهن بالتراب وقال ابو هريرة رضي الله عنه قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله
الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح
لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها سألت امرأة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه
ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء عن سليمان بن
يسار رضي الله عنه انه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت
اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن
علقمة والاسود رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كنت افرك المني من ثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها انها قالت
اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن
عباس رضي الله عنه تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما
حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها
ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا من الحسان عن لبابة بنت الحارث رضي الله عنها
انها قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنه في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فبال فقلت اعطني ازارك
حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل

من بول الجارية ويرش من بول الغلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور
وسألت امرأة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام
سلمة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده عن المقدام بن
معدي كرب انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب
عليها وعن ابي المليح عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود
السباع ان تفترش وروي عن ابي المليح رضي الله عنه انه كره ثمن جلود السباع
وعن عبد الله بن عكيم رضي الله عنه انه قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت
وعن ميمونة رضي الله عنها انها قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون
شاة فقال لو اخذتم اهابها فقالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ ويروى دباغها
طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن ابي
طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام
ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه غزا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا **من الحسان** **قال** ابو بكرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما **وقال** صفوان بن عسال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم **عن** المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله **قال** الامام رحمه الله هذا مرسل و**روي** متصلا **عن** المغيرة انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما **وعن** المغيرة انه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم

من الصحاح **عن** حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء **وقال** عمران كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد **قال** عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت في التراب فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي **رواية** فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك **عن** ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة رضي الله عنهما انه قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي **من الحسان** **عن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير **قال** خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه فقال هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه

فقتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده من الحسان عن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت عن قيس بن عاصم رضي الله عنه انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض

من الصحاح قال انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي فانزل الله ويسئلونك عن المحيض الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا والنبي من اناء واحد وكلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرا القرآن وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض من الحسان قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى حائضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امراته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي من الحسان عن عروة بن الزبير انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش رضي الله عنها اذا كان دم الحيض فانه دم اسود
يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو دم
عرق عن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت
لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل
ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم
لتستثفر بثوب ثم لتصل وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين
جد عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها
التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة
بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال
اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك فقال تلجمي فقلت هو
اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام
او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة او ثلاثا وعشرين
ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات
حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات

ما بينهن اذا اجتنب الكبائر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارأيتم لو ان نهرا
بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بهن الخطايا عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان
الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا خاصة قال لجميع امتي
كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي وعن انس انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم
في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك
وقال عبد الله بن مسعود سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة
لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
العبد وبين الكفر ترك الصلوة من الحسان عن عبادة بن الصامت انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن
وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له

وَمَن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وعن ابي امامة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا
ذا امركم تدخلوا جنة ربكم وعن سبرة بن معبد الجهني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين
وفرقوا بينهم في المضاجع وعن بريدة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد
الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس
ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت
الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح
من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين
قرني الشيطان وعن بريدة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل
معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره
فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس
ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان
كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة

اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث
الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال
وقت صلوتكم بين ما رأيتم

من الحسان عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امني جبرائيل عليه السلام عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان
الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم
وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على
الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء
مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر
حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين
الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من
صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا
يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال

كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر
الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس وقال أنس كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم
واشتكت النار إلى ربها فقالت أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير
وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية
فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة
على أربعة أميال أو نحوه وعن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق
يجلس يرقب الشمس حتى إذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعا
لا يذكر الله فيها إلا قليلا وعن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تفوته
صلوة العصر فكأنما وتر أهله وماله وعن بريدة عن النبي أنه قال من ترك صلوة العصر
حبط عمله وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف
أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين أن
يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليصلي

ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس عن قتادة
عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي
الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلوة فصلى قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية وعن أبي ذر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا ذر كيف بك إذا كانت عليك أمراء يميتون الصلوة أو قال يؤخرون الصلوة
قلت يا رسول الله فما تأمرني قال صل الصلوة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة
وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع
الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب فقد أدرك العصر وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أدرك أحدكم سجدة من صلوة العصر قبل أن تغرب الشمس
فليتم صلوته وإذا أدرك سجدة من صلوة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلوته وعن
أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها
إذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها إلا ذلك عن أبي قتادة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة فإذا نسي أحدكم صلوة أو نام عنها فليصلها إذا
ذكرها فإن الله تعالى قال أقم الصلوة لذكري من الحسان عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة إذا أتت والجنازة إذا حضرت والأيم إذا

وجدت لها كفوا. وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله. وعن ام فروة انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها. وعن عائشة انها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله. وعن ابي ايوب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه. وعن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم. وقال نعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة. وعن رافع بن خديج انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر.

فصله من الصحاح

عن عمارة بن رويبة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر. وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون

تركناهم

تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. وعن جندب القسري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. وعن عثمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة.

وعن عبد الله بن مغفل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء. وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل. وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا.

من الحسان

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار.

باب الاذان من الصحاح

عن انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فامدد من صوتك وقل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله من الحسان قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة حسن وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة انه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان في صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف وعن جابر ان رسول الله قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا

حتى تروني ضعيف وعن زياد بن حارث الصدائي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اذن فهو يقيم

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

من الصحاح عن معاوية انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي عليه الصلوة والسلام انه قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله تعالى لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة وعن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله

ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله

ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة

وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة

التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود

الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة **وعن** انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله

اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى **عن** سعد بن ابي وقاص

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع النداء اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه

وعن عبد الله بن مغفل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بين كل اذانين صلوة

بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء **من الحسان عن** ابي هريرة

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله

الائمة وغفر المؤذنين **عن** ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار **وعن** عقبة بن عامر

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية الجبل يؤذن

بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلوة يخاف

مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة **وعن** ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون

ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة **غريب عن** ابي هريرة انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد

الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما **قال** عثمان ابن ابي العاص

قلت يا رسول الله اجعلني امام القوم قال انت امامهم فاقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا

لا يأخذ على اذانه اجرا **وقالت** ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول

عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك

فاغفر لي **وروي** ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم

اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان **عن** انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة **وعن** سهل بن

سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند

الباس حين يلحم بعضهم بعضا **ويروى** وتحت المطر **وقال** عبد الله بن عمر قال

رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا
انتهيت فسل تعط **فصل من الصحاح** عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وعن سمرة بن جندب
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير
في الافق وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي
فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال
ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه
الكرى عرس ونام واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا
ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة
قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري وعن
ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها
تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وبروى

فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة

باب المساجد ومواضع الصلوة

فصل من الصحاح قال ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة
الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله
قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا
المسجد الحرام وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
وعن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا
وراكبا فيصلي فيه ركعتين وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها وعن عثمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح وعن ابي

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام

وقال جابر اراد بنو سلمة ان يتحولوا قرب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له

اللهم ارحمه ما لم يحدث عن ابي اسيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك

وعن ابي قتادة السلمي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية ابي سعيد تحت قدمه اليسرى

عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا

قبور أنبيائهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك عن ابن عمر
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبورا
من الحسان عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب
قبلة وقال طلق بن علي خرجنا وفدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه
وأخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا فقال إذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها
بهذا الماء واتخذوها مسجدا قالت عائشة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء
المسجد في الدور وأن تنظف وتطيب وعن ابن عباس أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أمرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى وعن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن
يتباهى الناس في المساجد عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي أجور
أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم
من سورة من القرآن أو آية أوتيها رجل ثم نسيها عن بريدة الأسلمي أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة وعن أبي
سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا
له بالإيمان فإن الله يقول إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وعن عثمان

بن مظعون ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى
إن خصاء أمتي الصيام وقال ائذن لنا في السياحة قال إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل
الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال إن ترهب أمتي الجلوس في المساجد انتظار الصلاة وعن
عبد الرحمن بن عائش أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي تبارك وتعالى في أحسن
صورة وقال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت أنت أعلم رب مرتين قال فوضع كفه بين
كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والأرض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري إبراهيم
ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الأعلى يا محمد قلت في
الكفارات قال وما هن قلت المشي على الأقدام إلى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات
وإبلاغ الوضوء أماكنه في المكاره ومن يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته
كيوم ولدته أمه ومن الدرجات إطعام الطعام وبذل السلام وأن يقوم بالليل والناس نيام قال قل
اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني وتتوب
علي وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون وعن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه
فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله
ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عن أبي أمامة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح
الضحى لا ينصبه الا اياه فأجره كأجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل
يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى المسجد
لشيء فهو حظه عن فاطمة الكبرى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد
صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد
وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع
والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم
من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك وعن جابر انه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان يقام فيه الحدود وعن معاوية بن
قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم
وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد آكليهما فأميتوهما طبخا غب

سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام غب
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة
والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل وعن ابن
عباس انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد
والسرج عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع
خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبريل عليه السلام فسكت وجاء جبريل عليه السلام فسأل فقال
ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني
دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون
الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر

من الصحاح قال عمر بن ابي سلمة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به
في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى

ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى
علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني وعن انس انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اميطي عنا قرامك فانه لا يزال تصاوير تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر انه قال
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه
نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين من الحسان قال سلمة بن الاكوع
قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة
وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره
وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة حائض الا بخمار وعن ام سلمة انها
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان
الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه عن يعلى بن شداد بن اوس
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا
خفافهم قال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه
فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعلك فقال ان جبريل

اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا
فليمسحه وليصل فيهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره
فيكون على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما رواه

باب السترة من الصحاح قال ابن عمر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى
المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها وعن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورأيت
بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب
منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت
الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرأيت اذا ذهبت الركاب قال كان يأخذ
الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته وعن ابي طلحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع
احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك عن ابي الجهيم عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له
من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة عن ابي سعيد

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز
بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال يقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة
وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد من الحسان عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان
لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وعن ابي
سهل بن ابي حثمة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن
منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته وقال المقداد بن الاسود ما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا
يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية
فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك
وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وادرأوا

ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال علمني يا رسول الله فقال اذا
قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين
وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم
يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان
يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن
عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة
بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا
ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده
حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع
رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الصلوة طول القنوت من الحسان قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه
ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى
يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه
ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع
كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها
حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين
كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى
اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم
سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع

مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة
فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة
قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع
واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا
يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع
رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع
ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه
وفي رواية فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن حجر انه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى
على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر ثم ركع فلما قال سمع
الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه وقال سهل بن سعد كان الناس
يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو حازم

يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فأمكن أنفه
وجبهته الأرض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من
فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع
كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى وأشار بإصبعه يعني السبابة
وفي رواية وإذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى
وإذا كان في الرابعة أفضى بوركه اليسرى إلى الأرض وأخرج قدميه من ناحية
واحدة وعن وائل بن حجر أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام إلى الصلاة
رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بإبهاميه أذنيه ثم كبر وفي رواية
يرفع إبهاميه إلى شحمة أذنيه وعن قبيصة بن هلب عن أبيه أنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه وعن رفاعة بن رافع أنه قال جاء رجل
فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعد صلاتك
فإنك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف أصلي قال إذا توجهت إلى القبلة فكبر ثم
اقرأ بأم القرآن وما شاء الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك
ومكن ركوعك وامدد ظهرك فإذا رفعت فأقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع
العظام إلى مفاصلها فإذا سجدت فمكن للسجود فإذا رفعت فاجلس على فخذك

اليسرى

اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية إذا قمت إلى الصلاة
فتوضأ كما أمرك الله تعالى ثم تشهد فأقم فإن كان معك قرآن فاقرأه وإلا فاحمد الله وكبره
وهلله ثم اركع وعن الفضل بن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى
تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا
ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير

من الصحاح قال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين
القراءة إسكاتة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول
قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من الخطايا والذنوب كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قام إلى الصلاة وقال ذكره وفي رواية كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي
للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك
لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فا
غفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي

لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير
كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب
إليك وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي
وعظمي وعصبي وإذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأ
رض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت
ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن
الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم
وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وفي **رواية** والشر ليس إليك والمهدي من هديت
أنا بك وإليك لا منجا منك ولا ملجأ إلا إليك تباركت **وعن** أنس أن رجلا جاء
إلى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال أيكم المتكلم بالكلمات لقد رأيت اثني عشر ملكا
يبتدرونها أيهم يرفعها **من الحسان عن** عائشة أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله
غيرك **ضعيف عن** جبير بن مطعم أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي

صلوة قال الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلاثا وسبحان
الله بكرة وأصيلا ثلاثا أعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه **عن** سمرة بن جندب
أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءة
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه أبي بن كعب **وقال** أبو هريرة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم
يسكت

باب القراءة في الصلوة

من الصحاح عن عبادة أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **وفي رواية** لمن لم يقرأ فيها بأم القرآن
فصاعدا **وعن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها
بأم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لأبي هريرة إنا نكون وراء الإمام قال اقرأ بها في
نفسك فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي
نصفين ولعبدي ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي
وإذا قال العبد الرحمن الرحيم قال أثنى علي عبدي وإذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني
عبدي وإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل
فإذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل **وعن** أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر

يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمّن الإمام فأمّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن
أبي موسى الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم
ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
يجبكم الله فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك
الحمد يسمع الله لكم وفي رواية فإذا قرأ فأنصتوا وعن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم القرآن
ويسمعنا الآية أحيانا ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح وقال أبو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر
والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي
رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الأخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين
الأوليين من العصر على قدر قيامه في الأخريين من الظهر وفي الأخريين من العصر على النصف
من ذلك قال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى
وفي رواية بسبح اسم ربك الأعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك وقال
جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور وقالت أم الفضل

بنت الحارث

بنت الحارث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان
معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم أتى قومه فأمهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ
ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا
قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم
أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلثا اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم
ربك الأعلى ونحوها وقال البراء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين
والزيتون وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس وعن عبد الله بن السائب أنه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر
عيسى أخذت النبي سعلة فركع وقال أبو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم
الجمعة بالم تنزيل في الركعة الأولى وفي الثانية هل أتى على الإنسان وقال عبيد الله بن أبي
رافع صلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك
المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم

ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في
الصلاتين وسأل عمر بن الخطاب أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وقال أبو هريرة
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال
ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما
أنزل إلينا والتي في آل عمران تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم وفي الحسان عن
ابن عباس أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم
ضعيف وعن وائل بن حجر أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته عن أبي زهير النميري أنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فأتينا على رجل قد ألح في المسألة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أوجب إن ختم فقال رجل بأي شيء يختم قال بآمين عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلاة المغرب بسورة الأعراف فرقها في ركعتين وقال
عقبة بن عامر كنت أقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة ألا
أعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس قال
فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس فلما فرغ التفت

فقال يا عقبة كيف رأيت وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة
المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وقال عبد الله بن مسعود
ما أحصي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين
قبل صلاة الفجر بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد قال سليمان بن يسار عن أبي هريرة
ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان فصليت
خلفه فكان يطيل الركعتين الأوليين من الظهر ويخفف الأخريين ويخفف العصر
ويقرأ في الركعتين الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل
وفي الصبح بطوال المفصل وقال عبادة بن الصامت كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
في صلاة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤون خلف إمامكم قلنا نعم
يا رسول الله قال لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن لم يقرأ بها وفي رواية
قال وأنا أقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت إلا بأم القرآن
وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة
فقال هل قرأ معي أحد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال إني أقول ما لي أنازع
القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة
من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البياضي أنه قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن

وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا

وإذا قرأ فأنصتوا وقال عبد الله بن أبي أوفى جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لا

أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله

إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال يا رسول الله هذا لله تعالى فما لي

قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال سبحان ربي الأعلى ويروى عن أبي هريرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ أليس الله بأحكم الحاكمين فليقل بلى وأنا على ذلك من

الشاهدين ومن قرأ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ فبأي

حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله وعن جابر أنه قال قرأ رسول الله صلى الله

عليه وسلم على أصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا

أحسن مردودا منكم كلما أتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك

ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع

الصحاح

عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الركوع والسجود فوالله

إني لأراكم من بعدي وقال البراء كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده

والجلوس

والجلوس بين السجدتين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد أوهم

ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول

القرآن وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده

سبوح قدوس رب الملائكة والروح عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ألا إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا فأما الركوع فعظموا فيه الرب وأما

السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم وعن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من

وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن أبي أوفى

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم

ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد عن أبي سعيد

الخدري أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا

لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق

ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع

ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع أنه قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها
أيهم يكتبها أولا ومن الحسان عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود صحيح وعن
عقبة بن عامر أنه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم عن
عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ركع أحدكم فقال في ركوعه سبحان
ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك أدناه وإذا سجد فقال في سجوده
سبحان ربي الأعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك أدناه ليس بمتصل عن حذيفة
أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده
سبحان ربي الأعلى وما أتى على آية رحمة إلا وقف وسأل وما أتى على آية عذاب إلا
وقف وتعوذ صحيح

باب السجود وفضله من الصحاح

عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة
أعظم على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب

والشعر

والشعر وعن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط
أحدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء بن عازب أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سجد جافى بين يديه حتى لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يديه لمرت قال
عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو
بياض إبطيه وقال أبو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم
اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره وقالت عائشة فقدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد
وهما منصوبتان وهو يقول اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وعن أبي هريرة أنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء
وعنه أنه قال عليه السلام إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول
يا ويلتا أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار
قال ربيعة بن كعب الأسلمي كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال
لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك

بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود
لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة من الحسان عن
وائل بن حجر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض
رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا
يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا
وقيل هذا منسوخ وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته
اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة
وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده
اليسرى على ركبته باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار
باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال

عبدالله

عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام
على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه
قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في
السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء
اعجبه اليه فيدعو وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله من الحسان عن وائل
بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على
فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع
اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته عن ابي هريرة ان
رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد وعن ابن عمر

انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة معتمدا على يديه وفي رواية نهى
ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود كان النبي صلى الله
عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

الصحاح قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف
الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي
انه قال يا رسول الله كيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد وعن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا الحسان قال انس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت
له عشر درجات وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس
بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين
في الارض يبلغوني عن امتي السلام وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من احد منكم يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وعنه انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وعنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم
انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده
ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقول
اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك
احد من امتك الا سلمت عليه وعن ابي بن كعب انه قال قلت يا رسول الله اني اكثر
الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان
زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها
قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك وعن فضالة بن عبيد انه قال دخل رجل فصلى
فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت
فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك
فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب
وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى

ثم بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه
سل تعطه

باب الدعاء في التشهد الصحاح

قالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ
بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ
بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا
غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة
من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال
ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه انه قال كنت ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده وقال سمرة بن جندب

كان رسول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته
يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا
ينصرف عن يساره وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك
يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى
من الرجال ما شاء الله تعالى فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال وقال جابر بن
سمرة كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى
تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم

الحسان

عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا
معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب
اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك عن عبد الله بن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده
الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعنه

قال كان انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته على شقه الايسر الى حجرته

عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي

صلى فيه حتى يتحول عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه

من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير قالت عايشة كان النبي صلى الله

عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت

يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلاثا

وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام عن المغيرة

بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة لا اله الا الله وحده

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد الله بن الزبير انه

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا

قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن

لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد انه كان يعلم

بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم

اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من

فتنة الدنيا وعذاب القبر عن ابي هريرة انه قال ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور

بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول

اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء

بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون

عشرا وتكبرون عشرا عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا

يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة

واربع وثلثون تكبيرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر

كل صلوة المكتوبة ثلاثا وثلثين وكبر ثلاثا وثلثين وحمد ثلاثا وثلثين وقال تمام المائة لا اله

الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان

كانت مثل زبد البحر

من الحسان

عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع

قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات وعن عقبة بن عامر قال امرني

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس

أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسمعيل ولأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة
العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة وعن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين
كانت له كأجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز في الصلوة وما يباح من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال بينا
أنا أصلي إذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت ما شأنكم فجعلوا
يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما أحسن منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا
شتمني قال إن هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير
وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إني حديث
عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن منا رجالا يأتون الكهان قال فلا
تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم
قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك
قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا
فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلوة شغلا

وعن معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كان
فاعلا فواحدة وعن أبي هريرة أنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة
وقالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو
اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلوة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم
وعن أبي قتادة الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وأمامة
بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع من السجود أعادها
وفي رواية رفعها وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تثاءب
أحدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فإن الشيطان يدخل وعنه أنه قال إن عفريتا
من الجن تفلت البارحة ليقطع صلوتي علي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن
أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة
أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا وعن ثوبان
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح فإنما التصفيق
للنساء وعن سمرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق
للنساء من الحسان قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم

وهو في الصلاة قبل أن نأتي أرض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من أرض الحبشة
أتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام حتى إذا قضى صلاته قال إن الله
يحدث من أمره ما يشاء وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة فرد علي
السلام وقال إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله تعالى فإذا كنت فيها فليكن ذلك
شأنك قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين
كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة قال كان يشير بيده قال رفاعة بن رافع صليت
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم انصرف فقال
من المتكلم قال رفاعة أنا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة
وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن التثاؤب في الصلاة من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليكظم
ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وعن كعب بن عجرة أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى
المسجد فلا يشبكن بين أصابعه فإنه في الصلاة عن أبي ذر أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فإذا

التفت

التفت أعرض عنه وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أنس اجعل بصرك حيث
تسجد وقال إياك والالتفات في الصلاة فإن الالتفات هلكة فإن كان لا بد
ففي التطوع لا في الفريضة وروي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يلحظ في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره وعن عدي بن ثابت
عن أبيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض
والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه
أنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء
عن أبي ذر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا
يمسح الحصى فإن الرحمة تواجهه وقالت أم سلمة رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما
لنا يقال له أفلح إذا سجد نفخ فقال يا أفلح ترب وجهك وقال ابن عمر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاختصار في الصلاة راحة أهل النار وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الأسودين في الصلاة الحية والعقرب وقالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت
فمشى ففتح لي ثم رجع إلى مصلاه وذكرت أن الباب كان في القبلة عن علي بن
طلق أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف وليتوضأ

فليعد الصلوة وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم
في صلاته فليأخذ بانفه ثم لينصرف عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته ضعيف

باب السهو من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك
احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما
استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعتها بهاتين السجدتين
وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله بن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم وفي رواية قال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين
عن ابي هريرة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام
الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على
اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم
ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك
فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى
اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم
ثم سلم من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها
فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان
استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح قال ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس وقال ابو هريرة سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت
واقرأ باسم ربك وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ونحن عنده فيسجد ونسجد
معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت

قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس سجدة ص ليست
من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية أنه قرأ
أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي
به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسان عن عمرو بن
العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم أقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي
سورة الحج سجدتان غريب عن عقبة بن عامر أنه قال قلت يا رسول الله فضلت
سورة الحج بأن فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما ضعيف عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا أنه قرأ الم
تنزيل السجدة وعن ابن عمر أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا
القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الأرض حتى أن
الراكب ليسجد على يده وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل
منذ تحول إلى المدينة وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن
بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال ابن
عباس جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني

أصلي

أصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك
أجراً وضع عني بها وزراً واجعلها لي عندك ذخراً وتقبلها مني كما تقبلتها من
عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول
مثل ما أخبره الرجل عن قول الشجرة غريب

باب أوقات النهي

من الصحاح

عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا
عند غروبها وفي رواية إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز وإذا غاب
حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فإنها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن وأن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى
ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى
تغرب عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح
حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت أخبرني
عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم أقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع
فإنها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل

فإن الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فإن
حينئذ تسجر جهنم فإذا اقبل الفيء فصل فإن الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي ثم
اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ
يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه
فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم إذا
غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه
إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه
من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجليه مع الماء فإن
هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف
من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه **وعن** كريب أن ابن عباس والمسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن الأزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام
وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني به فقالت
سل أم سلمة فخرجت إليهم فردوني إلى أم سلمة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل فأرسلت إليه الجارية فقلت قولي له
تقول أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما قال يا ابنة أبي

امية

امية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الر
كعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان **من الحسان عن** قيس بن فهد أنه قال رآني
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان
فقلت إني لم أكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصل **عن**
جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من أمر الناس
شيئا فلا يمنعن أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار **عن** أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس إلا يوم الجمعة **وعن**
أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره الصلوة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال إن جهنم
تسجر إلا يوم الجمعة وهذا غير متصل

باب صلوة الجماعة وفضلها

من الصحاح عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل
صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة **وعن** أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها
ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال لا يشهدون الصلوة فأحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء
قال أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لي قائد يقودني

إلى المسجد فسأل أن يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم فأجب وقال

ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد

ومطر يقول ألا صلوا في الرحال وعن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء

أحدكم وأقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وعن عائشة أنها قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الأخبثان وعن

ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة وعن

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها وعن زينب

الثقفية أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس

طيبا وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد

معنا العشاء الآخرة ومن الحسان عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن وعن عبد الله بن مسعود أنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرأة في بيتها أفضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها

أفضل من صلوتها في بيتها وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل

لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة وعن أبي موسى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي

كذا وكذا يعني زانية وعن أبي بن كعب أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن صلوة الرجل

مع الرجل أزكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين أزكى من صلوته مع الرجل وما كثر

فهو أحب إلى الله عن أبي الدرداء أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في

قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما

يأكل الذئب القاصية عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع

المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف أو مرض لم تقبل منه

الصلوة التي صلاها عن عبد الله بن أرقم أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت

الصلوة ووجد أحدكم الغائط فليبدأ بالغائط عن ثوبان أنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلث لا يحل لأحد أن يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم

فإن فعل ذلك فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل أن يستأذن فإن فعل فقد دخل

ولا يصل وهو حقن حتى يتخفف عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصف

الصحاح عن النعمان بن بشير أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما

يسوي بها القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم أو ليخالفن

الله بين وجوهكم عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا صفوفكم وتراصوا

أراكم من وراء ظهري وفي رواية أتموا الصفوف وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة وفي رواية من تمام الصلاة
وقال أبو مسعود الأنصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول
استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن عبد الله بن مسعود أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم وهيشات الأسواق وعن أبي
سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا
وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن
سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال مالي أراكم عزين ثم خرج علينا
فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون
الصفوف الأول ويتراصون في الصف عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها
أولها من الحسان عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا
بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف
كأنها الحذف وعن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتموا الصف المقدم ثم
الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال براء بن عازب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الأولى وما من خطوة أحب إلى الله من
خطوة يمشيها يصل بها صفا وعن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
وملائكته يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا إذا قمنا إلى الصلاة فإذا استوينا كبر وعنه أنه كان يقول عن يمينه اعتدلوا
سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم وعن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خياركم ألينكم مناكب في الصلاة

باب الموقف

من الصحاح قال
عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره
فأخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره إلى الشق الأيمن وقال جابر بن عبد الله قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني
عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدينا جميعا
فدفعنا حتى أقامنا خلفه وقال أنس صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأم
سليم خلفنا وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبأمه أو خالته قال فأقامني عن
يمينه وأقام المرأة خلفنا عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع
قبل أن يصل إلى الصف ثم مشى إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله
حرصا ولا تعد من الحسان عن سمرة بن جندب أنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن الحويرث أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى وعن أبي أمامة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وإمام قوم وهم له كارهون غريب وعن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل منهم صلاة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل أتى الصلاة دبارا والدبار أن يأتيها بعد أن تفوته ورجل اعتبد محرره عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بنت الحر الفزاري أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما يصلي بهم عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان أو فاجرا وإن عمل الكبائر

باب ما على الإمام من الصحاح

قال أنس ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه عن أبي قتادة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه وعن أبي هريرة أنه قال قال

إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا وروي عن عمار أنه قام على دكان يصلي والناس أسفل منه فتقدم حذيفة فأخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله فلما فرغ من صلاته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقم في مقام أرفع من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك قد صح عن سهل بن سعد الساعدي أنه سئل من أي شيء المنبر فقال هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فلما فرغ أقبل على الناس فقال إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الإمامة من الصحاح

عن أبي مسعود أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه وروي أحقهم وأحقهم بالإمامة أقرؤهم عن مالك بن الحويرث أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم من الحسان عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وعن مالك

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم السقيم والضعيف والكبير
وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء. عن قيس بن أبي حازم قال أخبرني أبو مسعود أن
رجلا قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس
فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة. وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم وإن أخطأوا فلكم وعليهم.

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الأرض. وقال أنس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى أقبل علينا
بوجهه فقال أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع والسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف
فإني أراكم أمامي ومن خلفي. وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبادروا الإمام إذا كبر فكبروا وإذا قال ولا الضالين فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد. عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون.

قال الشيخ الإمام قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فصلى أبو بكر تلك الأيام
ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه
تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب يتأخر فأومى إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر فجاء حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر
يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يقتدون بصلاة أبي بكر وفي رواية وأبو بكر يسمع الناس التكبير. عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله
رأسه رأس حمار. من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الإمام. غريب. عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئا ومن أدرك
الركعة فقد أدرك الصلاة. عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان براءة من
النار وبراءة من النفاق. وعن [illegible] صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد
الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم

شيئا عن أبي سعيد الخدري أنه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلاة مرتين

الصحاح قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة

الحسان عن يزيد بن الأسود أنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته وانحرف فإذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا معنا فقالا يا رسول الله إنا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة

باب السنن وفضلها

الصحاح عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة أربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية كان

لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العصر ثم يدخل بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر قالت عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وعن عائشة أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وعن عبد الله المزني أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا وفي رواية إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعا

الحسان عن أم حبيبة أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء عن عبد الله بن السائب
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن
وقال انها ساعة تفتح ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح وعن ابن عمر
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا وعن علي انه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على
الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين وروي انه كان يصلي قبل العصر
ركعتين عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات
لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب

صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر
بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه
فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم
اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سألت
عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى
ركعتي الفجر وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بر
كعتين خفيفتين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قام احدكم من الليل
فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس انه قال بت عند خالتي ميمونة ليلة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فا
طلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين لم يكثر وقد
ابلغ فقام يصلي فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت
صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة
فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن
يميني نورا

يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا
واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري
وبشري وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني
نورا وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنه انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ
وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال
فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست
ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلث وعن زيد
بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين
ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة قالت عائشة
لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة
من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان
وعم يتساءلون وفي الحسان عن حذيفة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل وكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح

فقرأ

فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي
العظيم ثم رفع رأسه وكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده
نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين
نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة
وآل عمران والنساء والمائدة عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية
كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا
ويخفض طورا وعن ابن عباس انه قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما
يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال ابو بكر قد اسمعت من ناجيت يا رسول الله
فقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا
وعن ابي ذر انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل

وفي الصحاح قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم
لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق
ووعدك حق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وقالت
عائشة كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبرئيل
وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك
فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء
الى صراط مستقيم عن عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار
من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته من الحسان
قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت

سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ
هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يبيت على ذكر الله طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه
اياه عن عائشة انها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل
فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا
وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم
اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة والله اعلم

باب التحريض على قيام الليل

في الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس
كسلان قال المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع
هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد
الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما
قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة فزعًا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من
يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له
من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية عن ابي هريرة ثم يبسط
يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وعن جابر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرًا من امر
الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود و
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يومًا ويفطر يومًا وقالت عائشة
كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله
قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبًا وثب فافاض عليه الماء وان
لم يكن جنبًا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين وفي الحسان عن ابي امامة انه قال قال رسول
الله صلعم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة
للسيئات ومنهاة عن الاثم وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم ثلثة

يضحك

يضحك الله اليهم الرجل اذا قام من الليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم
اذا صفوا في قتال العدو وعن عمرو بن عبسة انه قال قال رسول الله صلعم اقرب
ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذ
كر الله في تلك الساعة فكن صحيح وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم رحم الله رجلا
قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله
امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء
عن ابي امامة انه قال قيل لرسول الله صلعم اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر
الصلوات المكتوبات عن ابي مالك الاشعري انه قال قال رسول الله صلعم ان في الجنة
غرفًا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان
الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن
اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان رسول الله صلعم
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئًا
وكان لا تشاء تراه من الليل مصليًا الا رأيته ولا نائمًا الا رأيته وعن عائشة انها
قالت قال رسول الله صلعم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وعنها عن النبي صلعم
انه قال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا عن انس انه قال

الله صلعم ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وعن عائشة انها قالت قال رسول
الله صلعم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس
لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان الدين يسر
ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة وعن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه
او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وعن
عمران بن حصين انه قال قال رسول الله صلعم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم
تستطع فعلى جنب وعن عمران انه قال قال رسول الله صلعم من صلى قاعدا فله نصف اجر
القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد ومن الحسان عن معاذ بن جبل انه قال قال
رسول الله صلعم من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النوم لم يتقلب ساعة
من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وعن عبد الله بن مسعود
انه قال قال رسول الله صلعم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه
واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه
من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله
فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى اهريق

دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى
اهريق دمه

باب الوتر

من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم صلوة
الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى عن ابن
عمر انه قال قال رسول الله صلعم الوتر ركعة من آخر الليل وعن عائشة كان رسول الله صلعم يصلي من الليل
ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها عن سعد بن هشام انه
قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست
تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني
عن وتر رسول الله صلعم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه
من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله
ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه
ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما
واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان
نبي الله صلعم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن
قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله قرأ القرآن كله في ليلة
ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان وعن ابن عمر انه قال قال

رسول الله صلعم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا وعنه انه قال قال رسول الله صلعم بادروا الصبح بالوتر
وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع
ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل وقالت عائشة رضها
من كل الليل اوتر رسول الله صلعم من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر وقال
ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان
انام وعن غضيف بن الحارث انه قال قلت لعائشة ارايت رسول الله صلعم
كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره
فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره قالت ربما
اوتر اول الليل وربما اوتر في آخر الليل قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان
يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة
وسئلت عائشة بكم كان رسول الله صلعم يوتر قالت يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان
وثلث وعشر وثلث ولم يكن باقل من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة وعن ابي ايوب
انه قال قال رسول الله صلعم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب
ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وعن علي انه قال قال رسول الله صلعم
ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن وعن خارجة بن حذافة انه قال

ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع
الفجر وعن عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم من نام عن وتره فليصل اذا
اصبح سئلت عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلعم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك
الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين وعن
الحسن بن علي انه قال علمني رسول الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن
هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت
فانك تقضي ولا يقضى عليك انت غني ولا يمن عليك انت القوي ونحن الفقراء انه لا يذل
من واليت تباركت ربنا وتعاليت وعن ابي بن كعب انه قال كان رسول الله صلعم
اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن
علي ان رسول الله صلعم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك **باب القنوت في الصحاح** عن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال
اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك

وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله
ليس لك من الامر شيء الاية وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت
في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلعم بعد الركوع شهرا
انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلعم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم من الحسان قال ابن عباس قنت رسول الله صلعم شهرا
متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفي صلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده
من الركعة الاخرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من
خلفه عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه انه قال كان رسول الله صلعم قنت شهرا ثم تركه
انه قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي
ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث باب قيام
شهر رمضان من الصحاح قال زيد بن ثابت ان النبي صلعم اتخذ حجرة في المسجد
من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه
قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى
خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل
صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يرغب في قيام

رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلعم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة
ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة
في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته خيرا
من الحسان قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلعم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي
سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام
بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل
اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث
الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا
الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بقية الشهر عن عائشة عن النبي صلعم انه قال ان الله
تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم
بني كلب ضعيف عن زيد بن ثابت ان النبي صلعم قال صلوة المرء في بيته افضل من
صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة باب صلوة الضحى من الصحاح
ام هاني قالت ان رسول الله صلعم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم
ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذكر ضحى وقالت معاذة سألت

سئل عائشة كم كان رسول الله صلعم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله وعن
ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة
وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن
المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وعن زيد بن ارقم انه قال
قال رسول الله صلعم صلوة الاوابين حين ترمض الفصال من الحسان عن ابي الدرداء وابي
ذر انهما قالا قال رسول الله صلعم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات
من اول النهار اكفك آخره وعن بريدة انه قال قال رسول الله صلعم في الانسان ثلثمائة وستون
مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه صدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال
النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك
وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا
من ذهب في الجنة غريب عن معاذ بن انس الجهني انه قال قال رسول الله صلعم من
قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول
الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر

باب صلوة التطوع من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل
عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي من

اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي
وقال جابر كان رسول الله صلعم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر
وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني
ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم ارضني به من الحسان قال علي حدثني ابو بكر الصديق وصدق ابو بكر
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم
يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم قال حذيفة كان النبي صلعم اذا حزبه امر صلى عن بريدة
انه قال اصبح رسول الله صلعم فدعا بلالا فقال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا
سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث
الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلعم بهما عن عبد الله بن
ابي اوفى انه قال قال رسول الله صلعم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ

فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي صلعم ثم ليقل لا اله الا الله
الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا
هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين

باب صلوة التسبيح

في الصحاح عن ابن عباس ان النبي صلعم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعلمك
الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه
خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في
كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع
فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا
ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون
في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل
ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي هريرة انه قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح
وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى
انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك
وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة انه قال قال
رسول الله صلعم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس
العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن

باب صلوة السفر

في الصحاح قال انس ان النبي صلعم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا رسول الله صلعم ونحن اكثر ما كنا قط
وآمنه بمنى ركعتين قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا
من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلعم فقال صدقة
تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع النبي صلعم من المدينة الى
مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال
اقمنا بها عشرا قال ابن عباس اقام النبي صلعم بمكة تسعة عشر يصلي ركعتين قال حفص بن عاصم
صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا
قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلوتي صحبت رسول
الله صلعم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك
قال ابن عباس كان رسول الله صلعم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير

ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر وأنس ومعاذ وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي إيماء صلوة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته ومن الحسان قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلعم قصر الصلوة وأتم قال عمران بن الحصين غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين يقول يا أهل البلد صلوا أربعا فإنا سفر وقال ابن عمر صليت مع النبي صلعم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل أن رسول الله صلعم كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين الظهر والعصر وإن يرتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك إن غابت الشمس قبل أن يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وإن ارتحل قبل أن تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما وعن أنس أنه قال كان رسول الله صلعم إذا سافر وأراد أن يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهته ركابه وعن جابر أنه قال بعثني رسول الله صلعم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود أخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم

هذا يومهم

هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا و النصارى بعد غد وفي رواية عنه نحن الآخرون الأولون يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم وفي رواية عنه نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وعنه أنه قال قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة وعنه أنه قال قال رسول الله صلعم إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه وقال وهي ساعة خفيفة وفي رواية عنه لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل وقال أبو بردة سمعت رسول الله صلعم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلوة ومن الحسان عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه قال أبو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلعم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلعم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في الصلوة قال

ابو هريرة بلى قال فقولوا ذلك وقال انس عن النبي صلعم انه قال التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة
بعد العصر الى غيبوبة الشمس عن اوس بن اوس انه قال قال رسول الله صلعم ان من افضل ايامكم
يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان
صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان
الله تعالى حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اليوم الموعود
يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على
يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعوا الله بخير الا استجاب الله له ولا
يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب باب وجوبها من الصحاح قال رسول الله
صلعم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين
من الحسان عن ابي الجعد الضميري ان رسول الله صلعم قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها
طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار
عن عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله ضعيف وقال تجب الجمعة على كل
مسلم الا امرأة او صبيا او مملوكا باب التنظيف والتبكير من الصحاح قال رسول الله
صلعم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب

بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين
الجمعة الاخرى وفي رواية وفضل ثلثة ايام وقال من مس الحصا فقد لغا وقال اذا كان يوم
الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي
بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده
فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا من الحسان عن ابي سعيد وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله
صلعم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة
فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته
كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها وعن اوس بن اوس انه قال قال رسول الله صلعم
من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ
كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها عن عبد الله بن سلام انه قال قال رسول الله
صلعم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته عن سمرة
بن جندب انه قال قال رسول الله صلعم احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال
يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه انه قال قال رسول
الله صلعم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب عن معاذ بن انس

بن انس ان رسول الله صلعم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب عن ابن عمر انه قال قال رسول الله
صلعم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبة والصلاة من الصحاح

عن انس انه قال ان رسول الله صلعم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما
كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس كان النبي صلعم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد
الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام
على المنبر على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث
على الزوراء وقال جابر بن سمرة كانت للنبي خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر
الناس وكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت رسول الله صلعم يقول ان طول صلاة
الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا
وقال جابر كان رسول الله صلعم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه
منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة
والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلعم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا
عن لسان رسول الله صلعم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث
ان النبي صلعم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر انه قال

قال رسول الله صلعم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وقال
عليه السلام من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة رواه ابو هريرة ومن الحسان عن
ابن عمر قال كان رسول الله صلعم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن
ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم اذا
استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلاة الخوف من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلعم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم
فقام رسول الله صلعم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلعم
بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلعم بهم ركعة وسجد
سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن
ابن عمر وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلعم عن يزيد بن
رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلعم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال جابر أقبلنا مع رسول الله صلعم حتى إذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلعم أربع ركعات وللقوم ركعتان وعن جابر
قال صلى النبي عليه السلام صلاة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة وكبر النبي صلعم وكبرنا
جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي
يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود وقام والصف الذي يليه انحدر الصف
المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلعم وركعنا جميعا ثم رفع
رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه كان مؤخرا في الركعة الأولى
وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلعم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر
بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلعم وسلمنا جميعا وفي الحسان عن جابر أن النبي صلعم كان
يصلي بالناس صلاة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة أخرى
فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلاة العيد من الصحاح

كان النبي صلعم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس
جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء
أمر به ثم ينصرف وعن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلعم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان
ولا إقامة وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل

ابن عباس أشهدت مع رسول الله صلعم العيد قال نعم خرج رسول الله صلعم فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا
ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن
وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته وقال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما وقالت أم عطية أمرنا أن نخرج الحيض يوم
العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن
قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
وقالت عائشة إن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان
تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث والنبي صلعم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي
صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وفي رواية يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا وقال أنس إن النبي صلعم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا
وقال جابر كان النبي صلعم إذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا النبي صلعم يوم
النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب
سنتنا ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو شاة لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء وقال من
ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله تعالى وقال
من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى وعن انس قال قدم النبي صلعم
المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية
فقال رسول الله صلعم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة
خمسا قبل القراءة وروي مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل
ابو موسى كيف كان رسول الله صلعم يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على
الجنائز وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي
مرسلا ان النبي صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع
النبي صلعم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة
قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى
الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة قال كان
النبي صلعم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة انه اصابهم مطر
في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في المسجد وروي ان النبي صلعم كتب الى عمرو بن حزم

وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وروي عن ابي عمير بن انس عن عمومة
له من اصحاب النبي صلعم ان ركبا جاءوا الى النبي صلعم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس
فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلاهم

فصل في الأضحية

عن انس قال ضحى رسول الله صلعم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة ان رسول الله
صلعم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به
قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه
ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر
قال قال رسول الله صلعم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن
عن عقبة بن عامر ان النبي صلعم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال
ضح به انت وفي رواية فقلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به وقال ابن عمر كان رسول
الله صلعم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر ان النبي صلعم قال البقرة عن سبعة والجزور عن
وقال رسول الله صلعم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا
وفي رواية فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد
ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب

الى الله تعالى من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد قال ولا الجهاد في سبيل الله
الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء من الحسان عن جابر قال ذبح النبي صلعم
يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوءين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك
عن محمد وامته بسم الله والله اكبر وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم
هذا عني وعمن لم يضح من امتي وعن حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين فقال ان رسول الله
صلعم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي قال امرنا رسول الله صلعم ان نستشرف
العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي انه
قال نهى رسول الله صلعم ان نضحي باعضب القرن والاذن عن البراء ابن عازب ان رسول الله
صلعم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء
البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد قال كان
رسول الله صلعم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد وعن
مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلعم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله

صلعم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة وفي البعير عشرة غريب وعن عايشة عن النبي صلعم
قال ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراقة الدم وانه ليأتي يوم القيامة بقرونها
واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا ويروى
انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها صيام
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب من الحسان عن مخنف ابن سليم انه شهد
النبي صلعم يخطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عايشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلعم
فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات
قالت عايشة ما ركعت ركوعا ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عايشة قالت
جهر النبي صلعم في صلوة الخسوف بقراءته وعن عبد الله ابن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلعم فصلى رسول الله والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع راسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع

فقام

الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك
تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط افظع
ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا
قط **وعن** عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله
ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **عن** ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلعم فزعا يخشى ان
تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال
هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها
عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره **وعن** جابر قال

انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم يوم مات ابرهيم ابن النبي صلعم فصلى بالناس ست ركعات
باربع سجدات **وروي عن** علي عن رسول الله صلعم ثماني ركعات في اربع سجدات **وقال** جابر
ابن سمرة كسفت الشمس في حياة رسول الله صلعم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل
يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين فصلى
ركعتين **قالت** اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
من الحسان سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي صلعم في كسوف لا نسمع له صوتا
وقال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلعم فخر ساجدا فقيل له تسجد في
هذه الساعة فقال قال رسول الله صلعم اذا رايتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب
ازواج النبي صلعم **في سجود الشكر من الحسان عن** ابي بكرة ان النبي صلعم كان
اذا جاءه امر سر به خر ساجدا شكرا لله **غريب وروي** ان النبي صلعم راى نغاشا
فسجد شكرا لله **عن** عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلعم من مكة
نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا
ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا
فقال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا
ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت

رائش فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء

فصل من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلعم بالناس الى المصلي يستسقي فصلي بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة وقال انس كان النبي صلعم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وعن انس ان النبي صلعم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وقالت عايشة ان رسول الله صلعم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله صلعم مطر فحسر رسول الله صلعم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه

من الحسان عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلعم الى المصلي فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله تعالى وعنه انه قال استسقى النبي صلعم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه وعن عمير مولى ابي اللحم انه رأى النبي صلعم يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه وقال ابن عباس خرج النبي صلعم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق

عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله انه قال رايت رسول الله صلعم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء

فصل في الصحاح

عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت عايشة ما رأيت رسول الله صلعم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت كان النبي صلعم اذا عصفت الريح يقول اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشة فسألته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم وفي رواية ويقول اذا رأى المطر رحمة قال ابن عمر قال رسول الله صلعم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا

من الحسان عن ابي هريرة انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها واسئلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن ابن عباس ان رجلا

عبادك

لعن الريح عند النبي صلعم فقال لا تلعنوا الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن ابي بن كعب انه قال قال رسول الله صلعم لا تسبوا الريح فاذا رايتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به عن ابن عباس انه قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلعم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وقال ابن عباس في كتاب الله عز وجل ارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الرياح لواقح ان يرسل الرياح مبشرات عن عايشة انها قالت كان النبي صلعم اذا ابصر ناشئا من السماء تعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر ان رسول الله صلعم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنايز باب عيادة المريض وثواب المرض

من الصحاح عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم اطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنايز واجابة الدعوة وتشميت العاطس وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه وقال البرا بن عازب امرنا النبي صلعم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة وعن ثوبان انه قال قال رسول الله صلعم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني فقال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي قال ابن عباس ان النبي صلعم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلعم فنعم اذا وقالت

عائشة كان رسول الله صلعم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب البأس رب الناس
واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة كان اذا اشتكى
الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلعم باصبعه بسم الله تربة ارضنا
بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة قالت كان النبي صلعم اذا اشتكى نفث على
نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات
التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلعم وفي رواية كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث
عليه بالمعوذات وعن عثمان بن ابي العاص انه شكا الى رسول الله صلعم ضع يدك على الذي
تألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر
ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري ان جبريل
اتى النبي صلعم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر
كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك وعن ابن عباس انه قال كان النبي صلعم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسماعيل واسحق اعوذ
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم من يرد الله به خيرا يصب منه وعنه عن النبي صلعم انه قال ما
يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها

الا كفر الله بها من خطاياه وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه
الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عائشة ما رايت احدا الوجع عليه اشد
من رسول الله صلعم وقالت عائشة مات النبي صلعم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت
لاحد ابدا بعد النبي صلعم وعن كعب بن مالك انه قال قال رسول الله صلعم مثل المؤمن كمثل الخامة
من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يأتيه اجله ومثل المنافق كمثل
الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه
البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر دخل رسول الله
صلعم على ام السائب فقال ما لك تزفزفين فقالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها
تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله
صلعم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وعن انس انه قال
قال رسول الله صلعم الطاعون شهادة كل مسلم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده

محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد عن اسامة انه قال قال رسول

الله صلعم الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض

فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وعن انس انه قال قال

رسول الله صلعم ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد

عينيه والحان عن علي انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من مسلم يعود مسلما

غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف

ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلعم من وجع

كان بعيني عن انس انه قال قال رسول الله صلعم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه

المسلم محتسبا بوعد من جهنم سبعين خريفا عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم

ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان

يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله غريب وعن ابن عباس ان النبي صلعم كان

يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من

شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب عن ابي الدرداء انه قال سمعت رسول الله

صلعم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس

اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا

حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع

فيبرأ عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل

اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة وسئلت عائشة عن قول

الله عز وجل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من

يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلعم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى

والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من

ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير عن ابي موسى ان رسول الله صلعم قال لا يصيب عبدا نكبة

فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما

كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم ان

العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل

عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان

قبضه غفر له ورحمه وعن جابر بن عتيك انه قال قال رسول الله صلعم الشهادة سبع سوى

القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد

وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد

وعن سعد انه قال سئل النبي صلعم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الاولياء ثم الامثل

فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه
رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ماله من ذنب صحيح وقالت عايشة
ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلعم وقالت
رايت النبي صلعم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه
ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت وقال انس قال رسول الله صلعم
اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك
عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ان عظم الجزاء مع عظم
البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فعليه
السخط وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة
في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح عن ابرهيم السلمي عن
ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلعم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها
بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي
سبقت له من الله عن عبد الله بن شخير انه قال قال رسول الله صلعم مثل ابن ادم والى
جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب عن
جابر انه قال قال رسول الله صلعم يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب
لوان

لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام انه قال سمعت رسول الله
صلعم يقول ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة
له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم عفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم
عقلوه ولم ارسلوه عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له
في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب عن سليمان بن صرد عن النبي صلعم انه قال
من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب باب تمني الموت وذكره من الصحاح
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد
خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لا يتمنى احدكم
الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره
الا خيرا عن انس انه قال قال رسول الله صلعم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان
لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
عن عبادة انه قال قال رسول الله صلعم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره
لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عايشة انا لنكره الموت قال
ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب
اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره الموت بشر

بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه من الموت مما أمامه
فكره لقاء الله فكره الله لقاءه وقال أبو قتادة
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح أو مستراح
منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن
يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح
منه العباد والبلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر
أنه قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن كأنك
غريب أو عابر سبيل وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح
وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن
حياتك لموتك وعن جابر بن عبد الله أنه قال قال رسول الله صلعم
لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله من الحسان عن
معاذ أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم
أنبأتكم ما أول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما أول
ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال إن الله يقول
للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم أحببتم

ويقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي
وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكثروا ذكر هادم اللذات الموت عن ابن مسعود أن نبي الله صلعم
قال ذات يوم لأصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا إنا نستحيي
من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله
حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى
وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل
ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء غريب وعن عبد الله بن عمرو
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت
وعن بريدة الأسلمي أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين عن عبيد بن خالد
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاءة
أخذة الأسف وعن أنس أنه قال دخل النبي صلى الله عليه
على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله
وإني أخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أنهما قالا قال رسول الله صلعم لقنوا
موتاكم لا إله إلا الله وعن أم سلمة أنها قالت قال رسول الله صلعم إذا حضرتم
المريض أو الميت فقولوا خيرا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت أم
سلمة قالت قال رسول الله صلعم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله
إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها
إلا أخلف الله له خيرا منها فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة
أول بيت هاجر إلى رسول الله صلعم ثم إني قلتها فأخلف الله لي رسول الله صلعم
وقالت دخل رسول الله صلعم على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح
إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير
فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع
درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين
وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة إن رسول الله صلعم حين توفي سجي ببرد حبرة

من الحسان عن معاذ بن جبل أنه قال قال رسول الله صلعم

من كان

من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة وعن معقل بن يسار أنه قال قال رسول
الله صلعم اقرءوا على موتاكم يس وقالت عائشة إن رسول الله صلعم قبل عثمان بن مظعون
وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلعم على وجه عثمان وقالت إن أبا بكر قبل النبي
عن الحصين بن وحوح أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي صلعم يعوده فقال
إني لا أرى طلحة إلا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم
أن تحبس بين ظهراني أهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت أم عطية دخل علينا رسول الله صلعم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو
خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا
فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وفي رواية ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها
وقالت عائشة إن رسول الله صلعم كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة وعن جابر أنه قال قال رسول الله صلعم إذا كفن أحدكم
أخاه فليحسن كفنه وقال خباب بن الأرت قتل مصعب بن عمير يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه
فيه إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا بها رجليه خرج رأسه
فقال رسول الله صلعم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر وقال

عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي صلعم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال النبي صلعم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم
القيامة ملبيا ومن الحسان عن عبد الله بن عباس انه قال قال رسول الله صلعم
البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد
فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وعن علي انه قال قال رسول الله صلعم لا
تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت
دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلعم يقول الميت يبعث في ثيابه التي
يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلعم انه قال خير الكفن الحلة
وخير الضحية الكبش الاقرن عن ابن عباس انه قال امر رسول الله صلعم بقتلى احد
ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم باب

المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى
ذلك فشر تضعونه عن رقابكم عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت
غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها ويسمع صوتها كل شيء الا الانسان

ولو سمع الانسان لصعق وعنه عن النبي صلعم انه قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا
فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم ان الموت
فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا وعن علي انه قال كان رسول الله صلعم يقوم
للجنازة ثم يقعد بعد وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من اتبع
جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع
من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه
يرجع بقيراط عن ابي هريرة ان النبي صلعم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات
فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وعن زيد ان رجلا
جنازة خمسا وقال كان النبي صلعم يكبرها وعن ابن عباس انه صلى على جنازة
فقرأ فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة وقال عوف بن مالك صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف
عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما
نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله و
زوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان
اكون ذلك الميت وقالت عائشة صلى رسول الله صلعم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه

قال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله صلعم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها
عن ابن عباس ان رسول الله صلعم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا
آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى
عليه وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فاتى [illegible] رسول
الله صلعم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم
بصلوتي عليهم عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يموت فيقوم على
جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وعن عائشة انها قالت
قال رسول الله صلعم ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون
له الا شفعوا فيه وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلعم وجبت ثم مروا
باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية
المؤمنون شهداء الله في الارض وقال عمر قال النبي صلعم ايما مسلم شهد له اربعة بخير
ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن
الواحد عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا
الى ما قدموا وعن جابر ان النبي صلعم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد

واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة
ان النبي صلعم اتي بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن ابي الدحداح ونحن
نمشي حوله ومن الحسان عن المغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي صلعم قال الراكب
يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن يمينها وعن يسارها
قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن
سالم عن ابيه انه قال رايت رسول الله صلعم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه
بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم الجنازة متبوعة ولا تتبع
واسناده مجهول وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من تبع جنازة وحملها
ثلث مرات فقد قضى من حقها غريب وروي ان النبي صلعم حمل جنازة سعد بن
معاذ بين العمودين وروي عن ثوبان انه قال خرجنا مع النبي صلعم في جنازة
فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب
ووقفه بعضهم على ثوبان وعن ابن عباس ان النبي صلعم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء
وعن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلعم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا

ومیتنا وشاهدنا وغائبنا وصغیرنا وکبیرنا وذکرنا وانثانا اللهم من احییته منا
فاحیه علی الاسلام ومن توفیته منا فتوفه علی الایمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا
بعده وعن واثلة بن الاسقع انه قال صلی رسول الله صلعم علی رجل من المسلمین فسمعته
یقول اللهم ان فلان بن فلان فی ذمتک وحبل جوارک فقه من فتنة القبر وعذاب النار
وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انک انت الغفور الرحیم وعن ابن عمر
عن رسول الله صلعم اذکروا محاسن موتاکم وکفوا عن مساویهم وعن انس انه صلی
علی جنازة رجل حیال رأسه ثم جاءوا بجنازة امرأة فقام عند حیال وسط السریر فقیل
له هکذا رأیت رسول الله صلعم قام علی الجنازة مقامک منها ومن الرجل مقامک منه
قال نعم باب دفن المیت الصحاح قال سعد بن ابی وقاص فی مرضه الحدوا
لی لحدا وانصبوا علی اللبن نصبا کما صنع برسول الله صلعم قال ابن عباس جعل فی قبر
رسول الله صلعم قطیفة حمراء وعن سفیان التمار انه رأی قبر النبی صلعم مسنما وقال
علی لابی الهیاج الاسدی الا ابعثک علی ما بعثنی علیه رسول الله صلعم ان لا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سویته وقال جابر نهی رسول الله صلعم ان یجصص القبر وان یبنی علیه
وان یقعد علیه وعن ابی مرثد الغنوی انه قال قال رسول الله صلعم لا تجلسوا علی
القبور ولا تصلوا الیها وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلعم لان یجلس

احدکم علی جمرة فتحرق ثیابه فتخلص الی جلده خیر له من ان یجلس علی قبر من الحسان قال
عروة کان بالمدینة رجلان احدهما یلحد والآخر لا یلحد فقالوا ایهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذی یلحد
فلحد لرسول الله صلعم عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم اللحد لنا والشق لغیرنا
عن هشام بن عامر ان رسول الله صلعم قال یوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا
وادفنوا الاثنین والثلثة فی قبر واحد وقدموا اکثرهم قرآنا وقال جابر لما کان یوم احد
جاءت عمتی بابی لتدفنه فی مقابرنا فنادی منادی رسول الله صلعم ردوا القتلی الی
مضاجعها عن عکرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال سل رسول الله صلعم من
قبل رأسه وعن عطاء عن ابن عباس ان النبی صلعم دخل قبرا لیلا فاسرج له سراجا
فاخذ من قبل القبلة وقال رحمک الله ان کنت لاواها تلاء للقرآن وعن ابن عمر ان
النبی صلعم کان اذا ادخل المیت القبر قال بسم الله وبالله وعلی ملة رسول الله وفی روایة وعلی سنة
رسول الله وعن جعفر بن محمد عن ابیه ان النبی صلعم حثا علی المیت ثلث حثیات بیدیه جمیعا
وانه رش علی قبر ابنه ابرهیم ووضع علیه حصباء مرسل وقال جابر نهی رسول الله صلعم
ان یجصص القبور وان یکتب علیها وان توطأ وقال جابر رش قبر النبی صلعم وکان الذی رش
الماء علی قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتی انتهی الی رجلیه وعن المطلب انه
قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبی صلعم رجلا ان یأتی بحجر فلم یستطع حملها فقام

النبي صلعم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن
اليه من مات من اهلي وقال القاسم ابن محمد دخلت على عايشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن
قبر رسول الله صلعم فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء العرصة
الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلعم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس
مستقبل القبلة وجلسنا معه وعن عايشة ان رسول الله صلعم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت

عن الصحاح قال انس دخلنا مع رسول الله صلعم على ابي
سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلعم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد
ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلعم تذرفان فقال له عبد الرحمن
وانت يا رسول الله تبكي فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع
والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون قال اسامة
بن زيد ارسلت ابنة النبي صلعم ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان
لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلعم الصبي ونفسه
تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء قال عبد الله ابن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى

له

له فاتاه النبي صلعم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود
فلما دخل عليه وجده في غاشية فبكى النبي صلعم فلما رأى القوم بكاء النبي صلعم بكوا فقال الا تسمعون
ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
وان الميت ليعذب ببكاء اهله عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم ليس
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وعن ابي موسى انه
قال قال رسول الله صلعم انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وعن ابي مالك الاشعري
انه قال قال رسول الله صلعم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وعنه عن النبي صلعم انه قال النايحة
اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال
انس مر النبي صلعم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي
ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلعم فاتت باب النبي صلعم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك
فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يموت
لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لنسوة من
الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة ثلثة او اثنين
يا رسول الله قال او اثنين وفي رواية ابي سعيد ثلثة لم يبلغوا الحنث وعن ابي هريرة

أنه قال قال رسول الله صلعم يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل
الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة **من الحسان** **عن** أبي سعيد الخدري أنه قال لعن
رسول الله صلعم النائحة والمستمعة **وعن** سعد بن أبي وقاص أنه قال قال رسول الله صلعم
عجب للمؤمن إن أصابه خير حمد الله وشكر وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر
في كل أمره حتى في اللقمة يرفعها إلى في امرأته **عن** أنس أنه قال قال رسول الله صلعم
ما من مؤمن إلا وله بابان إلى السماء باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه
فإذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والأرض **وعن** ابن عباس
أنه قال قال رسول الله صلعم من كان له فرطان من أمتي أدخله الله بهما الجنة **فقالت**
عائشة فمن كان له فرط من أمتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط
من أمتك قال فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي **غريب** **وقال** أبو موسى الأشعري قال
رسول الله صلعم إذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملائكة قبضتم ولد عبدي فيقولون
نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك
واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد **عن** عبد الله بن
مسعود أنه قال قال رسول الله صلعم من عزى مصابا فله مثل أجره **عن** أبي برزة
أنه قال قال رسول الله صلعم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة **غريب** **عن** عبد الله

بن جعفر

بن جعفر أنه قال لما جاء نعي جعفر بن أبي طالب قال النبي صلعم اصنعوا لآل جعفر طعاما
فقد أتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور

من الصحاح **عن** بريدة أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي
فوق ثلث فأمسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا
مسكرا **وقال** أبو هريرة زار النبي صلعم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن
أستغفر لها فلم يأذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها
تذكر الموت **وعن** بريدة أنه قال كان رسول الله صلعم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر السلام
عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم للاحقون أنتم لنا سلف ونحن لكم
تبع نسأل الله لنا ولكم العافية **من الحسان** **عن** ابن عباس أنه قال مر النبي صلعم بقبور بالمدينة
فأقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا أهل القبور يغفر الله لنا ولكم وأنتم سلفنا ونحن بالأثر

كتاب الزكوة

من الصحاح **عن** ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في
اليوم والليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه

لبس بينها وبين الله حجاب وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما من صاحب
ذهب ولا فضة لا يؤدي حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار جهنم فاحمي
عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد ويرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
وقال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم
القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطأه باخفافها
وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين العباد ويرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي
منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا
جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد ويرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار قال والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما التي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او
الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك

حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر واما التي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلعم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه
الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية وعن ابي ذر عن النبي صلعم انه قال ما من رجل يكون له
ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطأه باخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وعن
جرير انه قال قال رسول الله صلعم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض قال عبد الله
بن ابي اوفى كان النبي صلعم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على ال ابي اوفى وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلعم بصدقته قال اللهم
صل عليه وعن ابي هريرة انه قال بعث رسول الله صلعم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلعم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه
الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله

العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي
انه قال استعمل النبي صلعم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
اهدي لي فخطب النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور
ولاني الله فيأتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه
فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا عن عدي بن عميرة انه قال قال رسول الله صلعم من
استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة من الحسان عن
ابن عباس انه قال لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين
فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم
فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا
امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وعن جابر بن عتيك انه قال قال رسول الله صلعم
سيأتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا
فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا
لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم فقالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم

وان ظلمتم وفي رواية بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا
بقدر ما يعتدون علينا فقال لا عن رافع بن خديج انه قال قال رسول الله صلعم العامل
على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وعن عبد الله بن عمرو انه قال
قال رسول الله صلعم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر
عن النبي صلعم انه قال من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف
على ابن عمر اصح عن علي انه قال سأل العباس رسول الله صلعم في تعجيل صدقته قبل ان تحل
فرخص له في ذلك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم من ولي يتيما له مال
فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ضعيف باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح عن
ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلعم ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة
وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه وعنه ايضا انه قال قال رسول الله صلعم
ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه
الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلعم على المسلمين
والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها
فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا

وعشرين الى خمس وثلثين ففيها ابنة مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين
ففيها ابنة لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت
واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستة وسبعين الى تسعين ففيها
بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل
فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة **ومن** لم يكن
معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة
ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه
بنت لبون ويعطي معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين
ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه

وليس معه شيء

وليس معه شيء **وفي** صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة
فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة
ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة
ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **وفي** الرقة ربع العشر
فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها **وعن** عبد الله بن عمر عن النبي صلعم
انه قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر **وعن**
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي
الركاز الخمس **وفي الحسان عن** علي انه قال قال رسول الله صلعم قد عفوت عن الخيل
والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهما وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت
مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك **وفي** الغنم في اربعين شاة شاة
الى عشرين ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى
ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم يكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها
شيء **وفي** البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء **وعن** معاذ ان

النبي صلعم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل
اربعين مسنة وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم المعتدي في الصدقة كمانعها
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة
اوسق وعن موسى بن طلحة انه قال كان عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلعم انه
انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن
اسيد ان النبي صلعم قال في زكوة الكرم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدي زكوته زبيبا كما
تؤدي زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة حدثت ان رسول الله صلعم كان يقول اذا
خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي صلعم يبعث
عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر انه
قال قال رسول الله صلعم في العسل في كل عشرة ازق زق عن زينب انها قالت قال رسول
الله صلعم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله صلعم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال
لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته عن ام سلمة انها
قالت كنت البس اوضاحا فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان يؤدي زكوته فزكي
فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلعم كان يامرنا ان نخرج الصدقة

من الذي نعد للبيع وروي ربيعة عن غير واحد ان رسول الله صلعم اقطع لبلال بن الحارث
المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر انه قال فرض رسول الله
صلعم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير
والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وقال ابو سعيد الخدري
كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط
او صاعا من زبيب من الحسان عن ابن عباس قال في اخر رمضان اخرجوا
صدقة صومكم فرض رسول الله صلعم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر
او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلعم زكوة الفطر طهرة للصيام
من اللغو والرفث وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس مر النبي صلعم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها
وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلعم
كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وعن عبد المطلب بن ربيعة
انه قال قال رسول الله صلعم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد
ولا لآل محمد عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية

ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم
وقالت عائشة كانت في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت في زوجها
وقال رسول الله صلعم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلعم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه
خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على
بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله صلعم
يقبل الهدية ويثيب عليها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع لقبلت وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ليس المسكين الذي يطوف
على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه
ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس من الحسان عن ابي رافع ان
رسول الله صلعم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق
الى النبي صلعم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وعن عبد الله
بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي وبرواية لا حظ
فيها لغني ولا لقوي مكتسب وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم لا تحل الصدقة
الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او رجل
له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني وبرواية او ابن سبيل عن زياد بن

الحارث الصدائي انه قال اتيت النبي صلعم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال
ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت
من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

صح باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له

الصحاح عن قبيصة بن مخارق انه قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلعم اسأله فيها
فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل
تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة
حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة
من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش
او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من سال الناس اموالهم تكثرا فانما يسال جمرا فليستقل
او ليستكثر عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ما يزال الرجل يسال الناس حتى
ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وعن معاوية انه قال قال رسول الله صلعم لا تلحفوا
في المسألة فوالله لا يسالني احد منكم شيئا فتخرج له مسالته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له
فيما اعطيته وعن ابي هريرة والزبير بن العوام انهما قالا قال رسول الله صلعم لان ياخذ احدكم
حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال

الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلعم فاعطاني ثم سألته
فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق
الدنيا وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف
عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة
وقال ابو سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلعم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن
يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال
عمر بن الخطاب كان النبي صلعم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله او
تصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك والفصل الثاني عن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم المسائل كدوح يكدح بها
الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وعن عبد الله بن مسعود
انه قال قال رسول الله صلعم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه
خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها

من الذهب وعن سهل بن الحنظلية انه قال قال رسول الله صلعم من سأل وعنده ما يغنيه فانما
يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية
شبع يوم وليلة وعن عطاء عن رجل من بني اسد انه قال قال رسول الله صلعم من سأل منكم وله
اوقية او عدلها فقد سأل الحافا وعن حبشي بن جنادة انه قال قال رسول الله صلعم ان المسألة لا تحل
لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به
ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء
فليكثر وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم ان المسألة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم
مفظع او لذي دم موجع وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم من اصابته
فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او
غنى آجل

باب الانفاق وكراهية الامساك والصحاح

عن ابي هريرة وابي ذر
انهما قالا قال رسول الله صلعم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلث ليال وعندي منه
شيء الا شيء ارصده لدين وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا
تلفا وعن اسماء انه قال قال رسول الله صلعم انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي
الله عليك ارضخي ما استطعت وعنه انه قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق

وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلعم يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان
تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما
وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة
قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها عن حارثة بن وهب انه قال قال رسول الله صلعم تصدقوا فانه يأتي
عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
فاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة انه قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنا ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان عن ابي ذر انه قال
انتهيت الى النبي صلعم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون
ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم من الحسان
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم السخي قريب من الله قريب من الجنة
قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس
قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل وعن ابي سعيد انه قال قال

رسول الله صلعم لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير من ان يتصدق بمائة عند موته
وعن ابي الدرداء انه قال قال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا
شبع صح عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء
الخلق وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا
وعن ابي بكر الصديق انه قال قال رسول الله صلعم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

[باب] فضل الصدقة من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم ما نقصت صدقة من مال قط وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما
تواضع احد لله الا رفعه الله وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من انفق زوجين
من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلاة
دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام
دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى
احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة انه قال
قال

رسول الله صلعم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا
قال فمن اطعم اليوم منكم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله
صلعم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة وعن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلعم اتقوا
النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وعن جابر وحذيفة
انهما قالا قال رسول الله صلعم كل معروف صدقة وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم
لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وعن ابي موسى انه قال
قال رسول الله صلعم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيأمر
بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة
وتعين الرجل على دابته فتحمل عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها
الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وعن عائشة انها قالت قال رسول
الله صلعم خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله
وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر

او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار عن ابي
ذر انه قال قال رسول الله صلعم ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة
وبكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة
قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام
اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر وعن ابي هريرة انه قال رسول
الله صلعم نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر وعن انس انه
قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة
الا كانت له صدقة و[illegible] ما سرق منه له صدقة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة
اجر عن ابن عمر وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلعم عذبت امرأة في هرة
حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين
لا يؤذيهم فادخل الجنة وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لقد رايت رجلا في الجنة يتقلب
في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن ابي برزة انه قال قلت يا نبي الله علمني

شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين وفي الحسان قال عبد الله بن سلام لما قدم
النبي صلعم المدينة فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا
ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تد
خلوا الجنة بسلام وعن عبد الله ابن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم اعبدوا الرحمن
واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بالسلام عن انس انه قال قال رسول الله
صلعم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء عن معاذ انه قال قال رسول الله
صلعم الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم
كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء
اخيك غريب عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال صدقة ونصرك الرجل
الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك
من دلوك في دلو اخيك لك صدقة غريب وعن سعد بن عبادة انه قال قال رسول الله صلعم ان
ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد وعن ابي سعيد
انه قال قال رسول الله صلعم ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما
مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق
المختوم

المختوم عن فاطمة بنت قيس انها قالت قال رسول الله صلعم ان في المال لحقا سوى
الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية عن بهيسة عن ابيها
وعن عائشة انها قالت يا رسول الله صلعم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي
لا يحل منعه قال الملح عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر وما
اكلت العافية منه فهو له صدقة عن البراء انه قال قال رسول الله صلعم من منح منحة ورق
او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة
وعن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم انه قال رأيت رجلا يصدر الناس
عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك
السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله
الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت
بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما
بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت
منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى
الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك
وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك اجره

ذلك ووباله عليه عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلعم ما بقي منها قالت ما بقي الا
كتفها قال بقي كلها غير كتفها صح عن ابن عباس انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول
ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة وعن عبد الله
بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق
بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل
العدو غريب عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلعم ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم
الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه
فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا
ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني
ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له
والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم وعن انس عن النبي صلعم
انه قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة
من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا
يا رب هل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء
اشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح فقالوا

يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله
غريب

باب افضل الصدقة

الصحاح عن ابي هريرة وحكيم بن حزام
انهما قالا قال رسول الله صلعم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول عن ابي
مسعود انه قال قال رسول الله صلعم اذا انفق المنفق نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له
صدقة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم دينار انفقته في سبيل الله ودينار
انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا
الذي انفقته على اهلك عن ثوبان بن بجدد انه قال قال رسول الله صلعم افضل دينار
ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه
في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني
فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت
انطلقت الى النبي صلعم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله
صلعم قد القيت عليه المهابة فخرج على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبر من نحن
فدخل فسأله فقال من هما قال زينب فقال اي الزيانب قال امرأة عبد الله بن مسعود قال نعم
لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني
اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عائشة

يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر انه
قال قال رسول الله صلعم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك **من الحسان** عن
ابي هريرة انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول عن سلمان
بن عامر انه قال قال رسول الله صلعم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة
قال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلعم فقال عندي دينار قال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال
انفقه على ولدك قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك قال
عندي آخر قال انت اعلم به عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال الا اخبركم بخير الناس رجل
ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي
حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به عن ام بجيد انها قالت قال
رسول الله صلعم ردوا السائل ولو بظلف محرق وقال ابن عمر قال رسول الله صلعم من استعاذكم
فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان
لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه عن جابر انه قال قال رسول الله
لا يسأل بوجه الله الا الجنة

باب نفقة المرأة من البيت والخازن

من الصحاح عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم اذا انفقت المرأة من طعام
بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك

لا ينقص

لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره قال
ابو موسى قال رسول الله صلعم الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة
به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقالت عائشة ان رجلا قال للنبي صلعم
ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها
قال نعم **من الحسان** عن ابي امامة انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته
عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله
ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وعن سعد انه قال لما بايع رسول الله صلعم النساء
قالت امرأة انا كل على آبائنا وابنائنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب من لا يعود في الصدقة

من الصحاح قال عمر بن الخطاب حملت على فرس
في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسألت النبي صلعم فقال لا تشتره وان
اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فان
العائد في صدقته كالعائد في قيئه وعن بريدة انه قال كنت جالسا عند النبي صلعم اذ اتته امرأة
فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها
عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها

وقالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وعن سهل انه قال قال رسول الله صلعم في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم

من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب

باب رؤية

الهلال من الصحاح

عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية عنه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم الهلال فاكملوا عدة شعبان ثلثين يوما عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلثين يعني مرة تسع وعشرون ومرة ثلثين عن ابي بكرة انه قال قال رسول الله صلعم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم

من الحسان عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت ام سلمة ما رأيت النبي صلعم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم عن ابن عباس انه قال جاء اعرابي الى النبي صلعم فقال اني رأيت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر انه قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلعم اني رأيته

فصام وامر الناس بصيامه **فصل من الصحاح** عن انس انه قال قال رسول الله صلعم
تسحروا فان في السحور بركة وعن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلعم ما بين صيامنا
وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وعن سهل انه قال قال رسول الله صلعم لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر وعن عمر انه قال قال رسول الله صلعم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار
من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلعم عن الوصال
في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت عند ربي يطعمني ربي
من الحسان عن حفصة عن النبي صلعم انه قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام
له ويروى موقوفا على حفصة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا سمع
النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلعم قال الله تبارك وتعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وعن سلمان بن
عامر انه قال قال رسول الله صلعم اذا افطر فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على الماء
فانه طهور وقال انس كان النبي صلعم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات
فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب وعن زيد بن خالد الجهني انه قال قال رسول
الله صلعم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صح عن ابن عمر انه قال كان رسول
الله صلعم اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى

عن ابن عباس انه قال ان النبي صلعم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت

باب تنزيه الصوم

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلعم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقالت
عائشة كان رسول الله صلعم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقالت عائشة كان
رسول الله صلعم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم قال ابن
عباس ان رسول الله صلعم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
عن ابي هريرة انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على
امراتي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال
لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتى النبي صلعم بعرق فيه تمر
والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلعم حتى بدت نواجذه
قال اطعمه عيالك **من الحسان** عن عائشة ان النبي صلعم كان يقبلها وهو صائم
ويمص لسانها وعن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلعم عن المباشرة للصائم فرخص له
واتاه آخر فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلعم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض ضعيف

عن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلعم قاء فافطر قال ثوبان صدق
وانا صببت له وضوءه عن عامر بن ربيعة انه قال رايت النبي صلعم ما لا احصي يتسوك وهو صايم
وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلعم بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صايما وروي عن
انس انه قال جاء رجل الى النبي صلعم قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صايم قال نعم ضعيف وروي
عن بعض اصحاب النبي صلعم انه قال لقد رايت النبي صلعم بالعرج يصب الماء على راسه وهو صايم
من العطش او من الحر وعن شداد بن اوس انه قال راى النبي صلعم رجلا يحتجم لثماني عشرة
خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم قال المصنف رحمه الله وتاوله بعض من رخص في الحجامة
اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم
روي عن ابي هريرة عن النبي صلعم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض
لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال كم من صايم ليس
له من صيامه الا الظماء وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم المسافر

من الصحاح قالت عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلعم اصوم في السفر وكان
كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع
رسول الله صلعم لست عشرة ليلة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر
فلم يعب الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم وقال جابر كان رسول الله صلعم في سفر

فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر
وقال انس كنا مع النبي صلعم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار فسقط
الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلعم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر وقال ابن عباس خرج رسول الله صلعم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروي عن
انه صلعم شرب بعد العصر من الحسان عن انس بن مالك الكعبي انه قال قال رسول الله صلعم
ان الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم وعن المرضع وعن الحبلى عن سلمة بن
المحبق انه قال قال رسول الله صلعم من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضاء

من الصحاح قالت عايشة كان يكون علي الصوم
من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلعم عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن
في بيته الا باذنه قالت معاذة لعايشة ما بال الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة
قالت عايشة كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة قالت عايشة
قال رسول الله صلعم من مات وعليه صوم صام عنه وليه من الحسان روي عن ابن
عمر عن النبي صلعم انه قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم

مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع

من الصحاح قالت عائشة كان رسول الله صلعم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلعم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان وكان يصوم شعبان الا قليلا وقالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطر كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلعم لرجل او لآخر امصت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رأيت النبي صلعم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلعم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلعم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشرب وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلعم صائما في العشر قط وعن ابي قتادة انه قال قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام

يوم عاشوراء احتسب ان يكفر السنة التي قبله وعن ابي قتادة انه قال سئل رسول الله صلعم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت عائشة اكان رسول الله صلعم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم عن ابي ايوب انه قال قال رسول الله صلعم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر كله وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلعم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم لا صوم في يومين الفطر والاضحى وعن نبيشة الهذلي انه قال قال رسول الله صلعم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلعم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم من كل شهر ثلاثة

واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام
يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليالٍ مرة ولا تزد على ذلك **من الحسان** قالت عائشة
كان رسول الله صلعم يصوم يوم الاثنين والخميس **وقال** ابو هريرة قال رسول الله صلعم تعرض الاعمال
يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم **عن** ابي ذر انه قال قال رسول الله
صلعم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة **عن** عبد الله
انه قال كان رسول الله صلعم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما يفطر يوم الجمعة **عن** عائشة
انها قالت كان رسول الله صلعم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر
الثلثاء والاربعاء والخميس **وعن** ام سلمة انها قالت كان النبي صلعم يأمرني ان اصوم ثلثة
ايام من كل شهر اولها الاثنين او الخميس **عن** مسلم القرشي انه قال سئل النبي صلعم عن صيام الدهر
قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر **وعن** ابي هريرة
نهى رسول الله صلعم عن صوم يوم عرفة بعرفة **عن** عبد الله بن بسر عن اخته ان
رسول الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء
عنبة او عود شجرة فليمضغه **عن** ابن عباس وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلعم
ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها
سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر **غريب عن** ابي امامة انه قال قال رسول

الله صلعم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض
عن عامر بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة
مرسل **فصل من الصحاح عن** عائشة انها قالت دخل علي النبي صلعم ذات يوم فقال
هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي
حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل **عن** انس انه قال دخل النبي صلعم على ام سليم
فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من
البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها **وعن** ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلعم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم **وعنه** انه قال قال رسول الله
صلعم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **من الحسان**
عن ام هانئ انها قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلعم
وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ
فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال انذر كان
عليك قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا **وفي رواية** الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء
صام وان شاء افطر **وعن** عائشة انها قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام
اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه

فأكلنا منه قال اقضيا يوماً آخر مكانه وعنها وروي مرسلاً على الأصح عن الزهري عن
عائشة عن أم عمارة بنت كعب أن النبي صلعم قال إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه [الملائكة حتى]
يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

قالت عائشة قال
رسول الله صلعم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان وقال ابن عمر
إن رجالاً من أصحاب النبي صلعم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول
الله صلعم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الأواخر وعن ابن عباس أن النبي صلعم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان
ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى عن أبي سعيد
أنه قال إن النبي صلعم اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في
قبة تركية ثم أطلع رأسه فقال إني اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت
العشر الأوسط ثم أتيت فقيل لي إنها في العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الأواخر فقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين
من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر قال
فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي
رسول الله صلعم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين وعن عبد الله بن أنيس

أنه قال ليلة ثلاث وعشرين وعن أبي بن كعب أنه حلف لا يستثني أنها ليلة سبع وعشرين
فقيل له بأي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي أخبرنا رسول الله صلعم أن تطلع الشمس
في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يجتهد في
العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت عائشة كان النبي صلعم إذا دخل العشر شد
مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

من الحسان

عن عائشة أنها قالت قلت يا
رسول الله صلعم أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك
عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح عن أبي بكرة أنه قال سمعت رسول
الله صلعم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين أو في سبع يبقين أو في خمس
يبقين أو ثلاث أو آخر ليلة وقال ابن عمر سئل رسول الله صلعم عن ليلة القدر
فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن أنيس أنه قال
قلت يا رسول الله إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا
الشهر أنزلها إلى المسجد فقال انزل ليلة ثلاث وعشرين قال وكان إذا صلى العصر دخل
المسجد ولم يخرج إلا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن
عائشة أن النبي صلعم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم
اعتكف أزواجه من بعده عن ابن عباس أنه قال كان رسول الله صلعم أجود الناس

بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض
عليه النبي صلعم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة عن ابي هريرة
انه كان يعرض على النبي صلعم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي
قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض فيه وعن عائشة
انها قالت كان رسول الله صلعم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله
وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر انه سال رسول الله صلعم قال
كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك من الحسان
عن انس ان النبي صلعم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما
فلما كان في العام المقبل اعتكف عشرين عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلعم
اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عائشة انها قالت كان النبي
صلعم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه وقالت عائشة
السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا
يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في المسجد الجامع

كتاب فضائل القرآن من الصحاح

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلعم خيركم من تعلم القرآن وعلمه عن عقبة انه قال قال رسول الله صلعم
ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع
رحم فقلنا يا رسول الله نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرا آيتين من
كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن
من الابل وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان
يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرا بهن احدكم في صلوته
خير له من ثلاث خلفات عظام سمان عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم الماهر
بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق
له اجران وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله
القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء
الليل وآناء النهار عن ابي موسى الاشعري انه قال قال رسول الله صلعم مثل المؤمن الذي يقرا
القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القرآن
مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة ليس لها
ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
وفي رواية المؤمن الذي يقرا ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذي لا يقرا القرآن
ويعمل به كالتمرة وعن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به

اخبرني وعن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة
وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ
فجالت فلما اصبح حدث به النبي صلعم قال فرفعت رأسي الى السماء فاذا هو مثل الظلة فيها
امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم وعن البراء انه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى
جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه تنفر فلما
اصبح اتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة التي تنزلت بالقرآن عن ابي سعيد بن المعلى
انه قال كنت اصلي فدعاني النبي صلعم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي
فقلت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في
القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك
قلت الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا تجعلوا بيوتكم مقابر
ان الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلعم اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة
آل عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف

تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها
البطلة وعن نواس بن سمعان انه قال قال رسول الله صلعم يؤتى بالقرآن يوم القيامة واهله
الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان
بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما وعن ابي بن كعب انه قال قال
رسول الله صلعم يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم
قال يا ابا المنذر اتدري اي آية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله لا اله الا هو
الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر وفي رواية ثم قال والذي
نفس محمد بيده ان لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش وعن ابي هريرة قال
وكلني رسول الله صلعم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلعم قال دعني اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال رسول الله صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلعم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فا
فقال رسول الله صلعم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت فقال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك

إلى رسول الله صلعم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك

الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية

فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال

لي رسول الله صلعم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه

صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال فقال لا قال ذاك شيطان عن ابن عباس

انه قال بينما جبريل عند النبي صلعم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من

السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم

فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة

ولن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته عن عبد الله انه قال لما اسري برسول الله صلعم انتهى

به الى سدرة المنتهى فاعطي ثلاثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن

لا يشرك بالله شيئا من امته المقحمات عن ابي مسعود انه قال قال رسول الله صلعم الآيتان

من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه عن ابي الدرداء انه قال

قال رسول الله صلعم من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال عن

ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة قالوا

وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن وعن عائشة ان

النبي صلعم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا

ذكروا ذلك للنبي صلعم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا

احب ان اقرأ بها فقال النبي صلعم اخبروه ان الله يحبه وقال انس ان رجلا قال يا رسول

الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة عن عقبة

بن عامر انه قال قال رسول الله صلعم الم تر آيات انزلت الليلة لم تر مثلهن قط قل اعوذ

برب الفلق وقل اعوذ برب الناس عن عائشة ان النبي صلعم كان اذا اوى الى فراشه

كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ

برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل

من جسده يفعل ذلك ثلث مرات وفي الحسان عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي

صلعم انه قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة

والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وعن عبد الله بن عمرو

انه قال قال رسول الله صلعم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل

في الدنيا فان منزلك عند آخر آية تقرأها عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم

ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صح عن ابي سعيد انه قال قال

رسول الله صلعم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي

افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وعن ابن
مسعود انه قال قال رسول الله صلعم من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر
امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف غريب عن الحارث عن علي
انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال
كتاب الله فيه نبا ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار
قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط
المستقيم هو الذي لا يزيغ به الاهواء ولا يلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة
الرد ولا ينقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى
الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي
الى صراط مستقيم اسناده مجهول عن معاذ بن انس انه قال قال رسول الله صلعم من قرا
القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت
الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا عن عقبة بن عامر انه قال قال لو كان القران
في اهاب ما مسته النار وعن علي عن النبي صلعم انه قال من قرا القران فاستظهره فاحل
حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له
النار غريب وضعيف عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لابي بن كعب كيف تقرا

في الصلوة فقرا ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور
ولا في القران مثلها وانها السبع المثاني والقران العظيم الذي اعطيت صح قال رسول الله صلعم
تعلموا القران فاقرؤه فان مثل القران لمن تعلم فقرا وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح
ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من قرا حم المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي حين يصبح
حفظ بهما حتى يمسي ومن قرا بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وعن النعمان
بن بشير انه قال قال رسول الله صلعم ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض
بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها
الشيطان غريب عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلعم من قرا ثلث ايات
من اول الكهف عصم من فتنة الدجال صح عن انس انه قال قال رسول الله صلعم ان لكل
شيء قلبا وقلب القران يس ومن قرا يس كتب الله له بقراءتها قراءة القران عشر
مرات غريب وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان الله قرا طه ويس
قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القران قالت طوبى
لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وعن ابي
رافع انه قال قال رسول الله صلعم من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون

ألف ملك غريب وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم من قرأ الدخان في ليلة

الجمعة غفر له غريب وعن العرباض بن سارية أن النبي صلعم كان يقرأ المسبحات قبل

أن يرقد يقول إن فيهن آية خير من ألف آية غريب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله

صلعم إن سورة في القرآن ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك

عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب رسول الله صلعم خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر

فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلعم فأخبره فقال

النبي صلعم هي المانعة هي المنجية من عذاب القبر غريب وعن جابر أن النبي صلعم

كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس أنه

قال قال رسول الله صلعم إذا زلزلت الأرض تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد

تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن وعن معقل بن يسار

عن النبي صلعم أنه قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان

الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه

حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قرأها حين يمسي كان بتلك المنزلة

عن أنس عن النبي صلعم أنه قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه

ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين وعنه عن النبي صلعم أنه قال من أراد أن

ينام على

ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله أحد فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب

يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب عن أبي هريرة أن النبي صلعم سمع رجلا يقرأ قل هو

الله أحد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن أبيه أنه قال يا رسول

الله علمني شيئا أقول له إذا أويت إلى فراشي فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك

وقال عقبة بن عامر بينا أنا أسير مع رسول الله صلعم بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح

وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلعم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول

يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب أنه قال خرجنا في ليلة مطر

وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلعم فأدركناه فقال قل فقلت ما أقول قال قل هو الله أحد

والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلاث مرات تكفيك من كل شيء فصل

من الصحاح عن أبي موسى أنه قال قال رسول الله صلعم تعاهدوا القرآن والذي

نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها وعن عبد الله بن مسعود أنه قال قال رسول

الله صلعم استذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها

وعن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلعم مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل

المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت وعن جندب بن عبد الله أنه

قال قال رسول الله صلعم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه

وسئل انس كيف كان قراءة رسول الله صلعم فقال كانت مدًّا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمدّ ببسم الله
ويمدّ بالرحمن ويمدّ بالرحيم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء ما
اذن لنبي يتغنّى بالقرآن وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي
حسن الصوت بالقرآن يجهر به وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ليس منا من لم يتغنّ
بالقرآن وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلعم وهو على المنبر اقرأ عليّ قلت اقرأ
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى انتهيت
الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك
الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم لابيّ
بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سمّاني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية قال امرني ان اقرأ عليك
لم يكن الذين كفروا قال وقال ابن عمر نهى رسول الله صلعم ان يسافر بالقرآن الى ارض
العدو وفي رواية لا تسافروا بالقرآن فاني لا آمن ان يناله العدو من الحسان
عن ابي سعيد الخدري انه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان
بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلعم فقام
علينا فلما قام رسول الله صلعم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا

نستمع

نستمع الى كتاب الله تعالى فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم
قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلّقوا وبرزت وجوههم له فقال
ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء
الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وعن البراء بن عازب انه قال قال رسول الله صلعم
زيّنوا القرآن باصواتكم وعن سعد بن عبادة انه قال قال رسول الله صلعم ما من امرئ يقرأ
القرآن ثم ينساه الا لقي الله تعالى يوم القيامة اجذم عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم
قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث صحيح عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم
انه قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسرّ بالقرآن كالمسرّ بالصدقة غريب عن
صهيب انه قال قال رسول الله صلعم ما آمن بالقرآن من استحلّ محارمه ضعيف عن يعلى
بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلعم فاذا هي تنعت قراءة مفسّرة حرفا حرفا
ويروى انها قالت كان رسول الله صلعم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح فصل من الصحاح قال عمر
بن الخطاب سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها
وكان رسول الله صلعم اقرأنيها فجئت به رسول الله صلعم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال له رسول الله صلعم اقرأ فقرأ القراءة التي سمعتها

فقال رسول الله صلعم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت رجلا
قرأ آية وسمعت النبي صلعم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلعم فاخبرته فعرفت في وجهه
الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن
كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة
سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلعم فقلت ان
هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلعم
فقرأا فحسّن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى
رسول الله صلعم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا فكانما انظر الى الله فرقا
فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هوّن على
امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هوّن على امتي فرد الي الثالثة
اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر
لامتي اللهم اغفر لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابرهيم عليه السلام
وقال ابن عباس ان رسول الله صلعم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل
استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف من الحسان عن ابي بن كعب

انه قال لقي رسول الله صلعم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ
الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على
سبعة احرف وفي رواية ليس منها الا شاف كاف وفي رواية عن ابي ان النبي صلعم
قال ان جبريل وميكائيل اتياني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل
اقرأ القرآن على حرف وقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف
كاف عن عمران بن حصين انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤن القرآن يسألون
به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال
رسول الله صلعم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر
فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك
يوم القيامة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي
ان شئت ارحمني ان شئت وارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء لا
مكره له وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه

وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم
ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت فلم ار يستجاب لي
فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلعم دعوة
المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك
الموكل به آمين ولك بمثل عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم اتقوا دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم لا تدعوا على انفسكم
ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء
فيستجيب لكم من الحسان عن النعمان انه قال قال رسول الله صلعم الدعاء هو العبادة
ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم الدعاء
مخ العبادة وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء
غريب وعن عبادة انه قال قال رسول الله صلعم ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله
ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وعن سلمان انه قال
قال رسول الله صلعم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وعن ابن عمر
انه قال قال رسول الله صلعم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء
غريب وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم سلوا الله من فضله فان الله

يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج غريب وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
من لم يسأل الله يغضب عليه وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم من فتح له منكم باب
الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله
لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم اذا
سألتم الله فسلوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها ويروى فاذا فرغتم فامسحوا بها
وجوهكم وعن سلمان انه قال قال رسول الله صلعم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع
يديه اليه ان يردهما صفرا وعن عمر انه قال كان رسول الله صلعم اذا رفع يديه في الدعاء لم
يحطهما حتى يمسح بهما وجهه غريب وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يستحب الجوامع
من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال عمر ابن الخطاب استأذنت النبي صلعم في العمرة
فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والا
مام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول
الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ثلث
دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد لولده ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله عز وجل والتقرب إليه — الفصل الأول

عن أبي هريرة وأبي سعيد أنهما قالا قال رسول الله صلعم لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم
الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول
الله صلعم سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وعن
أبي موسى أنه قال قال رسول الله صلعم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت
وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا
ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم
وعن أبي ذر أنه قال قال رسول الله صلعم من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد
ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا
ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب
الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله
صلعم إن الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء
أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحببته فكنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن
سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن

نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم
إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء فإذا تفرقوا عرجوا إلى السماء قال فيسألهم
الله وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الأرض قال فيسألهم
وهو أعلم بهم ما يقول عبادي قال يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون
لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون قالوا
يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف
لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله
يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا
وأشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم وأعطيتهم
ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم
إنما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول
وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم عن حنظلة الأسيدي أنه قال انطلقت أنا وأبو بكر

حتى دخلنا على رسول الله صلعم قلت نافق حنظلة قال رسول الله صلعم وما ذاك قلت نكون عندك

تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات نسينا

كثيرا فقال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصا

فحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات **حسن الحسان**

عن أبي الدرداء أنه قال قال رسول الله صلعم ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها

في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم

ويضربوا أعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله **عن** عبد الله بن بسر أنه قال جاء أعرابي إلى رسول

الله صلعم فقال أي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله أي الأعمال

أفضل قال أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله **عن** أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم

إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر **وعن** أبي هريرة

عن النبي صلعم من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدا

لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة **قال** رسول الله صلعم ما من قوم يقومون من مجلس

لا يذكرون الله فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة **عن** أبي هريرة أنه قال قال

رسول الله صلعم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلعم إلا كان

عليهم ترة يوم القيامة إن شاء عفا عنهم وإن شاء أخذهم بها **وعن** أم حبيبة أنها قالت

حسن

قال رسول

قال رسول الله صلعم كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمر بالمعروف أو نهي عن منكر أو ذكر الله **عن** ابن

عمر أنه قال قال رسول الله صلعم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة

للقلب وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي **عن** ثوبان أنه قال لما نزلت والذين يكنزون

الذهب والفضة كنا مع النبي صلعم في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه لو علمنا أي المال

خير فنتخذه فقال أفضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه

باب أسماء الله تعالى **من الصحاح عن** أبي هريرة أنه قال قال

رسول الله صلعم إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة

وفي رواية وهو وتر يحب الوتر **من الحسان عن** أبي هريرة أنه قال قال رسول الله

إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم

الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ

المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض

الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم

الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب

الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي

الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد

الرحيم الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن البر التواب
المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع
الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد
الصبور. غريب. عن بريدة ان رسول الله صلعم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك
بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب. عن انس انه قال
كنت جالسا مع النبي صلعم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله
الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلعم
دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى. وعن اسماء بنت يزيد
ان النبي صلعم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم. وعن سعد بن ابي وقاص انه قال
قال رسول الله صلعم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له.

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

من الصحاح عن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر. وفي رواية احب الكلام الى الله تعالى اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لان اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس. وعنه انه قال قال رسول
الله صلعم من قال سبحان الله وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر.
وعنه انه قال قال رسول الله صلعم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة
مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه. وعنه
انه قال قال رسول الله صلعم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. عن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول
الله صلعم ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة
او يحط عنه الف خطيئة. عن ابي ذر انه قال سئل رسول الله صلعم اي الكلام افضل قال
ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده. وعن جويرية ان النبي صلعم خرج من
عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال
ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلعم لقد قلت بعدك اربع
كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من

قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة

كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا

من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه **وعن**

ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة

حسن الحسان **عن** جابر انه قال قال رسول الله صلعم من قال سبحان الله العظيم وبحمده

غرست له نخلة في الجنة **وعن** الزبير انه قال قال رسول الله صلعم ما من صباح يصبح

العباد الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس **وعن** جابر انه قال قال رسول الله

افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله **وعن** عبد الله بن عمرو انه قال

قال رسول الله صلعم الحمد لله راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده **عن** ابن عباس

قال قال رسول الله صلعم اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء

والضراء **عن** ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به

قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن

في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله **عن** ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلعم

انه قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه فقال لا اله الا انا وانا

اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال

لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا

الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في

مرضه ثم مات لم تطعمه النار **عن** سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلعم على امراة وبين

يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او ان فضل سبحان

الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما

بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله

الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة مثل ذلك **غريب عن** عبد الله بن عمرو انه قال

قال رسول الله صلعم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن

حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل

الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله

مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك

او زاد على ما قال **غريب وعنه** انه قال قال رسول الله صلعم التسبيح نصف الميزان

والحمد لله يملاه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه **غريب وعن**

ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء

حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر **غريب وعن** ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم

لقيت ابرهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة
عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن يسيرة
بنت ياسر وكانت من المهاجرات قالت قال رسول الله صلعم عليكن بالتسبيح والتهليل
والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وعنه انه قال قال
رسول الله صلعم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وعن ابن عمر انه قال
قال رسول الله صلعم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة وعن ابي
هريرة عن رسول الله صلعم فيما يروي عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت
الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني
اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته
فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم
وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان
اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته

ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها
عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه
عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل
فاتى راهبا فسأله اله توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه
الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى
هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له عن ابي
هريرة وابي ايوب انهما قالا قال رسول الله صلعم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء
بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلعم ان الله
يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس
من مغربها عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم ان العبد اذا اعترف بالذنب ثم تاب
تاب الله عليه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من تاب قبل ان تطلع الشمس من
مغربها تاب الله عليه وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين
يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها
فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ
بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح وعن ابي هريرة

انه قال قال رسول الله صلعم ان عبدا اذنب ذنبا وقال رب اذنبت فاغفر لي فقال له ربه اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب
اذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا آخر فقال رب اذنبت آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء عن جندب ان رسول الله صلعم حدث
ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان
فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال عن شداد انه قال قال رسول الله صلعم سيد
الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت قال من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان
يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل
الجنة من الحسان عن انس انه قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى يا ابن آدم
انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك
عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم لو انك لقيتني بقراب الارض خطايا ثم
لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة غريب قال رسول الله صلعم قال الله تعالى من

علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا وعن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلعم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل
هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب وعن ابي بكر الصديق انه قال قال رسول الله صلعم ما
اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم
كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
ان المؤمن اذا اذنب كانت له نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان
زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر
عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلعم ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي
عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع
مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني عن صفوان انه قال قال رسول الله صلعم ان الله
جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله
وذلك قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
وعن معاوية انه قال قال رسول الله صلعم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة
حتى تطلع الشمس من مغربها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان رجلين كانا في بني

إسرائيل متحابين أحدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول أقصر عما أنت فيه فيقول
خلني وربي حتى وجده يوماً على ذنب استعظمه فقال أقصر فقال خلني وربي أبعثت علي رقيباً فقال
والله لا يغفر الله لك أبداً ولا يدخلك الجنة فبعث الله إليهما ملكاً فقبض أرواحهما فاجتمعا عنده
فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع أن تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب
قال اذهبوا به إلى النار وعن أسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلعم يقول يقول
الله تعالى يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب
جميعاً إنه هو الغفور الرحيم ولا يبالي غريب وعن ابن عباس في قوله إلا اللمم قال رسول الله
صلعم إن تغفر اللهم تغفر جماً وأي عبد لك لا ألمّا غريب وعن أبي ذر أنه قال قال رسول
الله صلعم يقول الله يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت فاسألوني الهدى أهدكم وكلكم فقير إلا من
أغنيت فاسألوني أرزقكم وكلكم مذنب إلا من عافيت فمن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني
غفرت له ولا أبالي ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى
قلب عبد من عبادي ما زاد في ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة
ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان
منكم ما بلغت أمنيته فأعطيت كل سائل منكم ما سأله ما نقص ذلك من ملكي كما لو أن أحدكم مر بالبحر

فغمس فيه

فغمس فيه إبرة ثم رفعها إليه ذلك بأني جواد ماجد أفعل ما أريد عطائي كلام وعذابي كلام إنما أمري
لشيء إذا أردت أن أقول له كن فيكون وعن ابن عباس عن النبي صلعم إنه قرأ هو أهل التقوى وأهل
المغفرة قال قال ربكم أنا أهل أن أتقى فمن اتقاني فأنا أهل أن أغفر له وعن ابن عمر أنه قال إن
كنا لنعد لرسول الله صلعم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة
عن زيد بن أبي يسار عن رسول الله صلعم أنه قال من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم
وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف غريب

فصل من الصحاح

عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم لما قضى الله الخلق كتب كتاباً فهو عنده فوق العرش إن رحمتي سبقت
غضبي وفي رواية غلبت غضبي وعنه عن النبي صلعم قال إن لله مائة رحمة أنزل منها
رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها
تعطف الوحش على ولدها وأخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة
وفي رواية سلمان أكملها بهذه الرحمة وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم لو يعلم
المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة
ما قنط من جنته أحد وعن ابن مسعود أنه قال قال رسول الله صلعم الجنة أقرب
إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم
قال رجل لم يعمل خيراً قط لأهله وفي رواية أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه

بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا
لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه
ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له **وعن** عمر بن الخطاب قال قدم
على النبي صلعم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته
فالصقته ببطنها فارضعته فقال لنا النبي صلعم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا
لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها **وعن** ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا **وعن** جابر انه قال قال رسول الله صلعم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار
الا برحمة الله **وعن** ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها **عن** ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم
ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله
له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

ومن الحسان

عن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلعم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل
رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى
تخرج الى الارض **عن** ابي الدرداء انه سمع رسول الله صلعم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف
مقام ربه جنتان قلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام
ربه جنتان فقلت الثانية وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه
جنتان فقلت الثالثة وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء
عن عامر الرام انه قال بينما نحن عنده يعني عند النبي صلعم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد
التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن
فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن
فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن
فقال رسول الله صلعم اتعجبون لرحم ام الافراخ بفراخها فوالذي بعثني بالحق الله ارحم
بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن
فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام رضي الله

عن عبد الله انه قال كان رسول الله صلعم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من

خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل
والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله
وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة انه قال
كان رسول الله صلعم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت
واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلعم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ار
سلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن
ثم ليقل باسمك ربي وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل وان امسكت نفسي فا
غفر لها وعن البراء بن عازب انه قال كان رسول الله صلعم اذا اوى الى فراشه نام على
شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي
انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلعم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على
الفطرة وفي رواية وقال رسول الله صلعم لرجل اذا اتيت الى فراشك توضأ وضوءك
للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا فان مت من ليلتك

مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا وعن انس ان رسول الله صلعم كان اذا
اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا موي
وعن علي ان فاطمة اتت النبي صلعم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق
فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني
فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلاثا وثلثين واحمدا ثلاثا
وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة انه قال جاءت فاطمة الى النبي صلعم
تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلاثا وثلثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك من الحسان عن ابي هريرة
انه قال كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك
نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك
نموت واليك النشور وعن ابي هريرة انه قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله
اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب
كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه
قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك عن عثمان بن عفان انه قال قال

رسول الله صلعم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء
في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة
بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي وعن عبد الله ان النبي
صلعم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك
من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وفي رواية
من سوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا
واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي ان النبي صلعم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين
سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن اعلم ان الله على كل شيء
قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها
حين يمسي حفظ حتى يصبح وعن ابن عباس عن رسول الله انه قال من قال حين يصبح
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا
وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن
حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته وعن ابن عباس ان رسول الله قال من قال اذا اصبح
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل

رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث
بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلعم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من
صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم
مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب
لك جوار منها وعن ابن عمر انه قال لم يكن رسول الله صلعم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي
وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في
ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي
يعني الخسف وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا
نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب
وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب غريب وعن ثوبان
انه قال قال رسول الله صلعم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلاثا رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفة

ان النبي صلعم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع
او تبعث عبادك عن حفصة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده
اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات وعن علي
ان رسول الله صلعم كان يقول اذا اخذ مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك
التامات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم لا يهزم
جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك وعن ابي
سعيد انه قال قال رسول الله صلعم من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله
الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر
او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب عن شداد بن
اوس قال قال رسول الله صلعم ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله
الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يوذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمرو
انه قال قال رسول الله صلعم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما احد
مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا
ويحمد عشرا ويكبر عشرا قال فانا رايت رسول الله صلعم يعقدها بيده قال فتلك خمسون
ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده

مائة

مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلاثا وثلثين ويسبح ثلاثا وثلثين فتلك مائة با
للسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف
لا يحصيهما قال ياتي الشيطان ومنو صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل احدكم
فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله ابن غنام
ان رسول الله صلعم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك
فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك
حين يمسي فقد ادى شكر ليلته عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان يقول
اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات والارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل
التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته انت الاول فليس
قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء فاقض عني الدين واغنني من الفقر عن ابي الازهر الانماري ان رسول
الله صلعم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسا
شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم اذا
اخذ مضجعه قال الحمد لله كفاني واواني واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي
اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار

وعن بريدة انه قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما انام الليل من
الارق فقال نبي الله صلعم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت
ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك
كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك
لا اله الا انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات

الصحاح عن ابن
عباس انه قال قال رسول الله صلعم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت
لم يضره شيطان ابدا وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم يقول عند الكرب لا اله الا
الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب
الارض رب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد انه قال استب رجلان واحدهما
يغضب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلعم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم
اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق
حمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه رأى شيطانا وعن ابن عمر ان رسول
الله صلعم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا

هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى
ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب
في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
وعن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلعم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر
وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وعن
خولة بنت حكيم انها قالت قال رسول الله صلعم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك وقال ابو هريرة جاء
رجل الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ما لقيت منه الليلة فقال له رسول الله صلعم
من اي شيء ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك وعن ابي هريرة ان النبي صلعم كان اذا
كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا
وافضل علينا عائذا بالله من النار وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم اذا قفل
من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون

ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **وقال**
عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلعم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم **وقال** عبد الله بن بسر نزل
رسول الله صلعم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى
بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى **وفي رواية** فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة
والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم
بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم **من الحسان عن** طلحة
بن عبيد الله ان النبي صلعم كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة
والاسلام ربي وربك الله **غريب وعن** ابن عمر عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم
ما من رجل راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن
خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان **غريب عن** ابن عمر عن ابيه عمر ان
رسول الله صلعم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله
له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في
الجنة **غريب وعن** ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من جلس مجلسا فكثر فيه

لغطه

لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك **عن** علي بن ربيعة الاسدي ان عليا اتي بدابة ليركبها
فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا
سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت من اي شيء
ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلعم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء
ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول يعلم انه
لا يغفر الذنوب احد غيري **وعن** ابن عمر انه قال كان النبي صلعم اذا ودع رجلا اخذ
بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل يدع يد النبي صلعم ويقول استودع الله دينك وامانتك واخر
عملك **وفي رواية** وخواتيم عملك **وروي** كان رسول الله صلعم اذا اراد ان يستودع
الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم **عن** انس انه قال جاء رجل
الى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال
زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت
غريب عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال
عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون

علمه التنوّر وعن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلعم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض
ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك
واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد
وما ولد وعن انس انه قال كان رسول الله صلعم اذا غزا قال اللهم انت عضدي
ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل وعن ابي موسى ان النبي صلعم كان
اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم وعن ام
سلمة ان النبي صلعم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ
بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا وفي رواية قالت
ما خرج رسول الله صلعم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ
بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي صحيح وعن انس انه قال
قال رسول الله صلعم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة
الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر
كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي وعن ابي مالك الاشعري انه قال قال رسول الله
صلعم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا
وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله وعن ابي هريرة ان النبي صلعم

كان اذا

كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال اذا تزوج احدكم امراة
او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها
وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ويروى
في المراة والخادم ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة وعن جابر ان النبي صلعم قال اذا
سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما
لا ترون صحيح وعن ابي بكرة عن رسول الله صلعم انه قال دعوات المكروب اللهم
رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت وعن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا
قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا
امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من
البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي
وقضى عني ديني وعن علي انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا
اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلعم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قال
قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء و
درك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وقال انس كان النبي صلعم يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة
الرجال وعن عائشة ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب
القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم انه قال كان رسول الله
صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر
اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها
اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب
له وقال عبد الله بن عمر كان من دعاء النبي صلعم اللهم اني اعوذ بك من زوال
نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك وعن عائشة انها قالت كان رسول
الله صلعم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل وعن ابن عباس
ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت

وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت
والجن والانس يموتون من الحسان قال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول اللهم اني
اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع
وعن عمر انه قال كان رسول الله صلعم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة
الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلعم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول
الله صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة
فانها بئست البطانة وعن انس ان النبي صلعم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص
والجذام والجنون ومن سيء الاسقام وعن قطبة بن مالك انه قال كان النبي صلعم
يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء وعن شتير
بن شكل بن حميد عن ابيه انه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم
اني اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي وعن ابي
اليسر ان رسول الله صلعم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي
ومن الحرق والغرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ

بك اني اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا و زيد في بعض الروايات

والغم وعن معاذ عن النبي صلعم انه قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع وعن

عائشة انها قالت اخذ النبي صلعم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من

شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلعم لابي

يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني

من شر نفسي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم كان يعلمهم

من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين

وان يحضرون وعن انس انه قال قال رسول الله صلعم من سأل الله الجنة ثلث مرات

قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم

اجره من النار

باب جامع الدعاء

من الصحاح عن ابي موسى

الاشعري عن النبي صلعم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري

وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني

انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي هريرة انه قال كان رسول

الله صلعم يقول اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي

واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من

كل شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلعم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى

والعفاف والغنى وعن علي انه قال قال لي رسول الله صلعم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى

هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه انه قال كان

الرجل اذا اسلم علمه النبي صلعم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني

واهدني وعافني وارزقني وعن انس انه قال كان اكثر دعاء النبي صلعم ربنا آتنا في الدنيا

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار من الحسان عن ابن عباس

انه قال كان النبي صلعم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي

ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا

لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب

دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن ابي بكر انه قال

قام رسول الله صلعم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين

خيرا من العافية غريب وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال

سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة واذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد

افلحت غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلعم انه كان يقول في دعائه

اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما
تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب **وعن** ابن عمر رضي الله عنه انه قال قلما
كان رسول الله صلعم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا
من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين
ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما
احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل
مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا **غريب**
عن ابي هريرة انه كان رسول الله صلعم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني و
زدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار **غريب** **وعن** عمر بن الخطاب
انه قال كان رسول الله صلعم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل
الله يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا
ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض
عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون
حتى ختم عشر آيات **عن** ابي هريرة كان رسول الله صلعم يقول اللهم انفعني بما علمتني
وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من اهل النار والله عليم حكيم

كتاب المناسك

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم
ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها
ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم **وعن** ابي هريرة انه قال سئل رسول الله
صلعم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل
ثم ماذا قال حج مبرور **وعنه** انه قال قال رسول الله صلعم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه **وعنه** انه قال قال رسول الله صلعم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **عن** ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم ان
عمرة في رمضان تعدل حجة **وقال** ابن عباس ان النبي صلعم لقي ركبا بالروحاء فرفعت امراة اليه
صبيا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر **وعن** ابن عباس ان امراة من خثعم
قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع **قال** وقال رجل ان اختي نذرت
ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلعم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض
دين الله فهو احق بالقضاء **وعن** ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم لا يخلون
رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في
غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك **وقالت** عائشة

استاذنت النبي صلعم في الجهاد فقال جهادكن الحج وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلعم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم وقال ابن عباس
وقت رسول الله صلعم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة
فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر
عن رسول الله صلعم انه قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل
اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم وقال انس اعتمر رسول
الله صلعم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلعم في ذي القعدة قبل ان يحج
مرتين من الحسان عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم ايها الناس ان الله
كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها نعم
لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي
انه قال قال رسول الله صلعم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان
يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم لا صرورة في الاسلام وعنه
عن النبي صلعم انه قال من اراد الحج فليعجل وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم
تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة
وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة وعن ابن عمر انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما
يوجب الحج قال الزاد والراحلة وعنه انه قال سال رجل رسول الله صلعم قال ما الحاج قال
الشعث التفل وقال اي الحج افضل قال العج والثج وقال اخر ما السبيل قال زاد وراحلة
وعن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلعم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج
والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صحيح عن ابن عباس ان النبي صلعم سمع رجلا
يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال
حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس ان النبي صلعم وقت لاهل المشرق العقيق
وعن عائشة ان النبي صلعم وقت لاهل العراق ذات عرق عن ام سلمة انها قالت سمعت
رسول الله صلعم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية

من الصحاح قالت عائشة كنت اطيب رسول الله صلعم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله
قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله

وتسو محرم وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلعم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن
عمر ان النبي صلعم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند
مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلعم نصرخ بالحج صراخا وقال
انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا
مع رسول الله صلعم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من
اهل بالحج واهل رسول الله صلعم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع
بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر قال ابن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع
بالعمرة الى الحج بداء فاهل بالعمرة ثم بالحج من الحسان عن زيد بن ثابت انه راى
النبي صلعم تجرد لاهلاله واغتسل وعن ابن عمر ان النبي صلعم ليبدا شانه بالغسل عن خلاد
بن السائب عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم اتاني جبرئيل فامرني ان آمر اصحابي ان
يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما من
مسلم يلبي الا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا
وههنا وعن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلعم يركع بذي الحليفة ثم اهل بهؤلاء
الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلعم انه كان اذا

فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار قصة حجة الوداع
الصحاح قال جابر بن عبد الله ان رسول الله صلعم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن
في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت
اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب
واحرمي فصلى يعني رسول الله صلعم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته
على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه
استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم بينه وبين البيت
ويروى انه قرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن
فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر
الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله
وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله
الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا
ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا
مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة

نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق
الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة
بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلعم اصابعه
وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلعم فقال
ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي
فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي
فقال فاهد وامكث حراما
اتى به النبي صلعم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلعم ومن كان معه هدي فلما
كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبي صلعم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب
والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر فضربت له بنمرة
فسار ونزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي
فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول
دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل
وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا
الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم

عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني
فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء
وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم اقام
فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء
الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس
واردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقا
متين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة
ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده
فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى
بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند
الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن
الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في
هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها
ثم ركب رسول الله صلعم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون

على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه
دلوا فشرب منه **وقالت** عائشة خرجنا مع النبي صلعم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلعم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم
بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه
وقالت حضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم
عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلعم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة
ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن ابن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي
من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا **وقال** عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلعم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق
معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم
بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلعم مكة
قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم
اهدى فليطف بالبيت والصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم
يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة

واستلم الركن

واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه
حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلعم من ساق الهدي من الناس **وعن** ابن عباس انه قال
قال رسول الله صلعم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان
العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة

باب دخول مكة والطواف

الصحاح قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل
ويدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي
صلعم كان يفعل ذلك **وقالت** عائشة ان النبي صلعم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها
وخرج من اسفلها **وقال** عروة بن الزبير قد حج النبي صلعم فاخبرتني عائشة ان اول شيء
بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ
به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك **وقال** ابن عمر كان رسول
الله صلعم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد
سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة **وقال** رمل رسول الله صلعم من الحجر الى الحجر ثلاثا
ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة **وقال**

عن جابر ان رسول الله صلعم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا

وسئل ابن عمر عن استلام الحجر فاستلمه قال رايت النبي صلعم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر

لم ار النبي صلعم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلعم

في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان النبي صلعم طاف بالبيت على بعير كلما

اتى على الركن اشار بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل انه قال رايت رسول الله صلعم

يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عائشة خرجنا مع النبي

صلعم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلعم وانا ابكي قال لعلك نفست

قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان

لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلعم

عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا

يطوف بالبيت عريان من الحسان سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع

يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلعم فلم نكن نفعله وعن ابي هريرة قال اقبل رسول

الله صلعم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه

حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو عن ابن عباس

ان النبي صلعم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا

يتكلمن

يتكلمن الا بخير وقفه الاكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم

نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صح وعنه

انه قال قال رسول الله صلعم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما

ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم يقول

ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما

لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت

رسول الله صلعم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت

اسبوعا فيحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب

الله بها حسنة ومحا عنه سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السائب انه سمع

النبي صلعم يقول فيما بين ركني بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة

حسنة وقنا عذاب النار عن صفية بنت شيبة قال اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت

مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلعم وهو يسعى بين الصفا

والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله

كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله بن عمار انه قال رايت رسول الله صلعم وهو يسعى

بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك وعن ابن يعلى عن ابيه

ان النبي صلعم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم
واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت اباطهم
ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منا الى عرفة كيف كنتم
تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر
المكبر منا فلا ينكر عليه وعن جابر ان رسول الله صلعم قال نحرت ههنا ومنا كلها
منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع
كلها موقف وقالت عايشة ان رسول الله صلعم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق
الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما
اراد هولاء من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال
يزيد بن شيبان انه قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعد عمرو من موقف الامام
جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم
فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم عليه السلام عن جابر ان رسول الله صلعم قال
كل عرفة موقف وكل منا منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر وعن
خالد بن هوذة انه قال رايت النبي صلعم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قايما في الركابين

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير
ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شي قدير وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلعم قال ما رؤي الشيطان
يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل
الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما راى
من يوم بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل عن جابر انه قال قال رسول
الله صلعم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا
الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول
الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم
قال رسول الله صلعم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل
اسامة كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع حين دفع قال يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع النبي صلعم يوم عرفة فسمع النبي صلعم
وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة
فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلعم

من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منا وكلاهما قال لم يزل النبي صلعم يلبي حتى
رمى جمرة العقبة عن ابن عمر انه قال جمع النبي صلعم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما
باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما قال عبد الله بن مسعود ما رايت رسول الله
صلعم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها
وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلعم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وقال ابن عباس عن الفضل
بن عباس وكان رديف رسول الله صلعم قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا
عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منا قال عليكم بحصى الخذف الذي
يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلعم يلبي حتى رمى الجمرة

من الحسان

عن جابر انه قال افاض النبي صلعم من جمع وعليه السكينة والوقار وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم
ان يرموا الجمرة بمثل حصا الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا عن محمد بن قيس بن مخرمة
قال خطب رسول الله صلعم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس
كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون
كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة
قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل الاوثان والشرك وقال ابن عباس قدمنا
رسول الله صلعم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول

ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس وعن عائشة انها قالت ارسل النبي صلعم بام سلمة
ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم الذي يكون رسول الله
صلعم عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر

باب رمي الجمار

من الصحاح

قال جابر رايت النبي صلعم
يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مني مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد
حجتي هذه وقال جابر رايت النبي صلعم رمى الجمرة بمثل حصا الخذف وقال رمى رسول الله صلعم
الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى
الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنا عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم الاستجمار
تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو

من الحسان

عن قدامة بن عبد الله ابن عمار انه قال رايت رسول الله صلعم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة
صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك وعن عائشة عن النبي صلعم قال انما جعل
رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله صح وعن عائشة انها قالت
قلنا يا رسول الله صلعم الا نبني لك بناء يظلك بمنا قال لا منا مناخ من سبق

باب الهدي

من الصحاح

عن ابن عباس انه قال صلى بنا رسول الله صلعم الظهر بذي الحليفة ثم

دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم عنه وقلدها نعلين ثم ركب راحلته
فلما استوت به على البيداء أهل بالحج عن عائشة أنها قالت أهدى النبي صلعم مرة إلى البيت
غنما فقلدها عن جابر أنه قال ذبح رسول الله صلعم عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه
قال نحر رسول الله صلعم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلعم
بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له وقالت فتلت قلائدها
من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي عن أبي هريرة أن رسول الله صلعم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية والثالثة وسئل جابر بن
عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلعم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها
حتى تجد ظهرا قال ابن عباس بعث رسول الله صلعم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره
فيها فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم
اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك وقال جابر نحرنا
مع رسول الله صلعم عام الحديبية البدنة عن سبع والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر
أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلعم قال
علي أمرني رسول الله صلعم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها
وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا نأكل من لحوم بدننا

فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلعم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا من الحسان
عن ابن عباس أن رسول الله صلعم أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلعم جملا
كان لأبي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب عن
جابر أن النبي صلعم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس أنه قال
كنا مع النبي صلعم في سفر فحضر الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة غريب
عن ناجية الخزاعي أنه قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال انحرها
ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها عن عبد الله بن قرط عن
النبي صلعم أنه قال إن أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال قرب لرسول الله صلعم
بدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم
بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق

من الصحاح عن ابن عمر أن رسول الله صلعم حلق رأسه في حجة الوداع وأناس
من أصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية إني قصرت من رأس النبي صلعم
عند المروة بمشقص عن ابن عمر أن رسول الله صلعم قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين قال والمقصرين
ويروى أن النبي صلعم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة وعن أنس

ان النبي صلعم اتى منا فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنا ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحلاق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس عن عائشة انها قالت كنت اطيب رسول الله صلعم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنا

من الحسان

عن عائشة ان النبي صلعم نهى ان تحلق المراة راسها وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير

فصل من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم وقف في حجة الوداع بمنا للناس يسالونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاءه اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلعم عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلعم يسال يوم النحر بمنا فيقول لا حرج فساله رجل فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج

من الحسان

عن علي انه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء اخر فقال ذبحت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح

عن ابي بكرة انه قال خطبنا رسول الله صلعم يوم النحر فقال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا فقلنا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع عن وبرة انه قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي

بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلعم يفعله **وعن** ابن عمر انه قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلعم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلعم بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه **قال** انس ان رسول الله صلعم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به **وسئل** انس عن النبي صلعم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك **قالت** عائشة نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلعم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج **وقالت** احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلعم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة **وعن** ابن عباس انه قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلعم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض **وقالت** عائشة

حاضت صفية ليلة النفر **فقالت** ما اراني الا حابستكم **قال** النبي صلعم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري

من الحسان عن عمرو بن الاحوص انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به **عن** رافع بن عمرو المزني انه قال رأيت رسول الله صلعم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد **عن** ابي الزبير عن عائشة وابن عباس ان النبي صلعم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل **وعن** النبي صلعم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه **عن** عائشة عن النبي صلعم انه قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء **ضعيف** منقطع **عن** القاسم عن عائشة انها قالت افاض رسول الله صلعم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها **عن** ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه انه قال رخص رسول الله صلعم لرعاء

الإبل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في

أحدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلعم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس أنه قال سمعت رسول الله صلعم يخطب وهو يقول إذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين وإذا لم يجد إزارا لبس سراويل وعن يعلى بن أمية أنه قال كنا عند النبي صلعم بالجعرانة إذ جاءه رجل أعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله أحرمت بالعمرة وهذه علي فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك عن عثمان أنه قال قال رسول الله صلعم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروي عن ابن عباس أن النبي صلعم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة أن رسول الله صلعم تزوجها وهو حلال قال المصنف رحمة الله عليه والأكثرون على أنه تزوجها وهو حلال عن أبي أيوب أن النبي صلعم كان يغسل رأسه وهو محرم

عن ابن عباس أنه قال احتجم النبي صلعم وهو محرم وعن عثمان حدث عن رسول الله صلعم في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت أم الحصين رأيت أسامة وبلالا وأحدهما آخذ بخطام ناقة رسول الله صلعم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة أن النبي صلعم مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسيكة

من الحسان عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلعم نهى النساء في إحرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما أحبت من ألوان الثياب معصفرا أو خزا أو حليا أو سراويل أو قميصا أو خفا وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلعم محرمات فإذا حاذونا سدلت إحدانا جلبابها من رأسها على وجهها فإذا جاوزونا كشفناه عن ابن عمر أن النبي صلعم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم

يرده عليكم إلا أنا حرم عن أبي قتادة أنه خرج مع النبي صلعم فتخلف مع بعض أصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى
رآه أبو قتادة فركب فرسا له فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل
عليه فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوا رسول الله صلعم سألوه قال هل معكم منه
شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي صلعم فأكلها وفي رواية فلما أتوا رسول
الله صلعم قال أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا
ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلعم خمس لا جناح على من قتلهن في
الحرم والإحرام الفأرة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن
عائشة عن النبي صلعم أنه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب
الأبقع والفأرة والكلب العقور والحديا من الحسان عن جابر أن رسول
الله صلعم قال لحم الصيد لكم في الإحرام حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم عن أبي
هريرة عن النبي صلعم الجراد من صيد البحر عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلعم أنه قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن أبي عمار أنه قال سألت
جابر بن عبد الله عن الضبع أصيد هي فقال نعم فقال أيؤكل قال نعم فقلت سمعته
من رسول الله صلعم قال نعم صح عن جابر أنه قال سألت رسول الله صلعم عن الضبع

فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا إذا أصابه المحرم روي عن خزيمة بن جزي أنه قال سألت
رسول الله صلعم عن أكل الضبع قال أو يأكل الضبع أحد وسألته عن أكل الذئب قال أو يأكل
الذئب أحد فيه خير إسناده ليس بقوي

باب الإحصار وفوت الحج

الصحاح عن ابن عباس أنه قال قد أحصر رسول الله صلعم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرج مع رسول الله صلعم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلعم هديه وحلق وقصر أصحابه وقال المسور إن
رسول الله صلعم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك وقال ابن عمر أليس حسبكم سنة
رسول الله صلعم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل
شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وقالت عائشة دخل رسول
الله صلعم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا
وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن
عباس أن رسول الله صلعم أمر أصحابه أن يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية
في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الأنصاري أنه قال قال رسول الله صلعم من كسر أو عرج
أو مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي أنه
قال سمعت النبي صلعم يقول الحج عرفة من أدرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك

الحج ايام منا ثلثة فمن تعجل فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله تعالى

من الصحاح عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لن يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله صلعم الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد وعن جابر انه قال سمعت النبي صلعم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح عن انس ان النبي صلعم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر ان رسول الله صلعم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله

صلعم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلعم كأني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن امية انه قال ان رسول الله صلعم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمراء انه قال رأيت رسول الله صلعم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت صحيح

باب حرم المدينة حرسها الله

من الصحاح عن علي انه قال قال رسول الله صلعم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل عن سعد انه قال قال رسول الله صلعم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها

الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يصبر
على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة وعن ابي هر
يرة انه قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاءوا به الى النبي صلعم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا
في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان
ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة
بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر وعن ابي
سعيد عن النبي صلعم انه قال ان ابرهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة
حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط
فيها شجر الا لعلف وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه
اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه
رسول الله صلعم وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلعم المدينة وعك ابو بكر وبلال
فجئت رسول الله صلعم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها
وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة عن عبد الله بن عمر في رؤيا
النبي صلعم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة
فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة عن سفيان بن ابي زهير انه قال قال

رسول الله صلعم يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم امرت
بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
عن جابر بن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم ان الله سمى المدينة طابة وقال ان
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى تنفي
المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلعم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وعن انس انه
قال قال رسول الله صلعم ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من
انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف الارض باهلها
ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وعن سعد بن ابي وقاص انه قال قال
رسول الله صلعم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح الماء وعن انس ان
النبي صلعم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان
على دابة حركها من حبها وقال انس ان النبي صلعم طلع له احد فقال هذا جبل

بحنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة وانى حرمت ما بين لابتيها **ويروى**
قال احد جبل يحبنا ونحبه **من الحسان روى** ان سعد بن ابى وقاص اخذ
رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلعم
حرم هذا الحرم فقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول
الله صلعم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه **ويروى** من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه
وروى الزبير عن رسول الله صلعم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله **وعن** ابن
عمر انه قال قال رسول الله صلعم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فانى اشفع
لمن يموت بها **صح وعن** ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلعم آخر قرية من قرى
الاسلام خرابا المدينة **غريب عن** جرير بن عبد الله عن النبى صلعم انه قال ان الله
اوحى الى اى هؤلاء الثلثة نزلت فهى دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

عن المقدام بن معديكرب انه قال قال رسول الله صلعم ما اكل احد طعاما قط
خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبى الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه
وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله
امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد
يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى بالحرام
فانى يستجاب لذلك **وعنه** انه قال قال رسول الله صلعم ياتى على الناس زمان
لا يبالى المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام **وعن** النعمان بن بشير انه قال
قال رسول الله صلعم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرا لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع
في الحرام كالراعى يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله
محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهى القلب **عن** رافع بن خديج انه قال قال رسول الله صلعم ثمن الكلب خبيث ومهر
البغى خبيث وكسب الحجام خبيث **عن** ابى مسعود الانصارى ان رسول الله صلعم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن **وعن** ابى جحيفة ان رسول الله صلعم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغى ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة و
المستوشمة والمصور **عن** جابر انه سمع رسول الله صلعم يقول عام الفتح وهو بمكة ان
الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت
شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس

فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوها
ثم باعوها فاكلوا ثمنها وعن عمر ان رسول الله صلعم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها عن جابر ان رسول الله صلعم نهى عن ثمن الكلب والسنور
عن انس انه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلعم فامر له بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا عنه من خراجه من الحسان عن عايشة انها قالت قال النبي
صلعم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم وفي رواية عنها ان
اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه عن عبد الله بن مسعود
عن رسول الله صلعم لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا
يترك خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو
السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث وعن كعب بن عجرة انه قال قال رسول
الله صلعم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار
اولى به عن الحسن بن علي انه قال حفظت من رسول الله صلعم يقول دع ما يريبك
الى ما لا يريبك وان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة عن وابصة بن معبد
ان رسول الله صلعم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه
فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمأنت اليه النفس

واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس
عن عطية السعدي انه قال قال رسول الله صلعم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى
يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس عن انس انه قال لعن رسول الله صلعم في الخمر
عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها
واكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم لعن
الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحا
ملها والمحمولة اليه عن محيصة انه استاذن رسول الله صلعم في اجرة الحجام فنهاه
فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك عن ابي هريرة انه قال
نهى رسول الله صلعم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن ابي امامة انه قال قال
رسول الله صلعم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي
مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث ضعيف وعن جابر انه
قال نهى رسول الله صلعم عن اكل الهر وثمنه غريب ضعيف باب المسا
هلة في المعاملة من الصحاح عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم
رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى وعن حذيفة انه قال
قال رسول الله صلعم ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت

من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة وفي رواية قال الله تعالى انا احق بذلك
منك تجاوزوا عن عبدي وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلعم اياكم وكثرة
الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق وفي رواية ابي هريرة الحلف منفقة للسلعة ممحقة
للبركة عن ابي ذر عن النبي صلعم انه قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل
والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب من الحسان عن ابي سعيد انه
قال قال رسول الله صلعم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء
غريب عن قيس بن ابي غرزة انه قال مر بنا النبي صلعم فقال يا معشر التجار ان البيع
يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي
صلعم انه قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار

من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم المتبا
يعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار وفي رواية
ابن عمر اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون
بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يتخايرا وعن حكيم بن حزام انه قال قال رسول
الله صلعم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابن عمر انه قال قال رجل للنبي صلعم
اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة وكان الرجل يقوله عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون
صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله عن ابي هريرة عن
النبي صلعم انه قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض

باب الربوا

من الصحاح
عن جابر انه قال لعن رسول الله صلعم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه عن
عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا
بيد فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وعن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر و
الشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى
الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز وفي رواية

لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق إلا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله
أنه قال كنت أسمع رسول الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وعن عمر أنه قال
قال رسول الله صلعم الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء والورق بالورق ربا إلا
هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء و
التمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء عن أبي سعيد وأبي هريرة أن رسول الله صلعم
استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قالوا لا والله يا رسول
الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وعن أبي سعيد أنه قال جاء بلال إلى
النبي صلعم بتمر برني فقال له النبي صلعم من أين هذا قال كان عندنا تمر ردي
فبعت منه صاعين بصاع فقال أوه عين الربوا لا تفعل ولكن إذا
أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به عن جابر أنه قال جاء عبد
فبايع النبي صلعم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين
أسودين ولم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو أو حر وقال جابر نهى رسول
الله صلعم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر عن فضا
لة بن عبيد أنه قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز

ففصلتها

ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال لا تباع حتى
تفصل من الحسان عن أبي هريرة عن رسول الله صلعم قال ليأتين على الناس
زمان لا يبقى أحد إلا أكل الربوا فإن لم يأكله أصابه من بخاره ويروى من غباره
وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلعم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا
الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح إلا سواء
بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر
بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم عن سعد بن
أبي وقاص أنه قال سئل رسول الله صلعم عن شرى التمر بالرطب فقال أينقص الرطب
إذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك وروي سعيد بن المسيب مرسلا أن النبي
صلعم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر أهل الجاهلية عن الحسن
عن سمرة أن النبي صلعم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص أن النبي صلعم أمره أن يجهز جيشا فنفدت الإبل فأمره أن يأخذ على
قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة باب المنهي
عنها من البيوع من الصحاح عن ابن عمر أنه قال نهى رسول الله
صلعم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن

يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ويروى
المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي وعن
جابر انه قال نهى رسول الله صلعم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة فالمحاقلة ان يبيع
الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق تمرا
والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم عن
المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا وعن
سهل بن ابي حثمة انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص
في العرية ان تباع بخرصها تمرا يأكلها اهلها رطبا وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة
اوسق شك داود وعن عبد الله بن عمر انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو
وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة وعن انس انه قال نهى رسول الله صلعم
عن بيع الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارأيت اذا منع الله الثمرة
بم يأخذ احدكم مال اخيه وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع السنين
وامر بوضع الجوائح وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لو بعت من اخيك ثمرا

فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق وعن ابن
عمر انه قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول
الله صلعم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه وقال قال رسول الله صلعم من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي
صلعم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين
بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ويروى
من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من
طعام لا سمراء وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه
فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار وعن ابن عمر انه قال قال رسول
الله صلعم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق وعن ابن عمر انه قال قال رسول
الله صلعم لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب
قبله او يأذن له وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يسم الرجل الرجل
على سوم اخيه المسلم وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم لا يبيع حاضر لباد دعوا

الناس يرزق الله بعضهم من بعض وعن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول
الله صلعم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة والملامسة لمس
الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار فلا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل
الى الرجل ثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين
اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب
واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء وعن ابي هريرة
انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر وعن ابن عمر
انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية
كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها وعن ابن عمر
انه قال نهى رسول الله صلعم عن عسب الفحل وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم عن
بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث وعن جابر انه قال نهى رسول الله
صلعم عن بيع فضل الماء وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يباع فضل الماء
ليباع به الكلاء وعنه ان رسول الله صلعم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت
اصابعه بللا فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني
من الحسان عن جابر انه قال نهى رسول الله صلعم عن الثنيا الا ان يعلم بعض

عن انس انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمر حتى تزهو وعن بيع العنب حتى
يسود وعن بيع الحب حتى يشتد وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى عن بيع الكالي بالكالي
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع العربان وعن
علي انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن انس ان رجلا
سأل النبي صلعم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة
وعن حكيم بن حزام انه قال نهاني رسول الله صلعم عن بيع ما ليس عندي وقال
حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع فليس عندي فابتاع له من السوق
قال لا تبع ما ليس عندك وقال ابو هريرة انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين في بيعة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيعتين
في بيعة صفقة واحدة وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم لا يحل سلف
وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صح وعن ابن عمر
انه قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم
فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلعم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها
بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا
هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلعم اشترى منه عبدا

او انه ليزداد او لا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس ان رسول الله
صلعم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل اخذتهما
بدرهم فقال النبي صلعم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه فصل
من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم من ابتاع نخلا بعد ان
ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترطها المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال
فماله للبائع الا ان يشترطه المبتاع وعن جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيى
فمر النبي صلعم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت
حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فاعطاني
ثمنه ورده علي ويروى انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا وعن
عائشة انها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام
وقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك
فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا ان يكون الولاء لهم فقال
رسول الله صلعم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلعم في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليس في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق

وانما الولاء لمن اعتق وعن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الولاء
وعن هبته من الحسان عن مخلد بن خفاف انه قال ابتعت غلاما فا
ستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد العزيز برده وغلته فراح
اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلعم قضى في مثل هذا ان الخراج
بالضمان فقضى لي ان اخذ الخراج وقالت عائشة ان رسول الله صلعم قال الخراج با
لضمان عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم اذا اختلف البيعان
فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع
قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان البيع وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلعم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيمة باب
السلم والرهن من الصحاح عن ابن عباس انه قال قدم رسول الله صلعم
المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال من سلف في شيء
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم وقالت عائشة ان النبي صلعم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول
الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلعم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب

ينفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة من الحسان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه
وعليه غرمه وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل
مكة عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم
امرين هلكت فيهما الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار من الصحاح

عن معمر انه قال قال رسول الله صلعم من احتكر فهو خاطئ وقال عمر كانت اموال بني
النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله من الحسان عن عمر
عن النبي صلعم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون عن انس انه قال غلا
السعر على عهد رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال النبي صلعم ان
الله تعالى هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس
احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال ايما رجل افلس فادرك
رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره وعن ابي سعيد انه قال اصيب رجل في عهد
رسول الله صلعم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلعم تصدقوا عليه فتصدق

الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلعم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس
لكم الا ذلك عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا
اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه وعن ابي قتا
دة انه قال قال رسول الله صلعم من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس
عن معسر او يضع عنه فقال من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة
وعن عبادة انه قال قال رسول الله صلعم من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في
ظله عن ابي رافع انه استسلف رسول الله صلعم بكرا فجاءته ابل من الصدقة قال
ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال
رسول الله صلعم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء وعن ابي هريرة ان
رجلا تقاضى على النبي صلعم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما
فخرج اليهما رسول الله صلعم ونادى كعب بن مالك واشار بيده ان ضع الشطر
من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه عن سلمة بن الاكوع انه قال كنا عند النبي صلعم
اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال رسول الله صلعم هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها

ثم اتي بجنازة اخرى فقال عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى
عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا
لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه
عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله
عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عز وجل عن ابي قتادة انه قال رجل
يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر
الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك
كذلك قال جبريل عليه السلام وعن عبد الله بن عمرو انه قال رسول الله صلعم يغفر
للشهيد كل ذنب الا الدين وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى
عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى
بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته من الحسان عن ابي خلدة الزرقي انه قال جئنا ابا
سعيد في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلعم ايما رجل
مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه وعن ابي هريرة

انه قال قال رسول الله صلعم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه وعن البراء
بن عازب انه قال قال رسول الله صلعم صاحب الدين مأسور بدينه يشكو الى ربه
الوحدة يوم القيامة وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلعم
فباع النبي صلعم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل عن عمرو بن الشريد
عن ابيه انه قال قال رسول الله صلعم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته وعن ابي سعيد
الخدري انه قال اتي النبي صلعم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا
نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى
عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم
يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة عن ثوبان انه قال قال رسول
الله صلعم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة عن ابي موسى
عن النبي صلعم انه قال اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى
الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء عن عمرو بن عوف المزني
عن النبي صلعم انه قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما
والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة

من الصحاح عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده

عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلعم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلعم فمسح راسه ودعا له **عن** ابي هريرة انه قال قالت الانصار للنبي صلعم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا **عن** عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلعم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه

من الحسان عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما **وعنه** عن النبي صلعم انه قال ادّ الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك **عن** جابر انه قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلعم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية

من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين

وعنه

وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لا يحلبن احدكم ماشية امرء بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم **عن** انس انه قال كان النبي صلعم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلعم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة **عن** عبد الله بن يزيد عن النبي صلعم نهى عن النهبة والمثلة **عن** جابر انه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلعم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلعم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني

تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها
لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلعم فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه
لبحرا من الحسان عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلعم انه قال
من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق مرسل وعنه انه
قال قال رسول الله صلعم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه
عن عمران بن حصين عن النبي صلعم لا جلب ولا جنب ولا شغار في
الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا وعن السائب بن يزيد عن ابيه
عن النبي صلعم انه قال لا ياخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا
اخيه فليردها اليه وعن ابي هريرة عن الحسن عن النبي صلعم
انه قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه
وعن سمرة انه قال قال رسول الله صلعم على اليد ما اخذت حتى تؤدي
عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا
فافسدت فقضى رسول الله صلعم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار
وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها عن ابي هريرة ان النبي صلعم

قال الرجل

قال الرجل جبار وقال النار جبار عن الحسن عن سمرة ان النبي صلعم قال اذا
اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها
فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب
ولا يحمل وعن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ
خبنة غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم عن
التمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه عن امية
بن صفوان عن ابيه ان النبي صلعم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا
يا محمد قال بل عارية مضمونة وعن ابي امامة انه قال سمعت رسول الله يقول
العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم عن رافع
بن عمرو الغفاري انه قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلعم
فقال يا غلام لم ترمي النخل قال آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم
مسح راسه فقال اللهم اشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر عن النبي صلعم انه قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة وعن جابر انه قال قضى رسول الله صلعم بالشفعة في كل شركة
لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان

شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به عن ابي رافع انه قال قال رسول
الله صلعم الجار احق بسقبه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يمنع
جار جاره ان يغرز خشبته في جداره وعنه انه قال قال رسول الله صلعم
اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع من الحسان عن
سعيد بن حريث انه قال قال رسول الله صلعم من باع منكم دارا او عقارا
قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله عن جابر انه قال قال رسول
الله صلعم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما
واحدا عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال الشريك شفيع والشفعة في
كل شيء ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه
في النار قال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة
يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها
صوب الله راسه في النار

باب المساقاة والمزارعة

من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلعم دفع الى يهود خيبر
نخل خيبر على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلعم شطر ثمرها

ويروى

ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها عن ابن عمر
انه قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلعم
نهى عنها فتركناها من اجل ذلك عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج
انه قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلعم بما ينبت
على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلعم عن ذلك فقلت
لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي من ذلك
ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة وعن
رافع انه قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما
اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلعم وعن طاوس انه قال ان اعلمهم
اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلعم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه
خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما عن جابر انه قال قال النبي صلعم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه عن ابي
امامة ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلعم يقول لا
يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل من الحسان عن رافع بن خديج
عن النبي صلعم انه قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء

باب الاجارة من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل انه قال زعم ثابت ان رسول الله صلعم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها. عن ابن عباس ان النبي صلعم احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط. عن ابي هريرة ان النبي صلعم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة. وعنه انه قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره. عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلعم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلعم ان احق ما اخذتم اجرا كتاب الله. وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم.

من الحسان عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام القرآن ثلاثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلعم فذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق. وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه. واعطوا السائل وان جاء على فرس.

باب احياء الموات والشرب من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلعم من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها. وعن صعب بن جثامة انه قال قال رسول الله صلعم لا حمى الا لله ولرسوله. وعن عروة انه قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلعم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلعم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة. وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلاء. وعن جابر انه قال نهى النبي صلعم عن بيع فضل الماء. عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب

ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **من الحسان**
عن جابر عن النبي صلعم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له **عن** اسماء بنت
ابي بكر ان رسول الله صلعم اقطع للزبير نخيلا **وعن** الحسن عن سمرة عن
النبي صلعم انه قال من احاط حائطا على الارض فهو له **وعن** ابن عمر ان النبي صلعم اقطع
للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ
السوط **وعن** علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلعم اقطعه ارضا بحضرموت
وعن ابيض بن حمال المازني انه وفد الى النبي صلعم فاستقطعه الملح
الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت
له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله
اخفاف الابل **وعن** ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم المسلمون شركاء
في ثلث في الماء والكلاء والنار **عن** اسمر بن مضرس انه قال اتيت النبي صلعم
فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له **وروي** عن طاوس
مرسلا ان رسول الله صلعم قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي
الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني **وروي** ان النبي صلعم اقطع لعبد الله

بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو
عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلعم فلم ابتعثني الله
اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه **عن** ابي صرمة صاحب
النبي صلعم عن النبي صلعم انه قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله
عليه **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى في سيل
المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل **وعن** سمرة
بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل
اهله وكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فطلب اليه
النبي صلعم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه
فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله اني اصبت
ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تأمر به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول

وقال ابن سيرين عن عمر مثل ما قال على عن ابى هريرة عن النبى صلعم انه قال العمرى جائزة وعن جابر عن النبى صلعم ان العمرى ميراث لاهلها وعنه انه قال قال رسول الله صلعم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذى اعطيها لا ترجع الى الذى اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث وعن جابر انه قال العمرى التى اجاز رسول الله صلعم ان يقول هى لك ولعقبك فاذا قال هى لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها من الحسان عن جابر عن النبى صلعم انه قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر عن النبى صلعم انه قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها

فصل من الصحاح عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح عن انس ان النبى صلعم كان لا يرد الطيب عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه ليس لنا مثل السوء وعن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلعم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك فى البر سواء فقال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى انه قال لا اشهد على جور

من الحسان عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم لا يحل لواهب ان يرجع فى ما وهب الا الوالد من ولده عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث انه قال لا يحل للرجل يعطى عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطى ولده ومثل الذى يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد فى قيئه صحيح عن ابى هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلعم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبى صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الى ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشى او انصارى او ثقفى او دوسى عن جابر عن النبى صلعم انه قال من اعطى عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبى زور وعن اسامة انه قال قال رسول الله صلعم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ فى الثناء وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلعم من لم يشكر الناس لم يشكر الله وعن انس انه قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة واتاه المهاجرون

فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل
بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا
ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صح وعن
عائشة انها قالت تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن وعن ابي
هريرة انه قال قال النبي صلعم تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر
ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة عن ابن عمر انه قال قال رسول
الله صلعم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن غريب قيل اراد بالدهن
الطيب عن ابي عثمان النهدي انه قال قال رسول الله صلعم اذا اعطي
احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل باب اللقطة

من الصحاح عن زيد بن خالد انه قال جاء رجل الى رسول الله صلعم
فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء
صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب
قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها
فأدها اليه وعن زيد بن خالد انه قال قال رسول الله صلعم من آوى ضالة

فهو ضال ما لم يعرفها عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلعم
نهى عن لقطة الحاج من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن رسول الله صلعم انه سئل عن الثمر المعلق قال من اصاب بفيه من ذي
حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة
ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر
في ضالة الابل والغنم كما ذكره غيره وقال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في
الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها
اليه فان لم يأت فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس
عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى فاطمة فسأل
عنه رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله
صلعم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار عن عياض بن حمار انه قال قال رسول
الله صلعم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب
فان وجد صاحبها فليردها اليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء وعن جابر
انه قال رخص لنا رسول الله صلعم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل

ينتفع به عن المقدام بن معديكرب عن رسول الله صلعم انه قال الا لا يحل ذو ناب
من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صا
حبها

باب الفرائض

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية ومن ترك دينا او ضياعا فليا
تني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وعن
ابن عباس انه قال قال رسول الله صلعم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى
رجل ذكر وعن اسامة انه قال قال رسول الله صلعم لا يرث المسلم الكافر ولا
الكافر المسلم وعن انس انه قال مولى القوم من انفسهم وعن ابن عمر
عن النبي صلعم انه قال انما الولاء لمن اعتق وعن ابي موسى عن النبي صلعم
انه قال ابن اخت القوم منهم وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلعم الخالة بمنزلة
الام من الحسان عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم لا يتوا
رث اهل ملتين شتى وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم القاتل
لا يرث عن بريدة ان النبي صلعم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وعن

قال رسول الله صلعم مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم
منهم وعن المقدام بن معديكرب انه قال قال رسول الله صلعم انا مولى من
لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث
ماله ويفك عانه وعن واثلة بن الاسقع انه قال قال النبي صلعم تحوز
المراة ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عليه عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد
الزنا لا يرث ولا يورث عن عائشة ان مولى للنبي صلعم مات ولم يدع ولدا
ولا حميما فقال النبي صلعم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته وعن بريدة انه قال مات
رجل من خزاعة فاتي النبي صلعم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم
يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انه قال انظروا اكبر رجل من
خزاعة عن علي انه قال قضى رسول الله صلعم ان اعيان بني الام يتوارثون
دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه وعن جابر
انه قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلعم
فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما يوم احد وان عمهما اخذ ما
لهما فنزلت اية المواريث فبعث رسول الله صلعم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين

واعطا امها الثمن وما بقي فهو لك غريب وقال عبد الله بن مسعود في بنت

وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيهما بما قضى رسول الله صلعم للابنة النصف

ولابنة الابن السدس تكملة للثلثين وما بقي فللاخت وعن عمران بن حصين

انه قال جاء رجل الى رسول الله صلعم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه

فقال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان

السدس الآخر طعمة صح وعن قبيصة بن ذويب انه قال جاءت الجدة الى

ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول

الله صلعم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت

رسول الله صلعم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة

مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر

تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به

فهو لها وعن ابن مسعود انه قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله

صلعم سدسا مع ابنها ضعيف وعن الضحاك بن سفيان ان رسول

الله صلعم كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها وعن تميم

الداري انه قال سألت رسول الله صلعم ما السنة في الرجل من اهل الشرك

يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته ليس بمتصل

وعن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلعم

هل له احد قالوا لا الا غلاما كان اعتقه فجعل النبي صلعم ميراثه له وعن عمرو

بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

عن ابن عمر انه قال قال رسول

الله صلعم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة

عنده وعن سعد بن ابي وقاص انه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على

الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا

وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر

قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من

ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت

بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك من الحسان روي ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوص بالعشر فما زال اناقصه حتى قال اوص بالثلث

والثلث كثير وعن ابي امامة انه قال سمعت رسول الله صلعم يقول في خطبته عام

حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش

وللعامر الحجر وحسابهم على الله **ويروى** عن ابن عباس عن النبي صلعم

انه قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة **منقطع عن** ابي هريرة انه قال

ان الرجل والمراة ليعمل بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية

فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه

اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **وقال**

سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلعم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن

له لاختصينا **وعن ابي** هريرة انه قال قال رسول الله صلعم تنكح المراة لاربع

لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك **وعنه** انه

قال قال رسول الله صلعم الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة **وعنه**

انه قال قال رسول الله صلعم خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد

في صغره وارعاه على زوج في ذات يده **عن** اسامة انه قال قال رسول

الله صلعم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء **وعن ابي** سعيد الخدري

انه قال قال رسول الله صلعم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر

كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في

النساء **وعن** ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم الشؤم في المراة والدار والفرس

وفي رواية الشؤم في ثلاث في المراة والمسكن والدابة **قال** جابر كنا مع

النبي صلعم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث

عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال بكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا

تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي

عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **من الحسان عن** ابي

هريرة ان رسول الله صلعم قال ثلاثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد

الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله **وعنه** انه

قال قال رسول الله صلعم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه

الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض **وعن** معقل بن يسار

انه قال قال رسول الله صلعم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم **وعن**

عبد الرحمن بن عويم انه قال قال رسول الله صلعم عليكم بالابكار فانهن اعذب

افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير **مرسل**

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال جاء رجل

الى النبي صلعم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الا
نصار شيئا وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم لا تباشر المراة
المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وعن ابي سعيد الخدري انه قال
قال رسول الله صلعم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل والمراة الى عورة المراة ولا
يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد
وعن جابر انه قال قال رسول الله صلعم الا لا يبيتن رجل عند امراة الا ان
يكون ناكحا او ذا رحم محرم وعن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلعم
اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو الموت
وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلعم في الحجامة فامر ابا
طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم
وعن جرير بن عبد الله انه قال سالت رسول الله صلعم عن نظر الفجاءة
فامرني ان اصرف بصري عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم ان المراة
تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة
فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه
من الحسان عن جابر انه قال قال رسول الله صلعم اذا خطب احدكم

المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل عن المغيرة ابن
شعبة انه قال خطبت امراة فقال لي النبي صلعم هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها
فانه احرى ان يؤدم بينكما عن ابن مسعود عن النبي صلعم انه قال ايما رجل
راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها عن عبد الله عن
النبي صلعم انه قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان عن بريدة
انه قال قال رسول الله صلعم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست
لك الاخرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم انه قال اذا زوج
احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة
وفوق الركبة عن جرهد ان النبي صلعم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال
رسول الله صلعم لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وعن محمد
بن جحش انه قال قال رسول الله صلعم لعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة
وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلعم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم
الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن
ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلعم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل
عليه فقال رسول الله صلعم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا

فقال رسول الله صلعم افعمياوان انتما الستما تبصرانه عن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده انه قال قال رسول الله صلعم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك
قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه وعن عمر عن
النبي صلعم انه قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر عن
النبي صلعم لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم وعن
انس ان النبي صلعم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا
قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى
رسول الله صلعم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المراة

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا تنكح الثيب
حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت وعن ابن
عباس انه قال قال رسول الله صلعم الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستا
ذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية الثيب احق بنفسها من وليها
والبكر تستامر وفي رواية والبكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها عن
خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت النبي صلعم

فرد

فرد نكاحها عن عايشة ان النبي صلعم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت
اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة
سنة من الحسان عن ابي موسى عن النبي صلعم انه قال لا نكاح الا بولي
وعن عايشة ان النبي صلعم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها
باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها
فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له وعن ابن عباس عن النبي صلعم
انه قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اليتيمة تستامر في نفسها
فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها وعن جابر عن النبي
صلعم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

من الصحاح عن الربيع بنت معوذ بن عفراء انها
قالت جاء النبي صلعم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا
يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين قالت عايشة زفت امراة
الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلعم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم

اللهو وعنها تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي
نساء رسول الله صلعم كان احظى عنده مني وعن عقبة بن عامر انه قال
قال رسول الله صلعم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج عن ابن
عمر انه قال قال رسول الله صلعم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ
صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى
عن الشغار قال والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته و
ليس بينهما صداق وعنه ان النبي صلعم قال لا شغار في الاسلام وعن
علي بن ابي طالب ان رسول الله صلعم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن
لحوم الحمر الانسية وعن سلمة ابن الاكوع انه قال رخص رسول الله صلعم
عام اوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها من الحسان عن الاحوص
عن عبد الله انه قال علمنا رسول الله صلعم التشهد في الصلوة والتشهد في
الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان
الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات
اعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان

لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلث آيات فسرها سفيان الثوري
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والا
رحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ويروى عن ابن مسعود
في خطبة الحاجة من النكاح وغيره وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم كل خطبة
ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد
لله فهو اجذم عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه
في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب عن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلعم
قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح عن عائشة انها قالت
كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلعم يا عائشة الا تغنين فان
هذا الحي من الانصار يحبون الغناء وعن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت
فقال النبي صلعم الا ارسلتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم عن الحسن عن
سمرة ان رسول الله صلعم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا
من رجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها
وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم يحرم من الرضاعة ما يحرم من

الولادة وقالت عايشة جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله صلعم فجاء رسول الله صلعم فسالته فقال انه عمك فائذني له وعن علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة رضي الله عنه فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب وعن ام الفضل انها قالت قال رسول الله صلعم لا تحرم الرضعة والرضعتان وعن عايشة لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان وقالت عايشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلعم وهي فيما يقرا من القرآن وعن عايشة ان النبي صلعم دخل عليها وعندها رجل وكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلعم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلعم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا وكان ناسا

من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن من الحسان عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى وعن البراء بن عازب انه قال مر بي عمي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلعم الى رجل تزوج امراة ابيه اتيه براسه وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وعن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلعم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة عن ابي الطفيل انه قال كنت جالسا مع النبي صلعم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلعم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلعم عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلعم امسك اربعا وفارق سايرهن وعن نوفل بن معاوية انه قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلعم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها عن الضحاك بن فيروز

الديلمي عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما

شئت وعن ابن عباس انه قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي

صلعم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلعم

من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول وروي انه قال انها اسلمت

معي فردها عليه وروي ان جماعة من النساء ردهن النبي صلعم بالنكاح الاول

على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين في العدة بعد اختلاف الدين والدار

منهن بنت الوليد بن مغيرة كان تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح

وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب ابن عمير برداء رسول الله صلعم امانا

لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلعم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت

عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم

الفتح وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت

عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما

باب المباشرة

من الصحاح عن جابر انه قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته

من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى

شئتم قال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي صلعم فلم ينهنا

عن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلعم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها

واكره ان تحمل فقال

اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال

اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها عن ابي سعيد الخدري انه قال خرجنا مع رسول الله

صلعم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فكنا

نعزل ورسول الله صلعم بين اظهرنا قبل ان نساله وسالناه عن ذلك فقال ما

عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة وعن ابي سعيد

الخدري انه قال سئل النبي صلعم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا

اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول

الله صلعم فقال اني اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها

فقال رسول الله صلعم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم وعن جذامة بنت

وهب انها قالت حضرت رسول الله صلعم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن

الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم

سالوه عن العزل فقال رسول الله صلعم ذلك الوأد الخفي عن ابي سعيد

انه قال قال رسول الله صلعم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته

ونفضي اليه ثم ينشر سرها وفي رواية ان من اشر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من الحسان
عن ابن عباس انه قال اوحي الى رسول الله صلعم نساؤكم حرث لكم الآية اقبل وادبر
اتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلعم قال ان الله لا يستحيي من الحق
لا تاتوا النساء في ادبارهن عن ابي هريرة انه قال ان الذي ياتي امراته في
دبرها لا ينظر الله اليه يوم القيامة وفي رواية ابن عباس لا ينظر الله الى رجل
اتى رجلا او امراة في الدبر وعن اسماء بنت يزيد انها قالت سمعت رسول
الله صلعم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلعم
قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله
صلعم فاختارت نفسها ~~ولو كان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلعم فاختارت~~
نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وعن ابن عباس كان زوج بريرة عبدا
اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلعم للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة
ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلعم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله
تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه من الحسان عن عائشة انها

ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج فسالت النبي صلعم فامرها ان تبدا با
لرجل قبل المراة وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله
صلعم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق من الصحاح

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلعم جاءته امراة فقالت يا رسول الله
اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال زوجنيها ان لم تكن لك فيها
حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال
فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلعم هل معك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن وفي رواية
قد زوجتكها فعلمها وقالت عائشة وسئلت عن صداق رسول الله صلعم قالت
كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش نصف اوقية
فتلك خمسمائة درهم من الحسان عن عمر بن الخطاب الا لا تغالوا
صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم
بها نبي الله صلعم ما علمت رسول الله صلعم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من
بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية وعن جابر ان النبي صلعم قال من اعطى في
صداق امراة ملء كفيه سويقا او تمرا فقد استحل وعن عامر بن ربيعة انه قال

أن رجلاً من بني فزارة ومعه امرأة له فقال إني قد تزوجتها بنعلين فقال أرضيت
قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شأنك وشأنها **وعن** علقمة عن ابن مسعود
أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئاً ولم يدخل بها حتى مات فقال
ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها
الميراث فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال قضى رسول الله صلعم في بروع بنت
واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود **باب الوليمة**
عن أنس أن النبي صلعم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا
قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة
عن أنس أنه قال ما أولم النبي صلعم على أحد من نسائه ما أولم على زينب أولم
بشاة **وعن** أنس أنه قال أولم رسول الله صلعم حين بنى بزينب بنت جحش
فأشبع الناس خبزاً ولحماً **وعن** أنس أنه قال أعتق رسول الله صلعم صفية
وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس **وعنه** أنه قال
أقام النبي صلعم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين
إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بالأنطاع
فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن **وعن** صفية بنت شيبة عن

عائشة أنها قالت أولم النبي صلعم على بعض نسائه بمدين من شعير **وعن** عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلعم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها **وفي رواية** فليجب عرساً
كان أو نحوه **عن** جابر أنه قال قال رسول الله صلعم إذا دعي أحدكم إلى الطعام فليجب
فإن شاء طعم وإن شاء ترك **وعن** أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلعم
شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله **وعن** أبي مسعود الأنصاري أنه قال كان رجل من الأ
نصار يكنى أبا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاماً يكفي خمسة لعلي أدعو
النبي صلعم خامس خمسة فصنع له طعيماً ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلعم
يا أبا شعيب إن رجلاً تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت
له **من الحسان عن** أنس أن النبي صلعم أولم على صفية بسويق وتمر **وعن**
سفينة أن رجلاً ضاف علي بن أبي طالب فصنع له طعاماً فقالت فاطمة لو دعونا
رسول الله صلعم فأكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى
القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله
ما ردك قال إنه ليس لي أو لنبي أن يدخل بيتاً مزوقاً **وعن** عبد الله بن عمر أنه
قال قال رسول الله صلعم من دعي إلى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ومن دخل على غير

دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا وروي عن النبي صلعم انه قال اذا اجتمع الداعيان
فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق عن ابن مسعود انه قال قال
رسول الله صلعم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث
سمعة ومن سمّع سمّع الله به عن ابن عباس ان النبي صلعم نهى عن طعام المتبا
ريين ان يؤكل

باب القسم

من الصحاح عن ابن عباس ان
رسول الله صلعم قبض عن تسع نسوة فكان يقسم منهن لثمان عن عايشة ان
سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة فكان رسول الله
صلعم يقسم لعايشة يومين يومها ويوم سودة وعن عايشة ان رسول الله
صلعم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عا
يشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء وكان في بيت عايشة حتى مات
عندها وعن عايشة انها قالت كان رسول الله صلعم اذا اراد سفرا اقرع
بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه عن ابي قلابة عن انس انه
قال من السنة اذا تزوج البكر على امرأته اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج
الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه
الى النبي صلعم عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلعم تزوج ام سلمة
واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت
عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث ويروى انه قال لها للبكر
سبع وللثيب ثلث من الحسان عن عايشة انها قالت كان النبي صلعم يقسم بين
نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك
عن ابي هريرة عن النبي صلعم انه قال اذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما
جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم استو
صوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء من الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلعم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها
استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وعنه
انه قال قال رسول الله صلعم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها
آخر وعنه انه قال قال رسول الله صلعم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن انثى زوجها الدهر عن عبد الله بن زمعة انه قال قال رسول الله صلعم
لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم وفي رواية يعمد

احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
للضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقالت عايشة كنت العب بالبنات عند
النبي صلعم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلعم اذا دخل ينقمعن
منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رايت النبي صلعم يقوم علي باب
حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلعم يسترني بردائه
لانظر الي لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتي اكون انا التي انصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة علي اللهو وقالت قال لي
رسول الله صلعم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبي قلت
من اين تعرف ذلك قال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد
واذا كنت علي غضبي قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما
اهجر الا اسمك وعن ابي هريرة قال اذا دعا الرجل امراته الي فراشه
فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتي تصبح وفي رواية الا كان الذي
في السماء ساخطا عليها حتي يرضي عنها وعن جابر انه قال قال رسول الله
صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله
واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا

تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف
عن اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من
زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور وقال انس الي
النبي صلعم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا و
عشرين قال جابر عزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الاية يا ايها
النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الي قوله للمحسنات منكن اجرا
عظيما فبدا بعايشة فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا
تعجلي فيه حتي تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية قالت
افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك
ان لا تخبر امراة من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها
ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت عايشة كنت
اغار علي اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلعم فقلت اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله ترجي من تشاء منهن وتووي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت ما اري ربك الا يسارع في هواك من الحسان

عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلعم في سفر فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه عن انس انه قال قال رسول الله صلعم المراة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت وعن قيس بن سعد انه قال قال رسول الله صلعم لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها وعن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلعم ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة عن طلق بن علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور وعن معاذ عن النبي صلعم انه قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا غريب عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان يطعمها اذا طعم وتكسوها اذا اكتسى ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت عن لقيط بن صبرة انه قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة

قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلعم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي صلعم لقد طاف بآل محمد سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلعم من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم عن عائشة انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلعم فقالت يا رسول الله ثابت بن

فليس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلعم
اتردين عليه حديقته قالت نعم قال له رسول الله صلعم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
عن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حائض فذكر لرسول الله صلعم فتغيظ فيه
رسول الله صلعم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له
ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق النساء
وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا وقالت عايشة خيرنا رسول
الله صلعم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا وقال ابن عباس في الحرام
يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة عن عايشة ان النبي صلعم كان يمكث
عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبي صلعم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما
فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود
له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم
تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك من الحسان عن ثوبان قال
قال رسول الله صلعم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها
رايحة الجنة عن ابن عمر عن النبي صلعم انه قال ابغض الحلال الى الله الطلاق وعن

علي عن النبي صلعم انه قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام
ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلعم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا
عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك عن ركانة بن عبد
يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلعم فقال اني طلقت امراتي
البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلعم والله ما اردت الا واحدة
فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلعم فطلقها الثانية
في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة غريب وعن
عايشة انها قالت سمعت رسول الله صلعم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل
معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلعم كل طلاق جائز
الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله غريب عن علي رضي ان رسول الله صلعم قال
رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه
حتى يعقل عن عايشة ان رسول الله صلعم قال طلاق الامة تطليقتان و
عدتها حيضتان

باب المطلقة ثلاثا من الصحاح

عائشة انها قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلعم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

فقالت نعم

الحسان عن عبد الله بن مسعود انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له **قال** سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلعم كلهم يقولون يوقف المولي **عن** سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى نصف رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلعم فذكر ذلك فقال له رسول الله صلعم اعتق رقبة قال لا اجدها فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلعم لعروة ابن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل يأخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين مسكينا **ويروى** فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا **وعن** سليمان ابن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلعم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

فصل من الصحاح

عن معاوية بن الحكم انه قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله اين الله فقالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال فاعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي انه قال ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلعم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلعم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلعم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلعم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة **وفي حديثه** ان رسول الله صلعم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة **وعن** ابن عمر ان النبي صلعم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال

لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها

فذاك ابعد وابعد لك منها وعن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته

عند النبي صلعم بشريك بن سحماء فقال النبي صلعم البينة او حدّ في ظهرك فقال هلال

والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل

عليه السلام فانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين

فجاء هلال فشهد والنبي صلعم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة

قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر

اليوم فمضت وقال النبي صلعم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين

خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلعم لولا ما

مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان وعن ابي هريرة انه قال قال سعد بن عبادة

لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلعم

نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله

صلعم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وعن عبد

الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلعم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش

ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه وفي رواية

ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه

العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله ان يأتي

المؤمن ما حرم الله وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته وعن ابي هريرة

رضي الله عنه ان اعرابيا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما

اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها

قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق

نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه وعن عائشة رضي الله

عنها انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص رضي الله عنه عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص

رضي الله عنه ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد

رضي الله عنه فقال انه ابن اخي وقال عبد بن زمعة رضي الله عنه اخي وولد على فراش ابي

فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد رضي الله عنه يا رسول الله ان اخي

كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة رضي الله عنه اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها
حتى لقي الله. متفق عليه. وفي رواية قال هو أخوك يا عبد. وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال أي عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل
فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه
الأقدام بعضها من بعض. متفق عليه. وعن سعد بن أبي وقاص وأبي بكرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام. متفق عليه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر. متفق عليه.
الفصل الثاني عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة أيما
امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما
رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الخلائق في الأولين والآخرين
وفضحه على رؤوس الأشهاد. رواه... وعن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن لي امرأة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها
قال إني أحبها قال فأمسكها إذا. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم قضى أن كل مستلحق استلحق بعد أبيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى

أن من كان من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله
من الميراث شيء وما أدرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق إذا كان
أبوه الذي يدعى له أنكره فإن كان من أمة لم يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق
ولا يورث وإن كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان أو من أمة. وعن جابر
بن عتيك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض
الله فأما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة وأما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وإن من
الخيلاء ما يحب الله ... فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة وأما التي يبغض
فاختياله في الفخر. وفي رواية في البغي. باب العدة من الصحاح عن
أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها أن أبا عمرو بن حفص رضي الله عنه طلقها البتة
وهو غائب فأرسل إليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فأمرها أن تعتد في بيت
أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدي عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين
ثيابك فإذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان
وأبا جهم رضي الله عنهما خطباني فقال أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية
فصعلوك لا مال له انكحي أسامة بن زيد رضي الله عنه فكرهته ثم قال انكحي أسامة بن زيد فنكحته

جعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي طريق واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ويروى
ان زوجها طلقها ثلاثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا
وقالت عائشة رضي الله عنها ان فاطمة رضي الله عنها كانت في مكان وحش فخيف على
ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة وقالت عائشة رضي الله عنها
ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن المسيب رضي
انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها وعن جابر رضي الله عنه انه قال طلقت خالتي
ثلاثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي
نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنه ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت عن ام سلمة رضي الله عنها انها
قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا
ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كان احديكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول
عن ام حبيبة وزينب بنت جحش رضي الله عنهما عن رسول الله صلعم قال لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن

ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا
تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط واظفار ويروى ولا تختضب من الحسان
عن زينب بنت كعب رضي الله عنها ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله ان ترجع
الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال
امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا عن ام
سلمة رضي الله عنها انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة رضي الله عنه
وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه
يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب
فقلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك عن ام سلمة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا
الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل باب الاستبراء من الصحاح عن

ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال
ايلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل
له ام كيف يورثه وهو لا يحل له **من الحسان** **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم في سبايا اوطاس لا توطا حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى
تحيض حيضة **وعن** رويفع بن ثابت الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان
الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امراة من السبي حتى يستبرئها
ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك

من الصحاح **عن** عائشة رضي الله عنها ان هندا بنت عتبة قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا
ما يطيق **وعن** ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم خولكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه

من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنه انه جاءه
قهرمان له فقال له اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت **وفي رواية** كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن
يملك قوته **وعن** ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه
طعاما ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها
قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين **وعن** عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين **وعن** ابي
هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه
وطاعة سيده نعما له **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم **وعنه** انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون
كما قال **وقال** ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه
فان كفارته ان يعتقه **عن** ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال كنت اضرب غلاما

لي شعث من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار
او لمستك النار **حم الحسان عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك
ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنهم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير وليس لي شيء ولي يتيم فقال
كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبذر ولا متاثل **عن** ام سلمة رضي الله عنها كان يقول في مرضه
الصلوة وما ملكت ايمانكم **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة سيء الملكة **عن** رافع بن مكيث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة
يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر **وعن** ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه
فذكر الله فليمسك **وعن** ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة **وعن** علي رضي الله عنه
انه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده **عن** علي رضي الله عنه انه فرق بين جارية

وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع **منقطع عن** جابر رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه يسر الله حتفه ونشر الله كنفه وادخله جنته
رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك **غريب عن** ابي امامة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة
وقد رايته يصلي **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن
الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة
عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموهم مما
تاكلون واكسوهم مما تلبسون ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله **وعن** سهل بن
الحنظلية رضي الله عنه انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله
في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة واتركوها صالحة **باب بلوغ الصغير وحضانته**
في الصغر من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد
وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة
فاجازني وقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه هذا فرق بين المقاتلة والذرية **عن** البراء بن عازب
رضي الله عنه انه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين
رده اليهم ومن اتاه من المسلمين لم يرده وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام

تلا دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ
بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا
ومولانا

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو
ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له
حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب
بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت
فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق

من الصحاح عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من
النار حتى فرجه بفرجه **عن** ابي ذر رضي الله عنه انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال
ايمان بالله وجهاد في سبيل الله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند
اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع

الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

من الحسان عن البراء بن عازب
رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت
اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة [illegible] ان تعين
في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق
الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير **عن**
عمرو بن عبسة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني
له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة
في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة

باب اعتاق المشترك وشراء القريب والعتق في المرض

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق **عن** ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال وان لم
يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه **عن** عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا
اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا **وعن** ابي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه

فيعتقه عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار دبّر مملوكا ولم يكن له مال غيره

فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن النحام العدوي بثمانمائة درهم

وفي رواية فاشتراه نعيم ابن عبد الله العدوي بثمان مائة فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن

أهلك شيء فلذي قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك

وعن يمينك وعن شمالك من الحسان عن سمرة رضي الله عنه عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنه قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى

الله عليه وسلم أنه قال إذا ولدت أمة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه أو بعده عن جابر

رضي الله عنه أنه قال بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فلما كان

عمر نهانا عنه فانتهينا عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد عن أبي المليح عن أبيه رضي الله

أن رجلا أعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك

عن سفينة رضي الله عنه أنه قال كنت مملوكا لأم سلمة فقالت أعتقك وأشترط عليك أن تخدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت وإن لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما عشت فأعتقني واشترطت علي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم عن أم سلمة

رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عند مكاتب إحداكن

وفاء فلتحتجب منه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق أو قال عشرة دنانير ثم عجز فهو

رقيق عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أصاب المكاتب

حدا أو ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يودى المكاتب بحصة ما أدى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف

باب الأيمان والنذور

من الصحاح عن ابن عمر أنه قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يحلف لا ومقلب القلوب عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ألا إن الله تعالى ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو

ليصمت وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من حلف وقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه

تعال أقامرك فليتصدق عن ثابت بن الضحاك أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من حلف على ملة غير الإسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل
نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر
فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة وقال أبو موسى
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وقال عبد الرحمن بن سمرة
رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن
أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير وفي
رواية فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل
وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم
له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
اليمين على نية المستحلف وعن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لغو اليمين قول
الإنسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة من الحسان عن

أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا
بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون وعن ابن عمر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد أشرك وعن بريدة
رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال إني بريء من الإسلام فإن كان كا
ذبا فهو كما قال وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما وعن أبي سعيد الخدري أنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد في اليمين قال والذي نفس أبي القاسم بيده وعن
أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلف لا وأستغفر
الله وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال
إن شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر فصل في النذور
من الصحاح عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا
فإن النذر لا يغني من القدر شيئا وإنما يستخرج به من البخيل وعن عائشة رضي
الله عنها أنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن
نذر أن يعصيه فلا يعصه وعن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية
لا نذر في معصية الله وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم

كفارة النذر كفارة اليمين وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب اذ هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا
يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم
صومه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال
ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني
وامره ان يركب وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك
وعن ابن عباس رضي الله عنه ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه فتوفيت قبل تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وعن كعب بن مالك
انه قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر من الحسان عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة اليمين عن ابن عباس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا
في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن
نذر نذرا يطيقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس عن ثابت بن الضحاك

رضي الله عنه انه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال
أكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من
اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت
ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا
وكذا المكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفي بنذرك عن ابي لبابة
رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب
وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت
المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا
ثم اعاد عليه فقال شأنك اذا وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اخت عقبة بن عامر
نذرت ان تحج ماشية وسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله لغني
عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة وفي رواية امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب
وتهدي هديا وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا
فلتحج راكبة ولتكفر عن يمينها وروي ان عقبة بن عامر رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم

عن اخٍ له شئت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام عن
سعيد بن المسيب رضي الله عنه ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما
صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر
ان الكعبة غنية عن مالك كفّر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمين عليك ولا نذر في معصية الله ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى
ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة وعن ابن عمر
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب
دمًا حرامًا وعن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس
يوم القيامة في الدماء وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل عن
المقداد بن الاسود رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار
فاقتتلنا فضرب احدى يديّ بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أ
أقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يديّ فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال عن اسامة بن زيد رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته
فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله
قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه ورواه جندب
البجلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت
يوم القيامة قاله مرارا وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل
نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل
نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا وقال الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار عن جندب
بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل
به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى با

دون عينيه بنفسه فخفت عليه الجنة عن جابر رضي الله عنه أن الطفيل بن عمرو
الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هاجر إليه وهاجر معه رجل من قومه
فمرض فجزع فأخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه
طفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال ما صنع بك ربك
قال غفر لي بهجرتي إلى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي أراك مغطيا يديك قال قيل لي لن
نصلح منك ما أفسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر عن أبي شريح الكعبي رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ثم أنتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وأنا والله
عاقله من قتل بعده قتيلا فأهله بين خيرتين إن أحبوا قتلوا وإن أحبوا أخذوا
العقل عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل
بك هذا فلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي فا
عترف فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة عن أنس رضي الله عنه أنه
قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره وعن أبي جحيفة رضي الله عنه
أنه قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا
إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتاب الله وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال
العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر من الحسان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو
الأصح وعن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله في النار غريب عن ابن
عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته
ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش عن عثمان
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث كفر بعد
إيمان أو زنا بعد إحصان أو قتل نفس بغير نفس عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فإ
ذا أصاب دما حراما بلح وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال كل ذنب عسى
الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو من يقتل مؤمنا متعمدا عن ابن عباس رضي الله عنه
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد

الوالد عن ابي رمثة رضي الله عنه انه قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك انه قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه ضعيف عن الحسن عن سمرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن خصى عبده خصيناه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده عن ابي شريح الخزاعي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا مخلدا ابدا عن طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

من قتل في عميّا في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية عن ابي الدرداء انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها وعن ابي هريرة انه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية جنينها غرة عبدا او وليدة فقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احديهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعله على عاقلة المرأة ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة

القائلة من الحسان عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إن في قتيل

عمد الخطأ بالسوط والعصا مائة مغلظة من الإبل منها أربعون خلفة في بطونها

أولادها عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتب إلى أهل اليمن وكان في كتابه أن من اعتبط مؤمنا قتلا فإنه قود يده إلا

أن يرضى أولياء المقتول وفيه أن الرجل يقتل بالمرأة وفيه في النفس الدية

مائة من الإبل وعلى أهل الذهب ألف دينار وفي الأنف إذا أوعب جدعه

الدية مائة من الإبل وفي الأسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية

وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف

الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمسة عشر

من الإبل وفي كل أصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفي السن خمس

من الإبل وفي رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الموضحة خمس

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح

خمسا خمسا من الإبل وفي الأسنان خمسا خمسا من الإبل عن ابن عباس أنه قال

جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابع اليدين والرجلين سواء وعن ابن عباس أنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال

أيها الناس إنه لا حلف في الإسلام وما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام

لا يزيده إلا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم

ويرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية المؤمن لا

جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم وفي رواية دية المعاهد نصف

دية الحر عن خشف بن مالك عن ابن مسعود أنه قال قضى رسول الله صلى الله

عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت

لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود وخشف

مجهول وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر مائة من إبل الصدقة

وليس في أسنان إبل الصدقة ابن مخاض إنما فيه ابن اللبون عن عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده أنه قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانمائة

دينار أو ثمانية آلاف درهم ودية أهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال وكان

كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال إن الإبل قد غلت ففرضها عمر على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل الورق اثني عشر ألفا

وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاء ألفي شاة وعلى أهل الحلل مائتي حلة قال وترك

دية أهل الكتاب لم يرفعها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل الدية اثني

عن القاسم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوّم دية
الخطاء على اهل القرى اربعمائة دينار الى ثمان مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها
على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثمان مائة دينار او
عدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة
عصبتها ولا يرث القاتل شيئا وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة
السادّة لمكانها بثلث الدية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل
وهم من الراوي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن وعن عمران بن حصين ان غلاما لاناس
فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء
فلم يجعل عليهم شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن
جبار والبئر جبار وعن يعلى بن امية انه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش
العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في
العاض فانذر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع
يده في فيك تقضمها كالفحل عن عبد الله بن عمرو انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد وعن ابي هريرة انه قال جاء رجل فقال يا رسول
الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال
قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في النار عن
ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع احد في بيتك ولم تأذن له فخذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح وعن سهل بن سعد ان رجلا
اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله مدرى يحك به رأسه
فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينيك انما جعل الاستئذان من اجل البصر عن عبد الله
بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين
عن ابي بردة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم في مسجدنا وفي سوقنا

ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وقال الحديث فان الملائكة تلعنه حتى
يضعها وان كان اخاه لابيه وامه عن سلمة بن الاكوع انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا وفي رواية
من سل علينا السيف فليس منا وعن هشام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تعالى يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم
سياط مثل اذناب البقر يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية
ويروحون في لعنته وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من
اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء
كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن
الجنة ولا يجدن ريحها فان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه
فان الله خلق آدم على صورته من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل جبار والنار جبار وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد اتى
حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ عينيه ما
عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه انما
الخطيئة على اهل البيت غريب عن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتعاطى السيف مسلولا وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
يقد السير بين اصبعين عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل
دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو
شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم
غريب

باب القسامة

من الصحاح عن رافع بن خديج وسهل
بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا
في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر
القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر منكم فتكلموا فقال

النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله
امر لم نره قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم
او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

من الصحاح عن عكرمة رضي الله عنه
انه قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم بقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وعن علي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة وعن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم
اولاهم بالحق عن جرير رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا

قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال
انه كان حريصا على قتل صاحبه عن انس رضي الله عنه انه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل
فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها
ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية
امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا
من الحسان عن عمران بن حصين رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا
على الصدقة وينهانا عن المثلة وعن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنهم انه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا
فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها
ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه
لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب العالمين عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون
القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق

السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى
لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولى بالله
منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى
ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ولرسوله فانه
يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما عن ابي الدرداء عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار
كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره عن جرير بن عبد الله انه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم
القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم
مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن وعن جرير عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه عن علي ان يهودية كانت
تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها

كتاب الحدود

عن جندب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف
من الصحاح عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على
ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان
على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك
واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا
فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها عن زيد بن خالد انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر ان الله تعالى بعث
محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء
اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف وعن عبادة بن الصامت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب
عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التوراة قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة
فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله
بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم ويروى فإذا آية الرجم تلوح فأمر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما عن أبي هريرة أنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى
لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال إني زنيت فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلما
شهد أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا فقال أحصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه وقال جابر فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته
الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه عن ابن عباس
أنه قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله زنيت فطهرني فقال
له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال نعم قال فعند
ذلك أمر برجمه عن بريدة أنه قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال
يا رسول الله طهرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم أطهرك قال من الزنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه جنون
فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال
نعم فأمر به فرجم فلبثوا يومين أو ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز
بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد
فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت تريد
أن ترددني كما رددت ماعز بن مالك إنها حبلى من الزنا فقال أنت قالت نعم قال لها
حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام
رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها ويروى أنه قال لها اذهبي حتى
تلدي فلما ولدت قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة
خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها
فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح
الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت
توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت عن أبي هريرة
أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد

ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها
فليبعها ولو بحبل من شعر وعن علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن
منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي
حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا
الحدود على ما ملكت ايمانكم من الحسان عن ابي هريرة انه قال جاء ماعز الاسلمي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة
فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انه فر فقال هلا تركتموه وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله
عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز احق ما بلغني عنك قال وما
بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات
فامر به فرجم عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره
وروي عن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع
مرات فامر برجمه فقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده عن عبد الله ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا

الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود وعن عائشة انها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله
فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو اصح
وعن وائل بن حجر انه قال استكرهت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرأ
عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا عن علقمة بن وائل
عن ابيه ان امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها
رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المها
جرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب
توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم عن جابر ان رجلا زنى بامرأة فامر به النبي
صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم وعن سعيد بن سعد بن
عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد
على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه ضربة عن
عكرمة عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط

فاقتلوا الفاعل والمفعول به وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة
فاقتلوه واقتلوها معه وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف
ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة
على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين وعن عمرة عن عائشة انها قالت
لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة
فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا
عن ابن عمر انه قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لا قطع في ثمر ولا كثر وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله
بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق
منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة الجبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع
فيما بلغ ثمن المجن وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب
نهبة مشهورة فليس منا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا
مختلس قطع وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه
فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع
يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل
ان تاتيني به عن بسر بن ارطاة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقطع الايدي في الغزو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله وروي عن جابر انه
قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية قال اقطعوه
فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به
الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة
وروي في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه عن فضالة بن
عبيد انه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في
عنقه عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش متصل

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة ان قريشا

أهمّهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلّم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حِبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلّمه أسامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتشفع في حدّ من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين من قبلكم
أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحدّ وايم
الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وروي عن عائشة أنها قالت كانت
امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فأتى أهلها أسامة
فكلّموه فكلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فذكر نحوه من الحسان عن عبد الله بن عمر أنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حدّ من حدود الله فقد
ضادّ الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال
في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ويروى ومن أعان على
خصومة لا يدري أحق أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن أبي أمية المخزومي أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بلصّ قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما إخالك سرقت قال بلى فأعاد عليه مرتين أو ثلاثا فأمر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله
وتب إليه فقال أستغفر الله وأتوب إليه فقال اللهم تب عليه ثلاثا

باب حد الخمر

من الصحاح عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد

أبو بكر أربعين وفي رواية عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد
أربعين وعن السائب بن يزيد أنه قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم فيه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى
كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين من الحسان
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة
فاقتلوه ثم أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله
وعن عبد الرحمن بن الأزهر قال كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتي برجل
قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم
من ضربه بالمِيتَخة ثم أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الأرض فرمى في وجهه عن أبي
هريرة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب
بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكّتوه فأقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله
ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم أخزاك الله قال
لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابن
عباس أنه قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشيء

باب ما لا يدعى على المحدود

من الصحاح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله وعن ابي هريرة انه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان عن ابي هريرة انه قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امراة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة قال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما ياتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من ياكل

من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه لالآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها عن خزيمة بن ثابت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه

غريب باب التعزير

من الصحاح عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه

من الحسان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه

غريب باب بيان الخمر ووعيد شاربها

من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة عن ابن عمر انه قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من

خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وعن انس

انه قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر

وعن عايشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل

فقال كل شراب اسكر فهو حرام وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يدمنها

لم يتب لم يشربها في الآخرة وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم

عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال لها المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر

هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة

الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار

عن ابي قتادة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب

والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة عن انس ان

النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر يتخذ خلا فقال لا عن وائل الحضرمي ان طا

رق ابن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال

انه ليس بدواء ولكنه داء من الحسان عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه

فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل

الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال وعن جابر ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام عن النعمان بن بشير انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب

خمرا ومن العسل خمرا عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق منه فملء الكف

منه حرام عن ابي سعيد انه قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه ليتيم قال اهريقوه وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله

اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان ضعيف وعن انس

انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها

خلا قال لا

كتاب الامارة والقضاء من الصحاح

عن ابي هريرة

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصا الله

ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل

من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره

فان عليه منه عن ام الحصين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد

مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال على المرء المسلم فيما احب وكره

ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وعن علي انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف وعن عبادة بن الصامت انه قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى
ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية
وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال ابن
عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم وعن
ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس
احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية وعن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل
تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية
ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي
لذي عهد عهده فليس مني ولست منه وعن عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم
وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول
الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي

عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا
من طاعة وعن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون
وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا
نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه وعن عبد الله انه
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما
تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم واسألوا الله حقكم وسأل سلمة بن يزيد
الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم
ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم
وعن عبد الله بن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع
يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات
ميتة جاهلية وعن ابي هريرة انه قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي
خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم وعن ابي سعيد انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما وعن عرفجة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع

فاضربوه بالسيف كائنا من كان **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايع اماما فاعطاه
صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق
جماعتكم فاقتلوه **عن** عبد الرحمن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة **عن** ابي ذر انه قال قلت يا رسول الله
الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها
يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها **قال** رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن
على اثنين ولا تولين مال يتيم **عن** ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
انا ورجلان من بني عمي فقالا امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي
على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده
وقال تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه وقال كلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته ومسئول عن رعيته والمراة راعية على

بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه
الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش
لهم الا حرم الله عليه الجنة وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا
لم يجد رايحة الجنة وقال شر الرعاء الحطمة وقال اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق
عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به وقال ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في
حكمهم واهليهم وما ولوا وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت
له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصمه الله **وقال** انس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط
من الامير **عن** ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا
عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة **من الحسان** قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من
خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية
فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم وقال من اهان سلطان الله
في الارض اهانه الله **غريب** وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال ما من

أمير إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفك عنه العدل أو يوبقه الجور ويل للأمراء ويل
للعرفاء ويل للأمناء ليتمنين أقوام يوم القيامة أن نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون
بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملاً وقال إن العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن
العرفاء في النار وقال لكعب ابن عجرة أعيذك بالله من إمارة السفهاء قال وما
ذاك يا رسول الله قال أمراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم
على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم
بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وأولئك يردون على الحوض عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى السلطان
افتتن ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنواً إلا
ازداد من الله بعداً عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه
ثم قال أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميراً ولا كاتباً ولا عريفاً عن عقبة ابن عامر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس وقال إن أحب
الناس يوم القيامة إلى الله وأقربهم منه مجلساً إمام عادل وإن أبغض الناس إلى الله يوم القيامة
وأشدهم عذاباً ويروى وأبعدهم منه مجلساً إمام جائر غيب وقال أفضل
الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه وإن أراد به
غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه عن أبي أمامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم وإن معاوية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنك إذا اتبعت عورات الناس أفسدتهم عن أبي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء قلت أما والذي بعثك
بالحق أضع سيفي على عاتقي ثم أضرب به حتى ألقاك قال أولا أدلك على خير من ذلك تصبر
حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال بشروا
ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وعن أبي بردة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا وعن أبي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذاً
إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان ابن فلان
وقال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به وقال لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة ألا
ولا غادر أعظم غدراً من أمير عامة من الحسان عن عمرو ابن مرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله شيئاً من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم

وتقديم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته يوم القيامة

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم بين اثنين فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطا فله اجر واحد من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين وقال من ابتغى القضاء وسال وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله ملكا يسدده وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فاقضي بسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد برائي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى رسول الله انما اقضي بينكم برائي فيما لم ينزل علي فيه

عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة وعن عائشة قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه من الحسان عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول وقال عمر عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال وعن عدي

ابن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم على عمل فكتمنا منه
مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من
استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى
وعن عبد الله ابن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي وعن عمرو بن
العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال
فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله و
يغنمك وارغب لك رغبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت
هجرتي الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادة

من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بد
عويهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وقال من حلف
على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان
وقال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل
وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك وقال انما انا بشر وانكم تختصمون
الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت

له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له قطعة من النار وعن عائشة انها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد وعن علقمة بن وائل عن ابيه انه قال جاء رجل
من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان
هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي
على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار
وعن زيد بن خالد الجهني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء
الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي

واليمين على المدعي عليه. وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما في
مواريث لم تكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع
له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال
لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه. وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه. وعن جابر
ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها النبي
صلى الله عليه وسلم للذي في يده. وعن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين
وفي رواية له ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما
على اليمين. وعن ابن عباس قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك
شيء. وعن الاشعث انه قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت اذا يحلف
ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
وعن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها
ابو هذا وهي في يده فقال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها
ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم
فقال الكندي هي ارضه. وعن عبد الله بن انيس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين
صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة. وعن
جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثمة ولو على
سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار. وعن خريم بن فاتك انه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور
بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء
لله غير مشركين به. وعن عائشة رفعته لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا
ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت. ضعيف. وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت. وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية. وعن

ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم
الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل
حسبي الله ونعم الوكيل عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وباليوم الآخر واقام الصلوة و
صام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي
ولد فيها قالوا افلا ننبئ الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في
سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس
فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت
بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه
بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما
احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت

اني اقتل

ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وعن انس انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه
عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان وعن ابي عبس انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا وعنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما
سمع هيعة او فزعة طار اليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في رأس شعفة من
هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه
اليقين ليس من الناس الا في خير وعن زيد بن خالد الجهني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين
يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما
شاء فما ظنكم وعن ابي مسعود الانصاري انه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل

الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة وعن أبي سعيد
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين
أحدهما والأجر بينهما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه
عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بما يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه دما يثعب اللون
لون الدم والريح ريح المسك وعن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يدخل
الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما في الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون قال إنا قد سألنا عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش
تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة
فقال هل تشتهون شيئا قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل
ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد أن
ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة
تركوا وعن أبي قتادة أنه قال قال رجل يا رسول الله أرأيت إن قتلت في سبيل الله

يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب
مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أيكفر عني خطاياي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل قال لي ذلك
وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء إلا الدين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله إلى
رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله
على القاتل فيستشهد وعن سهل بن حنيف أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله
الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه وعن أنس أن الربيع
بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني
عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت فإن كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء فقال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى
وعن أنس أنه انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض قال عمير بن الحمام بخ بخ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء
أن أكون من أهلها قال فإنك من أهلها قال فأخرج من التمر ثم قاتلهم حتى قتل
وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله

تمرات فجعل يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر

أبدًا ودُوب في جوف عبدٍ أبدًا ولا يجتمع الشحّ والإيمان في قلب عبدٍ أبدًا عن ابن
عباسٍ أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسّهما النار أبدًا عينٌ بكت من خشية
الله وعينٌ باتت تحرس في سبيل الله عن أبي هريرة أنه قال مرّ رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بشعبٍ فيه عُيينةٌ من ماءٍ عذبةٌ فأعجبته فقال لو اعتزلت الناس فأقمت
في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فإن مقام أحدكم في
سبيل الله أفضل من صلوته في بيته سبعين عامًا ألا تحبّون أن يغفر الله لكم ويدخلكم
الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقةٍ وجبت له الجنة وعن
عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يومٍ في سبيل الله خيرٌ من ألف يومٍ فيما
سواه من المنازل وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عُرض عليّ أوّل
ثلثةٍ يدخلون الجنة شهيدٌ وعفيفٌ متعفّفٌ وعبدٌ أحسن عبادة الله ونصح لمواليه
عن عبد الله بن حبشي أن النبي صلى الله عليه وسلم سُئل أيّ الأعمال أفضل قال إيمانٌ لا شكّ فيه
وجهادٌ لا غلول فيه وحجّةٌ مبرورةٌ قيل أيّ الصلوة أفضل قال طول القيام قيل
فأيّ الصدقة أفضل قال جهد المقلّ قيل فأيّ الهجرة أفضل قال من هجر ما حرّم
الله عليه قيل فأيّ الجهاد أفضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل
فأيّ القتل أشرف قال من أهريق دمه وعُقر جواده عن المقدام بن معديكرب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله تعالى ستّ خصالٍ يغفر له في أوّل دفعةٍ و
يرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار
الياقوتة خيرٌ من الدنيا وما فيها ويزوّج ثنتين وسبعين زوجةً من الحور العين ويشفع
في سبعين من أقربائه وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير
أثرٍ من جهادٍ لقي الله وفيه ثلمةٌ وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد
لا يجد ألم القتل إلّا كما يجد أحدكم ألم القرصة غريبٌ وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ليس شيءٌ أحبّ إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دمعٍ من خشية الله وقطرة دمٍ
تهراق في سبيل الله وأمّا الأثران فأثرٌ في سبيل الله وأثرٌ في فريضةٍ من فرائض الله تعالى
عن عبد الله بن عمرو أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر إلّا حاجًّا أو معتمرًا
أو غازيًا في سبيل الله فإنّ تحت البحر نارًا وتحت النار بحرًا وعن أمّ حرام عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيدٍ والغريق له أجر شهيدين
عن أبي مالكٍ الأشعري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في
سبيل الله فمات أو قُتل أو وقصه فرسه أو بعيره أو لدغته هامّةٌ أو مات على فراشه
بأيّ حتفٍ شاء الله فإنه شهيدٌ وإنّ له الجنة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قفلةٌ كغزوةٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغازي أجره وللجاعل أجره وأجر الغازي

عن ابي ايوب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة
تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه
عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه عن يعلى ابن امية انه قال
اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت
رجلا سميت له ثلاثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي
تسمى عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو
يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له وعن معاذ عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق
الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا
فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف وعن
عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا
محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت
بعثك الله على تلك الحال عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعجزتم
اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد

من الصحاح عن عقبة بن عامر انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان
القوة الرمي الا ان القوة الرمي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم
الروم فيكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى وعن سلمة بن الاكوع انه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم
كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا
كيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم عن انس انه قال كان ابو
طلحة يتترس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان
اذا رمى يتشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله عن انس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل وعن جرير بن عبد الله انه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية الفرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها
الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيامة عن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال

في الخيل والشكال في الخيل ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او يده

اليمنى ورجله اليسرى عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل

التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل

التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل عن انس انه كانت ناقة لرسول

الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك

على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

من الحسان عن عقبة بن عامر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته

الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء

يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهن

من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها

عن ابي نجيح السلمي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل

الله فهو له درجة في الجنة من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب

شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

لا سبق الا في نصل او خف او حافر وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان

يسبق فلا باس به وفي رواية ومن لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ولو امن ان

يسبق فهو قمار وعن عمران بن حصين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا

جنب يعني في الرهان عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح

الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية عن ابي وهب الجشمي

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل

عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل عن شيخ من بني سليم

عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل

ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود

فيها الخير عن ابي وهب الجشمي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا

بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار عن ابن عباس

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مأمورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث

امرنا ان نسبغ الوضوء وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس عن علي

انه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل

فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون قال

انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة عن هود بن عبد الله بن
سعد عن جده مزيدة انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة
عن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما
عن ابن عباس انه قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض وقيل
البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة وعن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب آداب السفر

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب
ان يخرج يوم الخميس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس في الوحدة ما اعلم ما سار
راكب بليل وحده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجرس مزامير الشيطان وعن ابي بشير الانصاري انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين
في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا
عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى
الهوام بالليل وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها عن ابي سعيد

الخدري انه قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة
فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد
به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف
المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة
من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل
الى اهله وعن عبد الله بن جعفر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من
سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم
جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة وعن انس
انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صفية مردفها على راحلته
عن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او
عشية وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق
اهله ليلا وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل
على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعن جابر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وعن كعب بن مالك انه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين

ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

عن صخر الغامدي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار

عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة

وعن جابر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم

عن ابي ثعلبة الخشني انه قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم

عن عبد الله بن مسعود انه قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير وكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم

قال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال

عن بريدة انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب فتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب

عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي تستر الناس بالديباج

عن سهل بن معاذ عن ابيه انه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين ليدفعه الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وقال انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين وعليهم ما على المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا

ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا وعن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا الى

الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين عن النعمان بن مقرن انه قال شهدت القتال مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى يهب الارواح وتحضر الصلوة **من الحسان**
عن النعمان بن مقرن انه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول
النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر عن قتادة عن النعمان بن
مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس
فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل
حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح
النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم عن عصام المزني انه قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر انه قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده
ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا
ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم

ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا
فيسقين الماء ويداوين الجرحى وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم عن عبد الله بن عمر انه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان عن الصعب بن جثامة انه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم
قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم وعن البراء بن عازب انه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو
نائم وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول
حسان شعر وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره
ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل
المقاتلة وسبى الذرية وعن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم **من الحسان**

عن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعا
ليك المهاجرين عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون
أو تنصرون بضعفائكم قال عبد الرحمن بن عوف عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا وروي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون وقال سمرة
بن جندب كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الأنصار عبد الرحمن وقال سلمة بن
الأكوع غزونا مع أبي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة
أمت أمت عن قيس بن عباد أنه قال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند
القتال عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا
شرخهم أي صبيانهم وعن أسامة بن زيد أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغز على أبنى
صباحا وحرق عن أبي أسيد أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم
ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم عن رباح بن ربيع أنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال
امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد
لا تقتل امرأة ولا عسيفا عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم

واصلحوا وأحسنوا فإن الله يحب المحسنين قال علي تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه
فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الأنصار فقال من أنتم فأخبروه فقال لا حاجة لنا
فيكم إنما أردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فأقبل
حمزة إلى عتبة وأقبلت إلى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فأثخن كل واحد منهما
صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة وعن ابن عمر أنه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فأتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم أتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل أنتم العكارون وأنا فئتكم
وفي رواية قال لا بل أنتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال أنا فئة المسلمين باب حكم
الأسراء من الصحاح عن سلمة بن الأكوع أنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين
وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته
فنفلني سلبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة
في السلاسل وفي رواية يقادون إلى الجنة بالسلاسل وعن سلمة بن الأكوع أنه قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء
رجل على جمل أحمر فأناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة إذ
خرج يشتد فأتى جمله فأثاره فاشتد به الجمل وخرجت أشتد حتى أخذت بخطام الجمل

فأخذته ثم اخترطت سيفي فضربت به رأس الرجل ثم جئت بالجمل أقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني

رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الأكوع قال له سلبه أجمع عن أبي سعيد

الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه

فجاء فجلس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة

وأن تسبى الذرية لقد حكمت فيهم بحكم الملك وروي بحكم الله تعالى عن أبي هريرة

أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن

أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير إن تقتل تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن

كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له

ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تقتل تقتل ذا دم وإن كنت تريد

المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من

المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يا محمد

والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلي والله

ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين كله إلي والله ما كان من بلد

أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد كلها إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة

فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال

لا ولكني أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر لو كان

المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عن أنس أن ثمانين رجلا من أهل

مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم

وأصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم وروي فأعتقهم فأنزل الله وهو الذي كف أيديهم

عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة عن أبي طلحة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة

وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث وكان

إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد

عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم بأسمائهم

وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله

فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقال عمر يا

رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده

ما أنتم بأسمع لما أقول منهم وفي رواية ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون عن مروان والمسور

بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم

يسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني
قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فا
خبروه انهم قد طيبوا واذنوا عن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل
فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا
محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شأنك فقال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح
قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين الذين اسرتهما ثقيف

من الحسان

عن عائشة قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت
بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم
رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها
فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها
حتى تأتيا بها وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي
معيط والنضر بن الحرث ومن على ابي عزة الجمحي وروي عن ابن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار عن
عبيدة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك
في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل
منا عن عطية القرظي قال كنت في سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون
فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني
في السبي عن علي قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل
الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا
هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم
على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله صدق رسول الله

باب الامان

من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب انها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت أنا أم
هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا أجرته فلان بن هبيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى وروي عن أم
هانئ أنها قالت أجرت رجلين من أحمائي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أمنا من أمنت
من الحسان قال علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى
بذمتهم أدناهم وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن المرأة لتأخذ للقوم
يعني تجير على المسلمين وعن عمرو بن الحمق أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
أمن رجلا على نفسه فقتله أعطي لواء الغدر يوم القيامة وعن سليم بن عامر أنه قال كان
بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم فجاء
رجل على فرس أو برذون وهو يقول الله أكبر الله أكبر وفاء لا غدر فنظروا فإذا هو
عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي أمده أو ينبذ إليهم على
سواء قال فرجع معاوية بالناس عن أبي رافع أنه قال بعثتني قريش إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله

إني والله لا أرجع إليهم أبدا قال إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ولكن ارجع فإن كان في
نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت عن نعيم بن
مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة أما والله لولا أن الرسل
لا تقتل لضربت أعناقكما وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في خطبته أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده يعني الإسلام إلا شدة ولا تحدثوا حلفا في
الإسلام

باب قسمة الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بأن
الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا عن أبي قتادة أنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس
قال أمر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي
ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل
صدق وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله

يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فا
بتعت به مخرفاً في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام **عن** ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه **عن** يزيد بن هرمز
انه قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل
يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا **وفي رواية** كتب اليه ابن
عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن
بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن
بسهم **عن** سلمة بن الاكوع انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثاً يا صباحاه ثم خرجت
في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز واقول **شعر** اني انا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة و
ثلاثين رمحاً يستخفون ولا يطرحون شيئاً الا جعلت عليه آراماً من الحجارة يعرفها
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة

فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا
اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس
وسهم الراجل فجمعهما لي جميعاً ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى
المدينة **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لا
نفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش **وعن** ابن عمر انه قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا
سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير **وعن** ابن عمر
انه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ~~...~~ وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** جبير بن مطعم انه قال مشيت انا وعثمان بن
عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن وهم
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئاً **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها
واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ورسوله ثم
هي لكم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع
حيث امرت **عن** خولة الانصارية انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالاً

يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار.

عن عبد الله بن عمرو أنه قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها. وقال ابن عمر

كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه. وعن عبد الله بن مغفل أنه قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا شيئا فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم إلي.

من الحسان: عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله فضلني على الأنبياء أو قال فضل أمتي على الأمم وأحل لنا الغنائم.

عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم.

عن عوف بن مالك الأشجعي وخالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب.

عن عبد الله بن مسعود أنه قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف أبي جهل وكان قتله.

عن عمير مولى آبي اللحم شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه أني مملوك فأمرني فقلدت سيفا فإذا أنا أجره فأمر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت أرقي بها المجانين فأمرني بطرح بعضها وحبس بعضها.

عن مجمع بن جارية أنه قال قسمت خيبر على أهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش ألفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس. قال الشيخ: هذا وهم إنما كانوا مائتي فارس.

عن حبيب بن مسلمة الفهري أنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة. وعن حبيب بن مسلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس إذا قفل

عن ابي الجويرية الجرمي انه قال اصبت في ارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة
معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها
بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك عن ابي موسى الاشعري انه قال قدمنا فوافقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن
فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم
عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم قد غل في
سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين عن عبد الله
بن عمرو انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون
بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبنا
من الغنيمة قال اسمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر فقال كن
انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه عن سمرة بن جندب انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله وعن ابي سعيد انه قال نهى رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان تباع السهام حتى تقسم عن خولة بنت قيس انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به
نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد وعن رويفع
بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء
المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا
من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى انه
قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر
فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف عن ابن عمر ان جيشا غنموا
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس عن القاسم مولى
عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه
حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوءة عن عبادة بن الصامت ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم
القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير

فأخذ وبرة من سنامه ثم قال يا أيها الناس إنه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع أصبعه إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال أخذت هذه لأصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال أما إذا بلغت ما أرى فلا أرب لي فيها ونبذها

عن عمرو بن عبسة أنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بعير من المغنم فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود فيكم

عن جبير بن مطعم أنه قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب أتيته أنا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء إخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم أرأيت إخواننا من بني المطلب أعطيتهم وتركتنا وإنما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين أصابعه

وفي رواية أنا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا إسلام وإنما نحن وهم شيء واحد وشبك بين أصابعه

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه وقال إذا لقيت عدوك فادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم فإن أبوا فاسألهم الجزية فإن أبوا فاستعن بالله وقاتلهم

وعن بجالة أنه قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس فأتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة أن فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر

من الحسان

عن معاذ أنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل حالم دينارا أو عدله معافر

عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح قبلتان في أرض واحدة وليس على المسلم جزية

عن أنس أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى أكيدر دومة فأخذوه فأتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلم عشور

عن عقبة بن عامر أنه قال قلت يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن نأخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها بعمرة وسار حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها

ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس

تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع

سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه

فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة

بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما

صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لرسول

الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان

على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه

قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم

المؤمنات مهاجرات الآية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق

ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين

الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد

الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى

برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا

فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب

لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت

ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى

اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها

فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما

ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم **عن** البراء بن عازب رضي الله عنه

قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين

رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام

ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده

فرده اليهم **عن** انس رضي الله عنه ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم

على ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله

انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله

له فرجا ومخرجا **وقالت** عائشة في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط

منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة

من الحسان عن السعدي مرفوعا أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يأمن فيهن
الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال. **قال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس
فأنا حجيجه يوم القيامة. **عن** أميمة بنت رقيقة أنها قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في
نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن قلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا قلنا يا
رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب من الصحاح

عن أبي هريرة أنه قال بينما نحن في المسجد إذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر اليهود أسلموا
تسلموا اعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه. **عن** ابن
عمر أنه قال قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على
أموالهم وقال نقركم على ما أقركم الله وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد
بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال فقال عمر
أظننت أني نسيت قول رسول الله كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة
بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر
وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك. **عن**
ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بثلاثة قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب
وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم **قال** ابن عباس وسكت عن الثالثة أو قال فأنسيتها.
عن جابر بن عبد الله أنه قال أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لئن بقيت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا أدع فيها إلا مسلما

وفي رواية لئن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب. **من الحسان**
عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلد واحد.

باب الفيء من الصحاح

عن مالك بن أوس بن الحدثان أنه قال قال عمر إن الله قد خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله. **عن** مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر
أنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنتهم ثم
يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله. **من الحسان عن** عوف بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه الفيء قسمه في يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى

الاعرب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطاه
حظا واحدا وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة
والامة قالت عايشة كان ابي يقسم للحر والعبد عن مالك بن اوس بن الحدثان
انه قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال ما انا باحق بهذا الفيء منكم وما احد
منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله والرجل
وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال قرا عمر بن الخطاب انما
الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرا واعلموا انما
غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرا ما
افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرا والذين جاءوا من بعدهم
وقال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه
منها لم يعرق فيها جبينه عن مالك بن اوس عن عمر انه قال كانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه
واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة اجزاء جزاين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعل
بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح من الصحاح

عن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك المعلم فاذكر اسم الله
فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله
وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد
قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان
غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء
فلا تاكل وروي عن عدي بن حاتم انه قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب
المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل
ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل عن ابي ثعلبة الخشني انه قال
قلت يا نبي الله انا بارض قوم من اهل الكتاب افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من انية اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير المعلم فادركت ذكوته فكل وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل
ما لم ينتن وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث
فكله ما لم ينتن عن عايشة انها قالت قالوا يا رسول الله ان ههنا اقواما حديث

عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم
اسم الله وكلوا وسئل علي رضي الله عنه اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم
به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن
الله من سرق منار الارض وفي رواية من غير منار الارض ولعن الله من لعن والديه
ولعن الله من آوى محدثا عن رافع بن خديج رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وسأحدثك عنهما اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش واصبنا نهب ابل وغنم
فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل
اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا عن كعب بن مالك
انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها
به فقال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم
فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل وعنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا عن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه
حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه عن انس انه قال غدوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ق
يدي عن انس انه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرأيته يسم شاء
حسبته قال في آذانها من الحسان عن عدي بن حاتم انه قال قلت يا رسول
الله ارأيت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين اينذبح بالمروة وشقة العصا فقال
امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما
تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك عن عدي
بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم
الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما امسكه
عليك وعنه انه قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا
علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل وعن جابر انه قال نهينا عن صيد كلب
المجوس عن ابي ثعلبة الخشني انه قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود
والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء

ثم كلوا فيها واشربوا عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام
النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن
في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية عن ابي الدرداء انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير
وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن
ما في بطونهن قيل الخليسة ما يؤخذ من في السبع فيموت قبل ان يذكى عن ابن عباس
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد
ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكاة
الجنين ذكاة امه عن ابي سعيد الخدري انه قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح
البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام نأكله قال كلوا ان شئتم فان ذكاته
ذكاة امه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عز وجل عن قتله قيل يا رسول الله وما
حقها قال ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي بها عن ابي واقد الليثي انه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم

فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة

باب ذكر الكلب من الصحاح

عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص
من عمله كل يوم قيراطان وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من اتخذ كلبا الا كلب
ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط وعن جابر انه قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قتلها فقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او كلب ماشية من الحسان
عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها
كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص الله من عملهم
كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم عن ابن عباس انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم

باب ما يحل اكله وما يحرم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام عن ابن عباس
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير عن ابي
ثعلبة انه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وعن جابر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل عن انس انه

قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فلحقتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوركيها فقبله عن ابي قتادة انه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها وعن ابن عمر
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه عن ابن عباس ان خالد بن الوليد
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال
خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه فاجتررته
فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليّ عن ابي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا
عن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا نأكل معه الجراد عن جابر
انه قال غزونا جيش الخبط وامّر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا
لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال
فارسلنا منه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء و
في الآخر داء وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها

وما حولها وكلوه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل ويروى عن ابي سعيد
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها
ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا
فاذا رأيتم منهم فآذنوه ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان عن
ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم النار عن
سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل وزغا في اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية
وفي الثالثة دون ذلك عن ابي هريرة انه قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل
فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح من الحسان عن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فا
لقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه عن سفينة انه قال اكلت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى عن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل
الجلالة والبانها ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة ويروى عن عبد الرحمن
ابن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

نهى عن اكل الهر واكل ثمنها ع جابر انه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر الحمر الاهلية
نسبته ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ع خالد بن الوليد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] اموال المعاهدين الا بحقها و ع ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت
لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال ويروى عن ابي
الزبير عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات
فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر ويروى عن سلمان سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه ضعيف ع زيد بن خالد
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة ويروى انه قال
لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة ع عبد الرحمن بن ابي ليلى انه قال قال ابو ليلى قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان
بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها ويروى ابو ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن
خشية ثائر فليس منا ع ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهن منذ
حاربناهن ومن ترك شيئا منهن خيفة فليس منا و ع ابن مسعود انه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني وقال العباس لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلهن ع ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان
الابيض الذي كانه قضيب فضة ع ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع
الذباب في اناء احدكم فامقلوه ثم انقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي
بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ويروى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء
وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء ع ابن عباس انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع
من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة

من الصحاح ع سلمان بن عامر الضبي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع
الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ع عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم و ع اسماء بنت ابي بكر انها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه وكان اول
مولود ولد في الاسلام من الحسان ع ام كرز انها قالت سمعت رسول الله صلى

يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية
شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا. عن الحسن عن سمرة انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه. وروى
بعضهم ويدمى مكان ويسمى. وعن علي بن ابي طالب انه قال عق رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بزنة شعره فضة فوزناه
فكان وزنه درهما او بعض درهم. غريب غير متصل. وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا. عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد
له مولود فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة. عن ابي
رافع انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته فا
طمة بالصلوة. صحيح

كتاب الاطعمة

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. عن حذيفة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه. عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا

عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله
عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء. عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه. وعن ابن عمر انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب
بها. عن كعب بن مالك انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلاث اصابع ويلعق
يده قبل ان يمسحها. وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بلعق الاصابع والصحفة
وقال انكم لا تدرون في ايه البركة. وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها. وعن جابر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت
من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا
فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة. عن ابي جحيفة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا. عن ابي قتادة عن انس انه قال ما اكل النبي صلى الله
عليه وسلم على خوان قط ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق فقيل لقتادة على ما كانوا ياكلون قال
على السفر. وقال انس ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله
ولا راى شاة سميطا بعينه قط. عن سهل بن سعد انه قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم

النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه
وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه قال ابو هريرة انه قال ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه وعن ابي هريرة وابن عمر
انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة
امعاء وفي رواية ابي هريرة المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة
امعاء وعن ابي هريرة قال طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة وفي رواية
جابر طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثما
نية وعن عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد
المريض تذهب ببعض الحزن وعن انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ عن
المغيرة بن شعبة انه قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب فشوي
ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ما له
تربت يداه قال وكان شاربه وفاء فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك

عن عمرو بن امية انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة بسكين كان في يده فد
عي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن عائشة انها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وعن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم سأل اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادام الخل
نعم الادام الخل وعن سعيد بن زيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤ
ها شفاء للعين وفي رواية من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عن عبد الله بن
جعفر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء عن جابر انه قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منها فانه اطيب
فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها عن انس انه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا وفي رواية يأكل منه اكلا ذريعا وعن ابن عمر انه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين تمرتين حتى يستأذن اصحابه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه
جياع اهله قالها مرتين او ثلاثا وعن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر وعن عائشة
انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة

وعن عائشة انها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان يؤتى
باللحيم وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر وقالت ما شبع آل
محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا
ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمان بن بشير ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت
نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه عن ابي ايوب انه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بقصعة لم يأكل منها لان
فيه ثوما فسألته احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قال فاني اكره ما كرهت وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد
في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها
الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي وعن المقدام بن معدي كرب عن النبي
صلى الله عليه وسلم كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع
مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه
ربنا وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل الا
كلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها من الحسان عن ابي ايوب انه قال

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في
آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه
الشيطان عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله
على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره عن امية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى
لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه عن ابي سعيد الخدري انه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
مسلمين عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر عن ابي
ايوب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى
وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان انه قال قرأت في التوراة ان بركة الطعام الوضوء
بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء
بعده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء
فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي
بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة تنزل في
وسطها وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن يأكل

من أسفلها فإن البركة تنزل من أعلاها عن عبد الله بن عمرو أنه قال ما رؤي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث بن جزء
أنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فأكل وأكلنا معه ثم قام فصلى
وصلينا معه ولم نزد على أن مسحنا أيدينا بالحصباء عن أبي هريرة أنه قال أتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها روي عن عائشة أنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنع الأعاجم وانهسوه
فإنه أهنأ وأمرأ غريب عن أم المنذر أنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل وعلي معه يأكل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فإنك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا علي من هذا فأصب فإنه أوفق لك عن أنس أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجبه الثفل عن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أكل في قصعة فلحسها استغفرت
له القصعة غريب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي
يده غمر لم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه عن ابن عباس أنه قال كان أحب الطعام
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس عن أبي أسيد الأنصاري
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة عن أم

هانئ أنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعندك شيء قلت لا إلا خبز يابس وخل
فقال هاتي ما أقفر بيت من أدم فيه خل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام
أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه
إدام هذه وأكل عن سعد أنه قال مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع
يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال إنك رجل مفؤود ائت الحارث بن
كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن
ثم ليلدك بهن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول نكسر
حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب عن أنس أنه قال أتي النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه عن ابن عمر أنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع عن سلمان أنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم
الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب موقوف على الأصح عن ابن عمر
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة
بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في أي شيء كان هذا قال في عكة
ضب قال ارفعه وروي عن علي أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الثوم

المطبخا وروى عن عائشة انها سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر عن عكراش بن ذويب انه قال اوتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اوتينا بطبق فيها الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها صح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه وعن عقبة بن عامر انه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له عن ابي مسعود الانصاري انه قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال له اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له عن ابي هريرة انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال انا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم

الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم **من الحسان عن** المقدام بن معديكرب انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف محروما كان حقا على كل
مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه **وفي رواية** ايما رجل ضاف قوما
فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه **عن** ابي الاحوص الجشمي عن ابيه انه قال قلت
يا رسول الله ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام
اجزيه قال بل اقره **عن** انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن على سعد
بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله
ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد ثلاثا فلم يسمعه فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد
رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت
فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم
الملائكة وافطر عندكم الصائمون **عن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المؤمن
ومثل الايمان كمثل الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى
الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين **عن** عبد الله بن بسر انه قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا

الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم
يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها **وعن** وحشي
بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل
ولا نشبع قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم
فيه **فصل من الحسان عن** الفجيع العامري انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم
الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح عشية **وعن** ابي
واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل
لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم
تجدوا صبوحا ولا غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة **باب**
الاشربة من الصحاح عن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب
ثلاثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ **وعن** ابن عباس انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها **عن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يشرب الرجل قائما **وعن** ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد

منكم فأيامن بني فليستقي وعن ابن عباس أنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم
فشرب وهو قائم وعن علي أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت
صلوة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله
وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت
وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل
وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا
فقال عندي ماء بات في شن فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن
فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي معه وعن أم سلمة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الذي يشرب في آناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية أن
الذي يأكل ويشرب في آنية الفضة والذهب وعن حذيفة أنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا
في صحافها فإنها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة عن أنس أنه قال حلبت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطي رسول الله صلى الله
عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر أعط أبا بكر يا رسول
الله فأعطى الأعرابي الذي على يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن وفي رواية الأيمنون الأيمنون

ألا فيمنوا عن سهل بن سعد أنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه
غلام يقال له ابن عباس أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه
الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضل منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه عن أبي قتادة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا من الحسان عن ابن عمر أنه
قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صح وعن عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا وعن ابن
عباس أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتنفس في الإناء أو ينفخ فيه وعن ابن عباس أنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا
إذا أنتم شربتم واحمدوا إذا أنتم رفعتم عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة أراها في الإناء فقال أهرقها قال فإني لا أروى من
نفس واحد قال فأبن القدح عن فيك ثم تنفس وعنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وأن ينفخ في الشراب عن كبشة أنها قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت إلى فيها فقطعته واتخذته سقاء
نتبرك به صح عن عائشة أنها قالت كان أحب الشراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو
البارد والصحيح أنها مرسل عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم
بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن عن عائشة
انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من بيوت السقيا قيل هي عين بينها و
بين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة

قال انس لقد سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن عن عائشة
انها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة
فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة وعن ابن عباس انه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة
الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب عن جابر انه قال
كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء نبذ له في تور من
حجارة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت و
النقير وامر ان ينبذ في اسقية من الادم وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية
انه قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا

من الحسان عن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن
ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها

من الصحاح عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم
فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا
الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله
وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم وفي رواية
خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا
وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا
السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا
ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت
بيتهم وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم
اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس
حتى تذهب فحمة العشاء عن جابر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء
واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او
سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وعن جابر انه قال جاء ابو حميد بقدح

من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا خمرته ولو أن تعرض

عليه عودا. عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنا

مون. عن أبي موسى أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه النار إنما هي عدو

لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم. من الحسان: عن جابر أنه قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله

من الشيطان الرجيم فإنهن يرين ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل

فإن الله يبث من خلقه في ليلته ما يشاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن

الشيطان لا يفتح بابا إذا أجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار وأكفئوا الآنية

وأوكوا القرب. عن ابن عباس أنه قال جاءت فأرة تجر الفتيلة فألقتها بين يدي

رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل موضع

الدرهم فقال إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن أنس كان أحب الثياب

إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة. وقالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات

غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود. عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم

لبس جبة رومية ضيقة الكمين. عن أبي بردة أنه قال أخرجت إلينا عائشة كساء

ملبدا وإزارا غليظا فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين. وعن عائشة أنها

قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدما حشوه ليف. وقالت عائشة كان

وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يتكئ عليه أدما حشوه ليف. قالت عائشة بينا نحن جلوس

في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا مقنعا. عن جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان

عن أبي هريرة قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا. وعن ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة. وعن ابن عمر أنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة

عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسفل من الكعبين من الإزار في النار

عن جابر أنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل الرجل بشماله أو يمشي في نعل

واحدة وأن يشتمل الصماء أو يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه. وعن عبد الله

بن الزبير أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. وقال إنما

يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة. عن حذيفة أنه قال نهانا رسول الله صلى الله

عليه وسلم أن نشرب في آنية الفضة والذهب وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن

نجلس عليه. وقال علي أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها إلي فلبستها فعرفت الغضب

فعرفنا الغضب في وجهه فقال إني لم أبعث بها إليك لتلبسها إنما بعثت بها إليك لتشققها
خمرا بين النساء وعن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير إلا هكذا ورفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وروي عن عمر أنه خطب بالجابية
فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير إلا موضع إصبعين أو ثلاث أو أربع وعن أسماء
بنت أبي بكر أنها أخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج
وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن أنس أنه قال رخص رسول
الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما وروي أنهما شكوا
القمل فرخص لهما في قمص الحرير عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية
قلت أغسلهما قال بل احرقهما من الحسان عن أم سلمة أنها قالت كان أحب
الثياب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص عن أسماء بنت يزيد أنها قالت كان كم قميص
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ عن أبي هريرة أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس
قميصا بدأ بميامنه عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إزرة
المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما أسفل من ذلك ففي النار

قال ذلك ثلاث مرات ولا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا عن سالم عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال الإسبال في الإزار والقميص والعمامة من جر شيئا خيلاء لم ينظر الله إليه يوم
القيامة عن أبي كبشة أنه قال كان كمام أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا عن أم سلمة أنها
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الإزار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت إذا تنكشف
عنها ويروى تنكشف أقدامهن قال فذراعا لا تزيد عليه عن معاوية بن قرة عن أبيه
أنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وإنه لمطلق الأزرار فأدخلت يدي في
جيب قميصه فمسست الخاتم عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فإنها
أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم عن ابن عمر أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتم سدل
عمامته بين كتفيه غريب وعن عبد الرحمن بن عوف أنه قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسدلها بين يدي ومن خلفي وعن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فرق ما بيننا
وبين المشركين العمائم على القلانس غريب عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أحل الذهب والحرير للإناث من أمتي وحرم على ذكورها صح عن أبي سعيد الخدري أنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة أو قميصا أو رداء ثم يقول اللهم
لك الحمد كما كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له
عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل طعاما ثم

قال الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عن عائشة أنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب وإياك ومجالسة
الأغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه غريب وقال أبو أمامة الحارثي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن البذاذة من الإيمان وعن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة عن ابن عمر أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم وعن معاذ بن أنس أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ترك لبس جمال وهو يقدر عليه تواضعا كساه الله حلة الكرامة
ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده عن جابر
أنه قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان
يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل
به ثوبه عن أبي الأحوص الجشمي عن أبيه أنه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي أطمار فقال
هل لك من مال قلت نعم قال من أي المال قلت من كل قد آتاني الله من الشاء والإبل قال

فإذا آتاك الله مالا فلير نعمة الله تعالى وكرامته عن عبد الله بن عمرو أنه قال مر رجل
وعليه ثوبان أحمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه عن عمران بن حصين أن نبي الله
صلى الله عليه وسلم قال لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير عن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء
لون لا ريح له عن أبي ريحانة أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر
والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار
وأن يجعل الرجل في أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم أو يجعل على منكبيه حريرا مثل
الأعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم إلا لذي سلطان عن علي أنه قال
نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والميائر وفي رواية
وعن مياثر الأرجوان وعن معاوية أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز
ولا النمار وعن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء عن أبي رمثة
التيمي أنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان أخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه
أحمر وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
شاكيا فخرج يتوكأ على أسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم عن عائشة
أنها قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان إذا قعد فعرق ثقلا

عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة
فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذب قد علم اني اتقاهم واداهم للامانة عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما
كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته
بعض اهلك فانه لا باس به للنساء عن هلال بن عامر عن ابيه انه قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي يعبر عنه وعن عائشة انها قالت صنعت
للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها
عن جابر انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة وقد وقع هدبها على قدميه
عن دحية بن خليفة انه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال
اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال
وأمر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر انه قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله
في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش

احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه عن علي انه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي وعن لبس المعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن
في الركوع عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد
رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم
فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة ونقش فيه محمد رسول الله وكان نقش
الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر عن حميد عن انس ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه عن ابن شهاب عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي وكان يجعل فصه مما يلي كفه عن ثابت
عن انس انه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى عن
علي انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى
والتي تليها

من الحسان

عن عبد الله بن جعفر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه
وعن ابن عمر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور
امتي وعن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا

إلا مقطعا وعن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي أجد منك ريح الأصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حلية أهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال المصنف رحمه الله وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ولو خاتما من حديد عن ابن مسعود أنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خصال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الإزار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى إلا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه عن ابن الزبير أن مولاة لهم ذهبت ببنت الزبير إلى عمر بن الخطاب وفي رجلها أجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي إلا أن تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس وعن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفا من ذهب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال] من أحب أن يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن أحب أن يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن أحب أن يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا

من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثله من النار يوم القيامة وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل الله في أذنها مثله من النار يوم القيامة عن أخت حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلين به أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به

باب النعال من الصحاح

عن ابن عمر أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال أنس إن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان وعن جابر أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما انتعل عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشي أحدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا وعن جابر وأبي هريرة أنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع شسع نعله فلا يمش في نعل حتى يصلح شسعه ولا يمش في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء من الحسان عن ابن عباس أنه قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما عن جابر أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتعل الرجل قائما

عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح

الله عن عائشة انها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس انه قال من السنة اذا جلس الرجل

ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم

خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل

الفصل عن عائشة انها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص

الشارب وتقليم الاظفار ونتف الآباط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين او

فروا اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وعن انس

انه قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك

اكثر من اربعين يوما وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون

فخالفوهم عن جابر بن عبد الله قال اتي بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بيا

ضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد وعن ابن عباس انه قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به وكان اهل الكتاب يسدلون اشعا

رهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد عن نا

فع عن ابن عمر انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال

يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض والحق بعضهم التفسير بالحديث وروي عن ابن

عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال

احلقوا كله او اتركوا كله وعن ابن عباس انه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال

والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم وعنه انه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين

من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة عن عبد الله بن مسعود انه قال

لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله

فجاءته امرأة فقالت بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول

قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

قالت بلى قال فانه قد نهى عنه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق

ونهى عن الوشم وقال ابن عمر لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا عن انس انه قال

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل وعن عائشة انها قالت كنت اطيب النبي

صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع كان

ابن عمر اذا استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال كان يستجمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الحسان عن ابن عباس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ
من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن يفعله عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها غريب عن يعلى بن مرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله
ثم لا تعد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ اظفاره وشاربه كل جمعة وروى
عن ابي عبد الله الاغر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقص شاربه ويأخذ من اظفاره
قبل ان يروح الى الصلوة الجمعة عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة
رجل في جسده شيء من خلوق عن عمار بن ياسر انه قال قدمت على اهلي وقد تشققت
يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فقال
اذهب فاغسل هذا عنك وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عن انس انه قال كانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها عن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن
رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات عن ام هانئ انها قالت
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة قدمة وله اربع غدائر وقالت عائشة

فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين
عينيه عن عبد الله بن مغفل انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا
قال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير
من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نحتفي
احيانا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه وعن
ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد
كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال
السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك عن ابن عباس انه
قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد
خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا
احسن من هذا كله عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا
باليهود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة
وكفر بها خطيئة ورفع بها درجة عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

انه قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة عن عايشة انها قالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة وقال
ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم
الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغه ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه
ورفع ازاره الى انصاف ساقيه عن انس انه كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذها عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل
آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا
افرخ فقال ادعوا لي الحلاق فامره فحلق رؤوسنا عن ام عطية الانصارية ان امراة
كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب الى
البعل وروي ان امراة سالت عايشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني
اكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه عن عايشة ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي
الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع وعن عايشة ان امراة
من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده
فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة قالت بل يد امراة قال لو كنت امراة لغيرت
اظفارك يعني بالحناء عن ابن عباس انه قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة

والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء عن ابي هريرة انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل وقيل لعايشة ان امراة تلبس النعل
فقالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء وعن ثوبان انه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة
فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من
فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن
الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان
اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان
اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل
بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه وعنه ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل
قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط
والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون
فيه يوم سبعة عشر ويوم تسعة عشر ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين عرج به ما مر على ملأ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة غريب وعن

بنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان
يدخلوها بالمآزر وعن ابي المليح قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من
اين انتن قلن من الشام فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى
قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيتها الا هتكت
الستر الذي بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها
وبين الله عز وجل عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض
العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر
وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها
الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس عن ميمونة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما وقال ان جبريل كان وعدني ان يلقاني الليلة
فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ
بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة

قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل
الكلاب حتى انه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا قطعه وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملائكة وعن عائشة انها كانت قد اتخذت على سهوة
لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس
عليهما وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته
على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة
والطين وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة
الذين يضاهون بخلق الله عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة
عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند
الله المصورون عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في
النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه في جهنم عن ابن عباس قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن

استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيامة ومن
صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه

من الحسان

عن أبي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فقال أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون
دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب
فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل
وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان
تبصران ولها أذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد
وكل من دعا مع الله إلها آخر والمصورين عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل وعن ابن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب
تعمله الحبشة من الذرة عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب
بالنرد فقد عصى الله ورسوله عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع
حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

باب الطب والرقى من الصحاح

عن أبي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء
عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء
برأ بإذن الله عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاثة في شرطة
محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي وعن جابر انه قال رمي
أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال رمي سعد بن معاذ
في أكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وعن جابر انه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وعن أبي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن
شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز عن أبي سعيد الخدري انه جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا
ثم جاءه فقال سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه
عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب
بطن أخيك فسقاه فبرأ عن أنس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمثل ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وعليكم بالقسط وعن أم قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علي ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا

العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من

ذات الجنب **عن** ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فا

بردوها بالماء **عن** انس انه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة

والنملة **وعن** عائشة انها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نسترقي من العين **وعن** ام

سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استر

قوا لها فان بها النظرة **عن** جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى

فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب

وانت نهيت عن الرقى قال اعرضوها علي فعرضوها عليه فقال ما ارى بها باسا

من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه **عن** عوف بن مالك الاشجعي انه قال

كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم

لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك **وعن** عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين فاذا استغسلتم فاغسلوا

من الحسان عن اسامة بن شريك انه قال قالوا يا رسول الله افنتداوى

قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم

عن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة

غريب عن زيد بن ارقم انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب

بالقسط البحري والزيت **وعنه** انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس

من ذات الجنب **عن** اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سالها بما تستمشين قالت

بالشبرم قال حار جار ثم استمشيت بالسنا قال لو ان شيئا كان فيه شفاء من الموت

لكان في السنا **غريب عن** ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل

الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام **وعن** ابي هريرة

انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث **عن** سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم انها

قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا وجعا

في رجليه الا قال اخضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله قرحة ولا نكبة الا امرني

ان اضع عليها الحناء **غريب وعن** ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا

يتداوى بشيء **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به

عن ابن مسعود انه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على

ملاء من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة **غريب عن** عبد الله بن عثمان ان طبيبا

سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها **وعن** انس
انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
واحدى وعشرين **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع
عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء **وعن**
كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيها ساعة لا يرقأ **ويروى** عن الزهري
مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن
الا نفسه وقد اسند ولا يصح **ويروى** من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن
الا نفسه في الوضح **وعن** ابن عباس رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة
والمشي **غريب وعن** زينب امراة عبد الله بن مسعود ان عبد الله راى في عنقي خيطا
فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء
عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت
لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها
سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها

انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس رب الناس واشف
انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما **عن** جابر انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان **عن** عبد الله بن عمرو انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما ابالي ما اوتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي
عن المغيرة بن شعبة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من
التوكل **ويروى** من تعلق شيئا وكل اليه **عن** عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا رقية الا من عين او حمة **وعن** انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين
او حمة او دم **عن** اسماء بنت عميس انها قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين
افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين **ويروى** ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل
فقال والله ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون
له احدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغلظ عليه
وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه

ركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس
وعن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الا
نسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما غريب قالت
عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين
يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال
الكلمة الصالحة يسمعها احدكم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا هامة ولا طيرة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال
الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن جابر انه قال قال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر
وعن عمرو بن الشريد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول
عن ابيه انه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك
فارجع

من الحسان عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفال
ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

العيافة والطرق والطيرة من الجبت وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الطيرة شرك الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل
قوله وما منا قول عبد الله بن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد
مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وعن سعد بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان تكن الطيرة في شيء ففي الدار
والفرس والمرأة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا
راشد يا نجيح وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سأل عن
اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رئي كراهية ذلك في
وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورئي بشر ذلك في وجهه
وان كره اسمها رئي كراهية في وجهه وعن انس انه قال قال رجل يا رسول الله انا
كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال عليه
السلام ذروها ذميمة وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا يقال لها
ابين ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم انه قال قلت يا
رسول الله امورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت

كنا نستطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان
نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة انها قالت سال اناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق
يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة
وعن عائشة انها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم وعن صفية بنت ابي عبيد انها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فساله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة عن زيد بن خالد
الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت
من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بالكواكب وكافر بي مؤمن بالكوا
كب فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب واما من قال
مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين

ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا من الحسان عن ابن عباس انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأته
حائضا او اتى امرأته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد

كتاب الرؤيا

من الصحاح عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا
المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له عن انس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا
يتمثل في صورتي عن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد
رأى الحق وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فسيراني في اليقظة
ولا يتمثل الشيطان بي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره
فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا
فانها لن تضره وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم الرؤيا
يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي

كان عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن

ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا

يكذب وروى محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال محمد

وانا اقول الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا

يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال

القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في الحديث عن جابر انه قال جاء رجل

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا

لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس عن انس انه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من

رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب

عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة

الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى

مهيعة وهي الجحفة وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت في المنام اني اهاجر

من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب

فرأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين

يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله من الفتح واجتماع المؤمنين

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي

سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين

انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب

اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وقالت ام العلاء الانصارية رأيت لعثمان بن مظعون

في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له عن

سمرة بن جندب انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من رأى

منكم الليلة رؤيا فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى

منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني

الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في

شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود

فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه

ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة يشدخ بها رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق

اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت

ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله

واسع تتوقد تحته نار فاذا اقتربت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا منها فاذا خمدت رجعوا
فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر
من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد
ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة
عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال
شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني
الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته
يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به
ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر آكل
الربا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد المسلمين والذي
يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما

هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا
فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعاني
ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك من الحسان
عن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت
واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر
فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي راي عن عائشة انها قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان قد صدقك ولكن مات قبل
ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار
لكان عليه لباس غير ذلك عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راى منكم رؤيا
فقال رجل انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر
ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت
الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ان خزيمة بن ثابت يرى فيما يرى النائم
انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب باب السلام من الصحاح

ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا
فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك
فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا
فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن عن عبد الله ابن عمرو ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ست خصال
يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته
اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا
فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير وقال
ح. انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في

طريق فاضطروه الى اضيقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول
احدهم السام عليك فقل عليك وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل
الكتاب فقولوا وعليكم وعن عائشة انها قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب
الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم وفي رواية قال مهلا يا
عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش وفي روا
ية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا
يستجاب لهم في عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا
بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا
رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي
روي ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف
وتهدوا الضال من الحسان عن علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم
على المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس

ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه عن عمران
بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم
جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون وروي عن
سهل بن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل عن ابي امامة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام عن ابي جري الهجيمي
انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام تحية
الموتى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن عن علي بن ابي طالب يجزئ
عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا
لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى
الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي احدكم اخاه
فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه عن قتادة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا

اهله بالسلام مرسل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على
اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ويروى عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال السلام قبل الكلام وهذا منكر عن عمران بن حصين انه قال كنا في الجاهلية
نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك وروي ان
رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام
عن ابن العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه وروي عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب
احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر عن زيد بن ثابت انه قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمملي
ضعيف عن زيد بن ثابت انه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السر
يانية وروي انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب
قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته وكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت
له كتابهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم
فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة وقال لا
خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على

باب الاستئذان من الصحاح عن أبي سعيد الخدري

أنه قال أتانا أبو موسى قال إن عمر أرسل إلي أن آتيه فأتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد
علي فرجعت فقال ما منعك أن تأتينا فقلت إني أتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم
تردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم
يؤذن له فليرجع فقال عمر أقم عليه البينة قال أبو سعيد فقمت معه فذهبت إلى عمر
فشهدت قال عبد الله بن مسعود قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إذنك علي أن ترفع الحجاب
وأن تستمع سوادي حتى أنهاك وقال جابر أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي
فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها وقال أبو هريرة دخلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال يا أبا هر الحق بأهل الصفة فادعهم
إلي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا من الحسان
قال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله
فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا و
رد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد وعن كلدة
بن حنبل أن صفوان بن أمية بعث بلبن وجداية وضغابيس إلى النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستأذن فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل وروي عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم فجاء مع الرسول فإن ذلك إذن وفي رواية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الرجل إلى الرجل إذنه عن عبد الله بن بسر أنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من
ركنه الأيمن أو الأيسر فيقول السلام عليكم وذلك أن الدور لم تكن يومئذ عليها
ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح عن قتادة

أنه قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم عن أبي هريرة
أنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتى خباء فاطمة فقال أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث
أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقالت أم هانئ ذهبت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بأم هانئ وعن أبي هريرة أنه قال قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد
ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم من الحسان
عن البراء بن عازب أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان
إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا وفي رواية إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله
واستغفراه غفر لهما عن أنس أنه قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى أخاه أو

صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبله قال لا قال افيأخذ بيده ويصافحه قال نعم

عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة ضعيف

عن عائشة انها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله

وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فأتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك اجود واجود

عن مصعب ابن سعد عن عكرمة بن ابي جهل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر

عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله

وعن عبد الله بن جابر البياضي ان النبي صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه

وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني

ثم قال ما ادري بايهما انا افرح بفتح خيبر ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر

وقال زارع وكان في وفد عبد قيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله

وعن عائشة انها قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها

ودخل ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابتها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها

وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري انه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا

وعن ابي هريرة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

من الحسان عن انس انه قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك صحيح

وعن معاوية انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار عن ابي امامة انه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الا
عاجم يعظم بعضهم بعضا عن سعيد بن ابي الحسن انه قال جاءنا ابو بكرة في شهادة
فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه عن ابي الدرداء انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض
ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما

باب الجلوس والنوم والمشي

من الصحاح عن ابن عمر انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده عن عباد بن تميم عن عمه
انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على
الاخرى وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى
رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها
الى يوم القيامة

من الحسان عن جابر بن سمرة انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا
على وسادة على يساره عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
في المجلس احتبى بيديه وعن قيلة بنت مخرمة انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو
قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق
فقال عليك السكينة يا مسكينة عن جابر بن سمرة انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر
تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل
اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه عن بعض
آل ام سلمة انه قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد
عند رأسه وعن ابي هريرة انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال
ان هذه ضجعة لا يحبها الله وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من
اصحاب الصفة انه قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان
هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علي بن شيبان انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة
عن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام على سطح ليس بمحجور عليه عن عبد

ابن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما وعن
حذيفة انه قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة عن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها عن جابر بن سمرة انه
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال ما لي اراكم عزين وعن ابي
هريرة انه قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان
وروي مرفوعا وعن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ
تكفؤا كانما ينحط من صبب ويروي اذا مشى تقلع عن ابي هريرة انه قال ما رأيت احدا
اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه
لغير مكترث عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو
خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن فانه
ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار
حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي يعني
الرجل بين المرأتين عن جابر بن سمرة انه قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس
احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاؤب من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا

عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب
فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب
ضحك منه الشيطان وفي رواية ان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان وعنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او
صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم وعن انس انه
قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله
شمت هذا ولم تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله وعن ابي موسى انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه عن
سلمة بن الاكوع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس
اخرى فقال الرجل مزكوم ويروي انه قال في الثالثة انه مزكوم وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان
يدخل من الحسان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه
بيده او بثوبه وغض بها صوته صح عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس
احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم
الله ويصلح بالكم عن ابي موسى انه قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم

ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم عن هلال بن يساف قال كنا
مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان
الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد
لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لي ولكم عن عمرو
بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس
ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا غريب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك

من الصحاح عن عائشة انها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا رآني الا تبسم وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم
من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون
فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ويروى يتناشدون الشعر من
الحسان عن عبد الله بن الحارث بن جزء انه قال ما رأيت احدا اكثر تبسما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الاسامي

من الصحاح عن انس انه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي وعن جابر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم
عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد
الرحمن عن سمرة بن جندب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك يسارا
ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا
تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا عن جابر انه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى
ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت عنها بعد ثم قبض
ولم ينه عن ذلك وعن ابي هريرة اخنع الاسماء يوم القيامة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك
الاملاك لا ملك الا الله عن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس انه قال كانت جويرية
اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من
عند برة وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله
عليه وسلم جميلة عن سهل بن سعد انه قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم

حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر وعن ابي

هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم

اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي

ويروى ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله

وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ويروى

لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر وعنه انه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وعنه انه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب

الليل والنهار وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت

نفسي ولكن ليقل لقست نفسي من الحسان عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح

عن ابيه هانئ انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت

بينهم فرضي به الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال

شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح عن مسروق

انه قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم وعن ابي هريرة ان

النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القاسم عن جابر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسميتم باسمي فلا تكنوا بكنيتي غريب وفي رواية من سمى

باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن عائشة انها قالت امرأة يا

رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال

ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب عن محمد بن

الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله ارأيت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه

بكنيتك قال نعم وكانت رخصة لي قال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة

ببقلة كنت اجتنيها صح عن عائشة انها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح

وروي عن اسامة بن اخدري ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة وروي انه عليه الصلاة والسلام غير

اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب عن ابي

مسعود الانصاري انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بئس زعموا بئس مطية الرجل

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله
ثم شاء فلان ويروى طفيل بن سخبرة لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما
شاء الله وحده منقطع عن بريدة الاسلمي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنا
فق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم

باب البيان والشعر

الصحاح عن ابن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وعن ابي انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان من الشعر لحكمة وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك
المتنطعون قالها ثلاثا عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وعن عمرو بن الشريد عن ابيه انه
قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء
قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة
بيت وعن جندب بن سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وعن البراء انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك
وعن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس

وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق
النبل وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال
يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجا
هم حسان فشفى واشتفى وعن البراء انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم
الخندق حتى اغبر بطنه ويقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فا
نزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا وعن انس انه قال جعل المهاجرون والا
نصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش
الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة عن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا من الحسان
عن كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم
به نضح النبل عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء والعي شعبتان
من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحبكم إلي وأقربكم مني يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم
إلي وأبعدكم مني أساويكم أخلاقا الثرثارون المتشدقون والمتفيهقون وعن
سعد بن أبي وقاص أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم
يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرة بألسنتها عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسا
نها غريب عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي
بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء
أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون غريب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال أو الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا عن
عمرو بن العاص أنه قال يوما وقام رجل فأكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان
خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول فإن
الجواز هو خير عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده أنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن من البيان سحرا وإن من العلم جهلا وإن من الشعر حكما وإن من
القول عيالا

باب حفظ اللسان من الغيبة والشتم

من الصحاح عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم

الآخر فليقل خيرا أو ليصمت عن سهل أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي
ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات
وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ويروى يهوي بها
في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب عن ابن مسعود أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل قال لأخيه يا
كافر فقد باء بها أحدهما وعن أبي ذر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل
رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك وعنه
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار
عليه وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستبان ما قالا فعلى البادي
ما لم يعتد المظلوم وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لصديق أن
يكون لعانا وعن أبي الدرداء أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اللعانين لا يكونون
شهداء ولا شفعاء يوم القيامة وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

وعن حذيفة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يد
خل الجنة نمام وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم با
لصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق
ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور
وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا
وفي رواية ان الصدق بر والبر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور
يهدي الى النار وعن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط انها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا عن مقداد
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن
ابي بكرة انه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا
من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه
كذلك ولا يزكي على الله احدا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون
ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان
في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد
بهته ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته

عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة
هو فلما جلس تطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل
قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه
الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين وان من الجهار ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح
وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح
يكشف ستر الله عنه من الحسان عن ابي امامة وانس انهما قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء
وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غريب وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله
وحسن الخلق وتدرون ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج عن بلال
بن الحارث انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم
مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها
يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه وعن معاوية بن حيدة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له
ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والا
رض وانه ليزل على لسانه اشد مما يزل عن قدمه وعن ابي هريرة كفى بالمرء كذبا
ان يحدث بكل ما سمع وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا
وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال امسك عليك لسانك
وليسعك بيتك وابك على خطيئتك عن ابي سعيد الخدري رفعه قال اذا اصبح ابن آدم
فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا
وان اعوججت اعوججنا وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه عن انس انه قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه عن
سفيان بن عبد الله الثقفي انه قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان
نفسه وقال هذا صحيح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد
تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به عن سفيان بن اسيد انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب وعن
العلاء بن الحضرمي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم

القيامة لسانان من نار وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذي غريب وعن ابن عمر
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان
يكون لعانا وعن سمرة بن جندب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وعن ابي الدرداء انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء
دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا
رجعت الى الذي لعن ان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها وعن ابن عباس ان
رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مأمورة
وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه وعن ابن مسعود انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا
سليم الصدر وقالت عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني
قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته صح وقال ما كان الفحش في شيء
الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه وقال من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله
منقطع وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب عن عائشة

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الجنب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا

صحيح عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد

من الصحاح عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

من الحسان عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر قال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجيء فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجيء للميعاد فلا اثم عليه عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح

من الصحاح عن انس قال ان كان النبي ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات

من الحسان عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا تدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل

لا يألو ما ألزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من يشتري العبد فقال يا رسول الله إذاً والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكن عند الله لست بكاسد عن عوف بن مالك الأشجعي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فسلمت فرد علي وقال ادخل فقلت أكلي يا رسول
الله قال كلك فدخلت قيل إنما قال أدخل كلي من صغر القبة عن النعمان بن بشير استأذن
أبو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال
لا أراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج أبو بكر
مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج أبو بكر كيف رأيتني أنقذتك من الرجل قال فمكث
أبو بكر أياما ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما أدخلاني في سلمكما كما أدخلتماني
في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية

من الصحاح عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا

فقهوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عن البراء بن [عازب] قال في يوم حنين كان أبو سفيان
بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رئي من الناس يومئذ
أشد منه وعن أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذاك إبراهيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما أطرت النصارى
ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله عن عياض بن حمار المجاشعي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد
ولا يبغي أحد على أحد من الحسان عن أبي هريرة قال لينتهين أقوام يفتخرون
بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم من جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي
يدهده الخراء بأنفه إن الله أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء إنما هو
مؤمن تقي أو فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب عن مطرف بن عبد
الله بن الشخير عن أبيه قال انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
أنت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا فقال قولوا قولكم أو
بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحسب المال والكرم التقوى وعن أبي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا وعن عبد الرحمن بن
أبي عقبة عن أبي عقبة وكان مولى من أهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم أحدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وأنا الغلام الفارسي فالتفت
إلي فقال هلا قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري عن ابن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي في البئر فهو ينزع بذنبه وعن
واثلة بن الأسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال أن تعين قومك على الظلم و
عن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع
عن عشيرته ما لم يأثم عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
من دعا إلى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية وعن
أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حبك الشيء يعمي ويصم **باب البر والصلة**
من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من أحق بحسن صحابتي
قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك ويروى
من أبر قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ثم أدناك أدناك وقال رغم أنفه رغم
أنفه رغم أنفه قيل من يا رسول الله قال من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كلاهما

ثم لم يدخل الجنة وعن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش
فقلت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها وعن عمرو
بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء
إنما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم أبلها ببلالها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال وإضاعة المال وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل
يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه وقال إن
من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي وقال من أحب أن يبسط له في
رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا تر
ضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك وقال الرحم
شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته وقال الرحم معلقة
بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وقال لا يدخل الجنة
قاطع وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها
وعن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعون وأحسن

إليهم ويسيئون إليّ وأحلم عنهم ويجهلون عليّ فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفّهم الملّ ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان أبرّ الناس بأمه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فإن شئت فحافظ على الباب أو ضيّع عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبرّ قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أمك قلت ثم من قال أباك ثم الأقرب فالأقرب عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى أنا الله وأنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته عن عبد الله بن أبي أوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم وقال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب أحرى أن يعجّل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدّخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم وقال لا يدخل الجنة منان ولا

عاق ولا مدمن خمر وقال تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر غريب عن ابن عمر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من أم قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها عن أبي أسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما وإكرام صديقهما عن أبي الطفيل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة إذ أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه أمه التي أرضعته

باب الشفقة على الخلق والرحمة من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن عائشة قالت جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أتقبّلون الصبيان فما نقبّلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوأملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة وعن عائشة قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه

البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار وعن أنس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا وضم أصابعه
وقال الساعي على الأرملة والمسكين كالساعي في سبيل الله وأحسبه قال كالقائم لا يفتر و
كالصائم لا يفطر وقال أنا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا وأشار بالسبابة و
الوسطى وفرج بينهما شيئا وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل
الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال المؤمنون كرجل
واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى رأسه اشتكى كله وعن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين أصابعه وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا و
يقضي الله على لسان رسوله ما شاء وقال انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول
الله أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك إياه وقال
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله
يوم القيامة وقال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير
إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام

دمه وماله وعرضه وقال أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل
رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال وأهل النار خمسة
الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبغون أهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى
له طمع وإن دق إلا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك
وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحد حتى يحب
لأخيه ما يحب لنفسه وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله
قال من لا يأمن جاره بوائقه وقال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه وقال
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه وقال إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى
اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه وعن تميم الداري أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين
وعامتهم وعن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة
والنصح لكل مسلم من الحسان عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق
صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة إلا من شقي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن
ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال ما أكرم شاب

شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه وقال ان من اجلال الله اكرام
ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان
المقسط وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه
يتيم يساء اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها
يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين و
قرن بين اصبعيه غب وقال من اوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة
البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلاث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن
ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال
او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة
قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع غب ويروى
ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل عن عوف بن مالك
الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة
واوما الراوي بالسبابة والوسطى امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال
حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله
الله الجنة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر
على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والاخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به
في الدنيا والاخرة وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من
النار وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض
اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الاية وكان حقا
علينا نصر المؤمنين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرءا
مسلما في موضع ينتهك فيه من حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب
فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه
من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته وقال من راى عورة فسترها كان
كمن احيا موؤدة صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مراة
اخيه فان راى به اذى فليمط عنه ضعيف وفي رواية المؤمن مراة المؤمن
والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال من حمى مؤمنا
من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد
شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره

غريب عن ابن مسعود قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لي أن أعلم إذا أحسنت

أو إذا أسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت

وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال أنزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما

تناكر منها اختلف وقال إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال إني أحب فلانا

فأحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه

أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه

قال فيبغضه جبريل ثم ينادي يا أهل السماء إن الله يبغض فلانا فأبغضوه قال

فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الأرض وقال إن الله يقول يوم القيامة

أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي وعن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته

ملكا قال أين تريد قال أريد أخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة

تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك بأن الله أحبك كما

أحببته فيه عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف

تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من أحب عن أنس أن رجلا قال

يا رسول الله متى الساعة فقال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب

الله ورسوله قال أنت مع من أحببت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح

والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما

أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة

من الحسان عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله

تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في وفي

رواية يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء

عن أبي مالك الأشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال إن لله عبادا ليسوا بأنبياء

ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة قال

أعرابي حدثنا من هم يا رسول الله فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى

وقبائل شتى لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون

بروح الله يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام عرش الرحمن

يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون عن ابن عباس قال قال رسول

قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال
الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة
منزلا غريب عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل
اخاه فليخبره انه يحبه عن انس قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل
ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام اليه
فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت وفي رواية المرء مع من
احب وله ما اكتسب عن ابي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا
ولا يأكل طعامك الا تقي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله
فلينظر احدكم من يخالل غريب عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة

باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان
فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ويروى ولا تنافسوا وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل
عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى
يصطلحا وقال تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر
لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا وقال
ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم
عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم اسمعه يعني النبي صلى الله
عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس
وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها من الحسان عن اسماء بنت
يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امرأته
ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل
ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار عن ابي خراش السلمي انه سمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلاث فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم وخرج المسلم من الهجرة عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلاة قال قلنا بلى قال إصلاح ذات البين وفساد ذات البين الحالقة صح وقال دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم وسوء ذات البين فإنها الحالقة وعن أبي صرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه غريب وعن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به غريب وعن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم

بغير حق وعن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن المستورد بن شداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسا ثوبا برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة وقال حسن الظن من حسن العبادة عن عائشة قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الأمور

الصحاح قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين وقال لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة من الحسان عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأناة من الله والعجلة من الشيطان غريب عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة

ذو تجربة **غريب** عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر
بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك **عن** مصعب بن
سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء خير الا في
عمل الآخرة **عن** عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من
اربع وعشرين جزءا من النبوة **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي
الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمس وعشرين جزءا من النبوة **وعن** جابر بن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة **وعن** ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم فقال لا قال فاذا اتانا
سبي فأتنا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين فأتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر
منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني
رأيته يصلي واستوص به معروفا **وقال** اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي
امانة **وقال** المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع
مال بغير حق **وقال** ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيمة الرجل يفضي
الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

من الصحاح عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا
ينزع من شيء الا شانه **وعن** جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم
الخير **وقال** ان الحياء من الايمان **وقال** الحياء لا يأتي الا بخير **ويروى** الحياء
خير كله **وقال** ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما
شئت **عن** النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم
فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس
وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا **وقال** ان من خياركم احسنكم اخلاقا
من الحسان عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق
اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا
والآخرة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في
الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار **عن** اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول
الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن **عن** حارثة بن وهب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري **قال** الجواظ الغليظ الفظ **عن** ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيمة خلق حسن وان

ان الله ليبغض الفاحش البذي صحيح وعن عايشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار عن ابي ذر قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق
الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم
بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل غريب
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وقال
المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ
مرسل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على
اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم وعن سهل بن معاذ عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس
الخلائق يوم القيمة حتى يخيره في اي الحور شاء غريب وفي رواية ملاء
الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه
قال تواضعا كساه الله تعالى حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر

من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب وعنه قال ليس الشديد بالصرعة

انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى جواظ
زنيم متكبر وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا
يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر وقال لا يدخل الجنة مثقال
ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله
جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب
وعائل مستكبر وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني
واحدا منهما قذفته في النار من الحسان عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما
اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون امثال
الذر يوم القيمة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى
بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية بن
عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق
من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ وعن ابي ذر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع

عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله غريب ضعيف

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة وياتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء

من الحسان عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا وكتب معاوية الى عايشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي

في أسفلها يمرون بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأساً فجعل ينقر أسفل السفينة
فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه
ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم وقال يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى
في النار فتندلق أقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه
فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت
آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن
الله أن يبعث عليكم عذاباً من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم عن العرس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا عملت الخطيئة في الأرض من شهدها فكرهها كان كمن غاب
عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن أبي بكر الصديق قال يا أيها
الناس إنكم تقرؤون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا
اهتديتم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا منكراً فلم يغيروه
يوشك أن يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا
على يديه أوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أن يغيروا
ثم لا يغيرون إلا يوشك أن يعمهم الله بعقابه وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر

ممن يعمله عن جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين أظهرهم رجل
يعمل بالمعاصي هم أمنع منه وأعز لا يغيرون إلا أصابهم الله بعقاب وعن أبي ثعلبة الخشني
في قوله تعالى عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فقال أما والله لقد سألت عنها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً
وهوى متبعاً ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت أمراً لا بد منه لك
فعليك نفسك ودع أمر العوام فإن وراءكم أيام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل
فيهن أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله فقالوا يا رسول الله أجر خمسين منهم قال
أجر خمسين منكم عن أبي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً
بعد العصر فلم يدع شيئاً يكون إلى قيام الساعة إلا ذكره حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه وكان فيما قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف
تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر أن لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته
في الدنيا ولا غدر أكبر من غدر أمير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن أحداً
منكم هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه وفي رواية إن رأى منكراً أن يغيره فبكى
أبو سعيد وقال قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس أن نتكلم فيه ثم قال ألا إن بني آدم خلقوا
على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت مؤمناً ومنهم من يولد

كافرًا ويحيى كافرًا ويموت كافرًا ومنهم من يولد مؤمنًا ويحيى مؤمنًا ويموت كافرًا ومنهم

من يولد كافرًا ويحيى كافرًا ويموت مؤمنًا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع

الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحديهما

بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء

الفيء وقال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة

عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال

منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحديهما بالاخرى ومنكم من

يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحديهما بالاخرى وخياركم من اذا كان

عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه اساء القضاء

وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤوس النخل واطراف الحيطان فقال

اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه **وقال** لن

يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم وقال ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى

يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكرونه فاذا فعلوا ذلك

عذب الله العامة والخاصة **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم

واكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود

وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان متكئًا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم اطرًا **وفي رواية** كلا والله

لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق

اطرًا ولتقصرنه على الحق قصرًا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي رجالًا تقرض شفاههم

بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من امتك كانوا يأ

مرون الناس بالبر وينسون انفسهم **وعن** عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزًا ولحمًا وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا

وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة

والفراغ وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر

بم يرجع **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان

هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء فقال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم **وقال**

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر **وقال** ان الله لا يظلم مؤمنًا حسنة يعطى بها في الدنيا

ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى إذا أفضى إلى
الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال
تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس
وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة
قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة
وإن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا
رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء
وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل
حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ثم عادت فأكلت وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه
فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه
يوم القيامة وقال فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم وقال
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا وقال قد أفلح من أسلم ورزق

كفافا وقنعه الله بما آتاه وقال يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلاث ما أكل فأفنى
أو لبس فأبلى أو أعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس وقال يتبع
الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه أهله وماله ويبقى عمله عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا
أحد إلا ماله أحب إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر عن مطرف عن أبيه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ ألهاكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي قال
وهل لك يا ابن آدم إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت وقال
ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس من الحسان عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن
قلت أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن أعبد الناس وارض
بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمنا وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما
ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب غريب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإن لا تفعل ملأت
يدك شغلا ولم أسد فقرك عن جابر قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة
واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة شيئا يعني الورع وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل
سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك مرسل عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا
مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال والدجال شر غائب ينتظر او الساعة
والساعة ادهى وامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون
ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم وعن سهل بن سعد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة
ماء وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا
وقال من احب دنياه اضر بآخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما
يفنى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم وعن كعب بن
مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم با
فسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه عن خباب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب
وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا يعني الا ما لا بد منه عن ابي هاشم

بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب
في سبيل الله عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه
الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء عن سهل بن سعد قال
جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد
في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس عن ابن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله
لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل لك فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل
تحت شجرة ثم راح وتركها عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي
لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا
في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت
منيته قلت بواكيه قل تراثه وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا
فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا
شبعت حمدتك وشكرتك عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده وعنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا
ويروى بحذافيرها غريب وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاءً شرًا من بطن بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه
فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه وعن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يتجشأ فقال أقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعًا
يوم القيامة أطولهم شبعًا في الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة فتنة
وفتنة أمتي المال وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيامة
كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت
فيقول رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له أرني ما
قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فإذا عبد
لم يقدم خيرًا فيمضي به إلى النار ضعيف عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أول ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونروك من الماء
البارد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى
يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما
أنفقه وماذا عمل فيما علم غريب

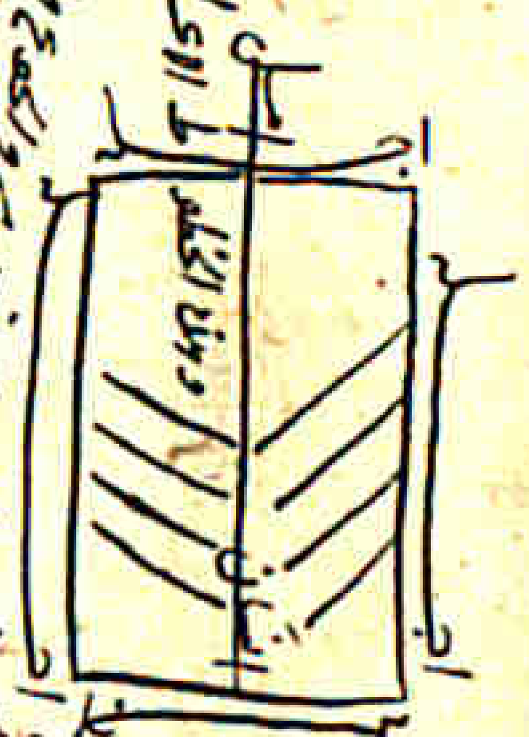
باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب أشعث مدفوع بالأبواب أغبر مرفوع الأثواب لو أقسم على الله لأبره وقال

هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المسا
كين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار
فإذا عامة من دخلها النساء وقال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت
في النار فرأيت أكثر أهلها النساء وقال إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء
يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفًا عن سهل بن سعد قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري
إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال رسول
الله ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح
وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الأرض من مثل هذا عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم
يشبع من خبز الشعير عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد
رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعًا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرًا لأهله ولقد سمعته
يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة وقال عمر
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه

فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله
ادع الله تعالى فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله
تعالى فقال أوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم قد عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا
وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة عن ابي هريرة قال لقد رأيت
سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا
في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان
ترى عورته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال
والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو
اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معاشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة
تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت
عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عا
ئشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك

يوم القيمة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون
او تنصرون بضعفائكم وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المها
جرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري
ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته
فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه من الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء عن محمود بن
لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن
من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب عن عبد الله بن مغفل قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك فقال انظر ماذا تقول فقال والله اني احبك ثلاث
مرات قال ان كنت صادقا فاعد للفقر تجفافا فالفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه
غريب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اخفت في الله وما يخاف احد
ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي
ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بطنه عن حجرين غريب عن ابي هريرة انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله



صلى الله عليه وسلم تمة تم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله تعالى شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله تعالى على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله تعالى شاكرا ولا صابرا

باب الامل والحرص

من الصحاح عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب وعنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا

التراب ويتوب الله على من تاب وعن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور من الحسان عن عبد الله بن عمر قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب وفي رواية ما نرون عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده على قفاه ثم بسط فقال وثم امله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فيلحقه الاجل دون الامل عن عبد الله بن الشخير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم الى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امتي من ستين الى سبعين غريب عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو

يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء

النهار و **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي **م من الحسان**

عن أبي بكرة أن رجلا قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله

وقال أي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله **وعن** عبيد بن خالد أن النبي

صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل أحدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة

أو نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله أن يغفر له وير

حمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله

قال صيامه بعد صيامه لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض **عن** أبي كبشة الأنماري أنه

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث أقسم عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه قا

ما الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها

إلا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب الفقر وأما الذي

أحدثكم فاحفظوه فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي

فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم

يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو أن لي مالا لعملت بعمل فلان فأجرهما سواء

وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه

ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله

مالا ولا علما فهو يقول لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء

صحيح عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيرا استعمله فقيل

وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت **ع** شداد بن أوس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع

نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر من الصحاح

ع ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب

هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون **وعنه** ابن عباس قال خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي ومعه الرجل

والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي ليس معه أحد فرأيت سوادا كثيرا سد

الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر هكذا وهكذا

فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل لي هذا عيسى في قومه

ثم قيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع

هؤلاء سبعون ألفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون

ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع

الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني
منهم فقال سبقك بها عكاشة عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن
ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته
ضراء صبر فكان خيرا له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله تعالى
من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك
شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح
عمل الشيطان من الحسان عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما ترزق الطير تغدو خماصا وتروح
بطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ليس من شيء
يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم الى النار ويباعدكم
من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ويروى وان روح القدس نفث
في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا
يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله تعالى الا
بطاعته عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال
ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق مما في يد

الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب منك فيها لو انها ابقيت لك
غريب عن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم
ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على
ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك جفت الاقلام وطويت الصحف عن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم
تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر
الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ويروى
فانا منه بريء هو للذي عمله وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع
الله به ومن يرائي يرائي الله به وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت
الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن ويروى
ويحبه الناس عليه من الحسان عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك

في عمله لله أحداً فليطلب ثوابه من عند غير الله فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك عن عبد
الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمّع الناس بعمله سمّع الله به أسامع
خلقه وحقّره وصغّره عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله
غناه في قلبه وجمع شمله وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله
الفقر بين عينيه وشتت عليه أمره ولا يأتيه إلا ما كتب الله له عن أبي هريرة قال قلت يا
رسول الله بينا أنا في بيتي في مصلاي إذ دخل علي رجل فأعجبني الحال التي رآني عليها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا أبا هريرة لك أجران أجر السر وأجر العلانية غريب
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا با
لدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم قلوب
الذئاب يقول الله أبي يغترون أم علي يجترئون فبي حلفت لأبعثن على أولئك منهم
فتنة تدع الحليم فيهم حيران عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك
وتعالى قال لقد خلقت خلقاً ألسنتهم أحلى من السكر وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت
لأتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران أفبي يغترون أم علي يجترئون غريب عن أبي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فإن صاحبها سدد وقارب
فارجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه وعن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب

امرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع في دين أو دنيا إلا من عصمه الله

باب البكاء والخوف

من الصحاح عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً وقال والله لا أدري
وأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني إسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم
تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعاً ورأيت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب عن زينب بنت جحش أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوماً فزعاً يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت
زينب قلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليكونن في أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والمعازف ولينزلن أقوام إلى
جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع إلينا غداً
فيبيتهم الله ويضع عليهم العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة وقال
إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم وقال
يبعث كل عبد على ما مات عليه من الحسان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن إلى الضرع **وعن** أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها أن تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع أربعة أصابع إلا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى قال أبو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد **عن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا إن سلعة الله غالية ألا إن سلعة الله الجنة **عن** أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقام **عن** عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون أن لا يقبل منهم أولئك الذين يسارعون في الخيرات **عن** أبي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلث الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه **عن** أبي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة فرأى الناس كأنهم يكتشرون فقال

أما إنكم لو أكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هادم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود وإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي فإذ وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي فإذ وليتك اليوم وصرت إلي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه **قال** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه حتى يفضى به إلى الحساب **قال** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران **عن** أبي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود وأخواتها **وفي رواية** شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصحابة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الناس كإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة واحدة **وقال** لتتبعن ~~اليهود والنصارى~~ سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا

خرجت تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وقال يذهب الصالحون الأول فالأول ويبقى حثالة كحثالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة من الحسان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم وقال لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع وعن علي بن أبي طالب قال إنا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر غريب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم سمحاءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض

خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها غريب عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل ومن قلة بنا نحن يومئذ قال لا بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب الإنذار والتحذير

عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله تعالى نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وإن الله أمرني أن أحرق قريشا فقلت رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة وقال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي

يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب وتب ويروى نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى
العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه عن ابي هريرة قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص
فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب بن لؤي انقذوا
انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم
من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار
يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها
ببلالها وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني
عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا
يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا اغني عنك من الله شيئا من الحسان عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن

والزلازل والقتل عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
هذا الامر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا عضوضا ثم كائن جبرية
وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرزقون على ذلك و
ينصرون حتى يلقوا الله عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يكفأ
قال الراوي يعني الاسلام كما يكفأ الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين
الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

كتاب الفتن

من الصحاح عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا
يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من
نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فاذكره كما
يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه وقال حذيفة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فأي قلب اشربها نكتت فيه
نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل
الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والآخر اسود شديد السواد
مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وقال
حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من
قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل
كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون فلا يكاد
احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما
اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان وعن حذيفة قال كان
الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني
وعن حذيفة قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن
قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت وان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على
ذلك وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي

وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف
اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا
ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وقال ستكون فتنة القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ومن
تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وفي رواية النائم فيها خير من
اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق
بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول
الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج
ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلاثا فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت
حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه
واثمك ويكون من اصحاب النار وقال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وعن اسامة قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى فاني
لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر وقال هلاك امتي على يدي غلمة من قريش

وقال يتقارب الزمان وينقص العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما
الهرج قال القتل قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري
القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار
وقال العبادة في الهرج كهجرة إلي وقال الزبير بن عدي أتينا أنس بن مالك فشكونا
إليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه
حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم من الحسان عن حذيفة قال والله ما
أدري أنسي أصحابي أم تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة إلى
أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم
قبيلته وقال إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين فإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع
عنهم إلى يوم القيمة عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلثون
سنة ثم تكون ملكا ثم قال سفينة أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة عمر
عشرة وخلافة عثمان اثني عشرة سنة وخلافة علي ستة وعن حذيفة قال قلت
يا رسول الله أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة
قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم يكون إمارة على أقذاء وهدنة
على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فإن كان لله في الأرض خليفة

جلد ظهرك وأخذ مالك فأطعه وإلا فمت وأنت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا
قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك ومعه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب أجره وحط وزره
ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب
حتى تقوم الساعة وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على أقذاء قال قلت يا رسول
الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه قلت
أبعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على أبواب النار فإن مت
يا حذيفة وأنت عاض على جذل خير لك من أن تتبع أحدا منهم عن أبي ذر
قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت
المدينة قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ
مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله أعلم قال تعفف يا أبا ذر ثم
قال كيف بك يا أبا ذر إذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى إنه يباع
القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله أعلم قال تصبر يا أبا ذر قال كيف بك يا أبا ذر إذا
كان بالمدينة قتل تغمر الدماء أحجار الزيت قال قلت الله ورسوله أعلم قال تأتي من
أنت منه قال قلت وألبس السلاح قال شاركت القوم إذا قلت فكيف أصنع يا رسول
الله قال إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء

باثمك فاتقه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف بك اذا
بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا و
شبك بين اصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخا
صة نفسك واياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك وأملك عليك لسانك وخذ
ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صحيح عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح
الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم
والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم
بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم صحيح
ويروى انهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا احلاس بيوتكم عن ام مالك البهزية
قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ما
شيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب
قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء عمياء بكماء من اشرف لها استشرفت له و

اشراف اللسان فيها كوقوع السيف عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس
قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه
مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة
الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح
الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق
فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده
عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب
الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى
يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من
امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا
خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم
حتى يأتي امر الله عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام

لخمس وثلثين او ستٍ وثلثين او سبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم
لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم

من الصحاح **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة
وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا
ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة
وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا
يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **وقال** رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة **وقال** رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر **ويروى** عراض الوجوه
وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من
وراء الحجر والشجر فيقول الحجر او الشجر يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد
فانه من شجر اليهود **وقال** لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
وقال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه **وفي رواية** حتى يملك
رجل من الموالي يقال له الجهجاه **وقال** ليفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى
الذي في الابيض **وقال** هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة **وقال** تغزون جزيرة
العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون
الدجال فيفتحه الله **عن** عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم
موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل
ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا **وقال** لا تقوم الساعة

حتى تنزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض
يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول
المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم
أبدا ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله تعالى ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدا فيفتتحون
قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم
الشيطان أن المسيح قد خلفكم في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاؤوا الشام خرج فبينما
هم يعدون للقتال يسوون الصفوف إذ أقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم صلوات
الله عليه فأمهم فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لذاب
حتى يهلك ولكنه يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته **عن** عبد الله بن مسعود قال
إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لأهل الشام
ويجمع لهم أهل الإسلام يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل
غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى
يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة وإذا كان يوم الرابع نهد إليهم

بقية أهل الإسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى إن الطائر ليمر
بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا
الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقسم فبينما هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو
أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ أن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم
ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم
وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر
قالوا نعم يا رسول الله **قال** لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني إسحاق
فإذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط
أحد جانبيها الذي في البحر ثم يقولوا الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها
الآخر ثم يقولوا الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنموا فبينما هم
يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون
م الحسان **عن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس
خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح
قسطنطينية خروج الدجال **وعن** معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة العظمى

وفتح قسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر. عن عبد الله بن بسر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة. وقال أبو داود
هذا أصح. عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالـ
غوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام. وعن ابن عمر قال يوشك
المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح. وسلاح قريب من خيبر.
عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون
أنتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج
ذي تلول فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب
رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة. وزاد بعضهم فيثور
المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة. عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا
ذو السويقتين من الحبشة. عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم. عن بريدة عن النبي صلى
الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الأعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرار حتى
تلحقوهم بجزيرة العرب فأما في السياقة الأولى فينجو من هرب منهم وأما في الثانية

فينجو بعض ويهلك بعض وأما في الثالثة فيصطلمون. أو كما قال. عن أبي بكرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل أناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة
يكون عليه جسر يكثر أهلها وتكون من أمصار المسلمين. فإذا كان في آخر الزمان جاء
بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق أهلها ثلاث
فرق فرقة يأخذون في أذناب البقر والبرية فهلكوا وفرقة يأخذون لأنفسهم فهلكوا
وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء. عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا أنس إن الناس يمصرون أمصارا وإن مصرا منها يقال له البصرة فإن
أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب أمرائها وعليك
بضواحيها فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير.
وعن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فإذا رجل قال لنا إلى جنبكم قرية يقال
لها الأبلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم أن يصلي لي في مسجد العشار ركعتين أو أربعا
ويقول هذه لأبي هريرة سمعت خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل
يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم. قال
أبو داود وهذا المسجد مما يلي النهر.

باب أشراط الساعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر

الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل عن جابر بن سمرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم عن أبي
هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث جاء اعرابي قال متى الساعة قال فاذا ضيعت
الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة
وقال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا
يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب
او يهاب وقال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية
يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عددا وقال يوشك الفرات
ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وقال لا تقوم
الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة
وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو وقال تقيء الارض افلاذ
كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت
ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي
ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل

على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء
وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى
وقال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب عن
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب
الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون
اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم
شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف
عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا
عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة
قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام
والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى رأسك عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة
مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه
واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان

زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف
وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء و
زلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فيتتابع وروي
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها
البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال وبر صديقه وجفا اباه
وقال وشرب الخمر ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ
اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك
اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه
اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عن ام سلمة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد
فاطمة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي
مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
ويملك سبع سنين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة
المهدي قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له

في ثوبه ما استطاع ان يحمله عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف
عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فيأتيه ناس من
اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث
من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه
ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله
كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة
نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون
عن ابي سعيد الخدري ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى
لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع
السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته
حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع
سنين عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال
له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد
كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره او قال

لجاءتنا عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك
نعله ويخبره فخذه بما أحدث أهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر
فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر
آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول
عيسى ابن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق
وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من
اليمن تطرد الناس إلى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن
تسوق الناس إلى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي
الناس في البحر وقال صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال ستا الدخان والدجال
ودابة الأرض وطلوع الشمس من مغربها وأمر العامة وخويصة أحدكم
عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أول
الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس

ضحى وأيتهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريبا عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال
ودابة الأرض وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا
طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل ثم قرأ الآية عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين غربت الشمس أتدري أين تذهب هذه قلت الله ورسوله
أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك
أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم إلى قيام
الساعة أمر أكبر من الدجال عن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه
وما من نبي إلا أنذر قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن أقول لكم فيه قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور وقال إن الله

لا يخفى عليكم إن الله ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية. عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا قد أنذر
أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه
ك ف ر. عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثل
الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر
به نوح قومه. عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدجال يخرج وإن
معه ماء ونارا فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يراه
الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا
فإنه ماء عذب طيب وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة
مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. عن حذيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين اليسرى جفال الشعر معه
جنة ونار فناره جنة وجنته نار. عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج
ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه

طافية كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح
سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فإنها جواركم
من فتنته إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد
الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الأرض قال أربعون يوما يوم
كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك
اليوم الذي كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله
وما إسراعه في الأرض قال كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم
فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول
ما كانت ذرى وأسبغه ضروعا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم
فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من
أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب
النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية
الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله
المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين
واضعا كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه

مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه
فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي قوم قد عصمهم الله فيمسح عن وجوههم
ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى
إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان لأحد بقتالهم فحرز عبادي إلى الطور
ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم
على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان
بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس
فيقولون لقد قتلنا من في الأرض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم
إلى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله وأصحابه
حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب
نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون
فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا
يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله
عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث
شاء الله ويروى فتطرحهم بالمهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم

ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر
فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك
فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل
حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي
القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك
إذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن
وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم
الساعة. عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له
أين تعمد فيقول أعمد إلى هذا الذي خرج قال فيقولون له أوما تؤمن
بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض أليس
قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحدا دونه فينطلقون به إلى الدجال فإذا رآه المؤمن
قال يا أيها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأمر
الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول
أوما تؤمن بي قال فيقول أنت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمئشار

من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول
له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا
بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فيأخذه
الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا
قال فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما
القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب
العالمين عن ام شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس
من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب
يومئذ قال هم قليل عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال
من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة وقال يأتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل انقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة
فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك
الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم
ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم
يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال

ان يقتله فلا يسلط عليه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يأتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة
وجهه قبل الشام وهنالك يهلك وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على
كل باب ملكان عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل
انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان
رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم
به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين رجلا
من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فارفؤ السفينة الى الجزيرة حين
تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة
اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا
ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه

الى خير كثير بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة
قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رايناه قط
خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد
قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن
اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا
الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت لنا الجساسة اعمدوا الى هذا
في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر
قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة الطبرية
هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال
اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء
العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني
عن نبي الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل بيثرب قال اقاتله
العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على ما يليه من
العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا
المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج واسير في الارض

فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فهما محرمتان علي كلتا
هما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني
وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن
بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم
فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق
ما هو واومى بيده الى المشرق عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت
راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا
فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا
يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا
المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الراس
اعور عينه اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن من الحسان
عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها

قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر

شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت قال

انا الدجال عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني

حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج

جعد اعور مطموس العين ليست بناتية ولا حجراء فان التبس عليكم فاعلموا

ان ربكم ليس باعور عن ابي عبيدة ابن الجراح قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال قومه واني

انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من راني او سمع كلامي قالوا

يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير عن عمرو

بن حريث عن ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام

كان وجوههم المجان المطرقة عن عمران بن حصين قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأ

تيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات عن

اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال

في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كا

ضطرام السعفة في النار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان عن اسماء بنت

يزيد قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه

ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها

والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك

السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس

من البهائم الا هلكت فان من اشد فتنته انه يأتي الاعرابي فيقول ارايت

ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله

كاحسن ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات

اخوه ومات ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني

ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم

قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد

خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان

ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبز حتى
نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول
الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول
الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله وبرسله ثم قال لابن صياد ماذا
ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تاتي السماء بدخان مبين
فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتأذن لي
فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا
خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله وابي بن كعب الانصاري يؤ
مان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل
وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع

على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذ
وع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو تركته لبين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد
انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين و
كاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه عن ابي سعيد
الخدري ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء
مسك خالص قال نافع لقي ابن عمر ابن الصياد في بعض طرق المدينة فقال له
قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت
له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال إنما يخرج من غضبة يغضبها. عن أبي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد إلى مكة

فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول إنه لا يولد له وقد ولد لي أليس قد قال هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال

إنه لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر

قوله أما والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني

قال قلت تبا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك أنك ذاك الرجل فقال لو عرض

علي ما كرهت. وعن ابن عمر قال لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك

ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك قال إن شاء الله خلقها في

عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت. وعن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن

عبد الله يحلف بالله أن ابن صياد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر

يحلف بالله على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم. من الحسان

عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد.

وعن جابر فقدنا ابن صياد يوم الحرة. عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضرس

وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه

فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين

فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام

حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد

فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضرس وأقله

منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل في

الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما

قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي. وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة

ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا

أبو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته

لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول

الله فأقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلست صاحبه إنما صاحبه

عيسى ابن مريم وإن لم يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد فلم يزل

رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا أنه الدجال. باب نزول عيسى صلوات

الله عليه. من الصحاح: عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا
من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة فاقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته
الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب
وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء
والتباغض والتحاسد وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد وقال كيف أنتم إذا نزل ابن مريم
فيكم وإمامكم منكم وقال لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال
فينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا إن بعضكم على بعض أمراء
تكرمة الله هذه الأمة

باب قرب الساعة وأن من مات فقد قامت

فيما من الصحاح عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
أنا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل إحداهما على الأخرى عن جابر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت بشهر تسألوني عن الساعة
وإنما علمها عند الله وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة تأتي عليها مائة سنة
وعن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة
اليوم وعن عائشة كان رجال من الأعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم ويسألونه

عن الساعة وكان ينظر إلى أصغرهم فيقول إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم
ساعتكم من الحسان عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت
في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى عن
سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأرجو أن لا تعجز أمتي عند ربها أن
يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة إلا على الشرار

من الصحاح عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في
الأرض الله الله وقال لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى
تضطرب أليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي
كانوا يعبدون في الجاهلية عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأ
ظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون أن ذلك تام قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله
ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فير
جعون إلى دين آبائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج

الدجال فيمكث اربعين قال لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن
مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين
اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد
في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته
عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا
ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا
فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور
فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله
فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فتنبت منه اجساد الناس ثم
ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسـ
ـئولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم كم فيقال من كل الف تسع مائة و
تسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق **من الحسان**
عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين

قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة
قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء
لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة **وفي رواية** كل ابن
آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وعنه يقبض الله الارض يوم القيامة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض **عن** عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى
ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله **وفي رواية**
ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون **عن** عبد
الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء
والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشر
كون **عن** عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل
الارض غير الارض والسماوات فاين يكون الناس يومئذ **قال على الصراط وقال**

رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة من الحسان عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه و
اصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تأمرنا
قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الصور قرن ينفخ فيه من ثقب فيه من الثقب عدد ارواح الخلائق

باب الحشر

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة
على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم
القيامة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس
على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة
على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال انكم محشو
رون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم
ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على
اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت

فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يحشر الناس حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال والنساء
جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض
عن انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تلقى ابرهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة
وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول
ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الا
بعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم انظر ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار وقال يعرق
الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ
آذانهم وقال تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون
الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه
ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده الى فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى

يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله بيديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول
الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم
قال والذي نفسي بيده أرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا
ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة فكبرنا قال ما أنتم
في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود وقال
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء
وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا وقال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم
القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا

من الحسان عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ
تحدث أخبارها قال أتدرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم
قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل علي
كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه أخبارها **غريب** **وقال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من أحد يموت إلا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال إن كان محسنا

ندم أن لا يكون ازداد وإن كان مسيئا ندم أن لا يكون نزع **عن** أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف صنفا مشاة وصنفا
ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال إن
الذي أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم أما إنهم يتقون بوجوههم كل
حدب وشوك **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى
يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ إذا الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء
انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك قلت أوليس
يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش
في الحساب يهلك وقال ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا
حجاب يحجبه فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما
قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
وقال إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف
ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال ستر

عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكفار والمنافقون
فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ق وقال إذا كان
يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار م وقال
يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم
فيقولون ما جاءنا من بشير ولا نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وأمته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون أنه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا خ عن أنس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما
أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب ألم تجرني من
الظلم قال يقول بلى قال فيقول فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك
اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لأركانه
انطقي قال فتنطق بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت أناضل م عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال
هل تضارون في رؤية الشمس ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية
القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم
إلا كما تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى العبد فيقول أي فل ألم أكرمك وأسودك
وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول أفظننت
أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني قد أنساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث
فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت
وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ها هنا إذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا
عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق
فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط
الله عليه م ت عن الحسن عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب
مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات من حثيات ربي عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال و
معاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه
وآخذ بشماله ضعيف ق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله سيخلص رجلا
من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل
مثل مد البصر ثم يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول

انك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج
له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول ا
حضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتو
ضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل
مع اسم الله شيء عن عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك فقالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما في ثلث مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه
ام يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه
ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر وقال حوضي مسيرة شهر وزواياه
سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من
يشرب منها فلا يظماء ابدا وقال ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد
بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس
عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء
ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ويروى ترى فيه ابا
ريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من
الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظماء ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير
بعدي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى
يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقو
لون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته و
علمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب وهي اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا
اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابرهيم
فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله
التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته

التي اصاب فقتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته
قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله ما تقدم من
ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا
رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم
اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود الثانية
فاستاذن على ربي في داره فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فا
خرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره
فيوذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم
يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي واثني على ربي
بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم
الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن وجب عليه الخلود ثم تلا هذه
الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم ق

ع انس قال اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون
اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون
ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول
لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها
ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيوذن
لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقول انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في
قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق
فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع

راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال
لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي لاخرجن منها
من قال لا اله الا الله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه وعن ابي هريرة
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكان يعجبه فنهس منها نهسة
ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فيأتون آدم وذكر حديث الشفاعة قال فانطلق فآتي تحت العرش فا
قع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على
احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول
امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وهجر وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا وعن عبد الله بن عمرو

بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك
فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد وربك
اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال
قال فقال الله تعالى يا جبريل اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك
وعن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا
ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله
قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون
في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا
يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فما تنتظرون
ليتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم
نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا
جاء ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون

نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود
ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان
يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم
سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب
فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من
النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من
المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون
معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع
النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج
منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال

له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم
الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا
خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من
ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون
كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية عن ابي هريرة
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر معنى حديث ابي
سعيد غير كشف الساق فيقال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول
من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم
سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من
القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد
ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم تاكله
النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة

فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل
النار دخولا مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد
قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول الله هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل
غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تعالى أليس قد اعطيت العهود و
الميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول
فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك
فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول
يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك أليس قد اعطيت
العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك
فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول تمن
فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت
به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها
التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين
والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب
من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب
ويعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم
ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من
مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فقال بلى
يا رب هذه لا اسألك غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده
ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة
فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني
غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا
صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب
ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها

معها قال اي رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك
فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك
ولكني على ما اشاء قدير وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت
به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه
من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك قال فيقول ما
اعطي احد مثل ما اعطيت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما
سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال
لهم الجهنميون عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين وفي رواية
يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها
وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل
الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت

الملك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك
ادنى اهل الجنة منزلة وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر
اهل الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال
اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال
عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع
ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان
كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا فلقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم
فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة
والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا
اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه
بمنزله كان له في الدنيا وقال لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء
ليزداد شكرا ولا يدخل احد النار الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه

حسرة وقال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل
بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي منادٍ يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت
فيزداد اهل الجنة فرحًا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنًا الى حزنهم م ر الحسان
عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه
اشد بياضًا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة
لم يظمأ بعدها ابدًا اول الناس ورودًا فقراء المهاجرين الشعث رؤوسًا الدنس
ثيابًا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد غريب عن زيد بن ارقم
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلًا فقال ما انتم جزء من مائة الف
جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة وعن الحسن
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضًا وانهم ليتباهون
ايهم اكثر واردة واني ارجو ان اكون اكثرهم واردة غريب عن انس قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين
اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند
الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث المواطن
غريب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذاك يوم

ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه وهو يسعه ما بين
السماء والارض ويجاء بكم حفاةً عراةً غرلًا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله
اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم على يمين
الله مقامًا يغبطني الاولون والاخرون غريب عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب سلم سلم غريب عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي عن عوف بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين
الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئًا عن عبد الله بن
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من
تميم عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفيام
ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا
الجنة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وعدني ان يدخل الجنة
من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا وحثا
بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال
ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله تعالى ان شاء ان يدخل

خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر وعن انس قال يصف
اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك
شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة وعن ابي هريرة
ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما فقال لهما لاي شيء
اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما
حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم
الاخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول
رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني منها فيقول له الرب لك رجاؤك
فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح
ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة

اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها
خير من الدنيا وما فيها وقال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا
يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب وقال
ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا في كل زاوية
منها للمؤمن اهل لا يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن وقال ان في الجنة مائة درجة
ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر
انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فسئلوه الفردوس
وقال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم
وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول
لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم
حسنا وجمالا وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم
ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء

العظيم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغو
طون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود
مجامرهم الالوة ورشحهم المسك واخلاقهم على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم
ستون ذراعا في السماء وقال ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون
ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح
كرشح المسك يلهمون التسبيح والتهليل والتحميد كما يلهمون النفس وقال من يدخل
الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه وقال ينادي مناد ان لكم ان
تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا
ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وقال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف
من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق والمغرب لتفا
ضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال
بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين وقال يدخل الجنة
اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير وقال ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل
الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم

افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا
اسخط عليكم بعده ابدا وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن ويتمنى فيقول
له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة وعن عتبة بن
غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين خريفا لا يدرك لها
قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين
وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام مز الحسان عن ابي هريرة قال قلت
يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة و
لبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران
من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال
ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل
درجتين مائة عام غريب وقال ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين
اجتمعوا في احداهن لوسعتهم غريب عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة
غريب وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء

القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب درّي في السماء لكل رجل واحدة منهم
زوجتان على كل زوجة سبعون حلّة يرى مخ ساقها من ورائها. عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او
يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة. وعن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لو ان ما يقلّ ظفر مما في الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض
ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما
تطمس الشمس ضوء النجوم غريب. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم. وعن معاذ بن جبل ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث و
ثلثين سنة. عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له
سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة
راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كأن ثمرها القلال غريب. عن انس قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه
لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها. عن سليمان بن بريدة عن ابيه

ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان
تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وسأله
رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك
فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك. وفي رواية ان ادخلت الجنة اتيت بفرس
من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت. وعن بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة
واربعون من سائر الامم. عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون
عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر. عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى
الرجل صورة دخل فيها غريب. عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة
اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن
لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى
لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر

من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم
وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس
والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا
حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكر
ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك
هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه
شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا
قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل
لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا
قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى
عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد
ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت
وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا
ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى

اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة
من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء وبه قال ينظر الى وجهه
في خدها اصفى من المرآة وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون
بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان
ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال المؤمن اذا
اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه في ساعة واحدة كما يشتهي غريب
قال اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة و
لكن لا يشتهي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين
يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا
نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له ق وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار
بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم سترون ربكم عيانا ق وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح

بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم

تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه

الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة

من الحسان عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل

الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة

واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة

الى ربها ناظرة عن ابي رزين العقيلي انه قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به

يوم القيامة قال بلى قال قلت وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر

ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي يوقد ابن آدم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا

رسول الله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن

مثل حرها وقال اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها

بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون

من الزمهرير وقال يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون

الف ملك يجرونها وقال ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار

يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا

وقال اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وقال

يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم

هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا

في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا

قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت

شدة قط عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله لاهون اهل النار

عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول

اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت

الا ان تشرك بي شيئا وعن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم

من تأخذه النار الى كعبيه ومنهم من تأخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تأخذه

النار الى حجزته ومنهم من تأخذه النار الى ترقوته وقال ما بين منكبي الكافر

في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده

مسيرة ثلاث. من الحسان: عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوقد
على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها
الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة. وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل
احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة. وقال ان
غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم
ما بين مكة والمدينة. عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ
والفرسخين يتوطؤه الناس. غريب. عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا. وقال
في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه. وقال
ان الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه
حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان. عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه
ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى و
سقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر

كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان دلوا من
غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا. عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم
فكيف بمن يكون طعامه. عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهم فيها
كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته
السفلى حتى تضرب سرته. عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس
ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم
في وجوههم كانها جداول حتى ينقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو
ان سفنا ازجيت فيها لجرت. عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون
من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي
غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون
بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجو
ههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون

اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال
قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم
ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال
فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا و
كنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها
ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة
والويل رواه الترمذي هذا موقوف على ابي الدرداء عن النعمان بن بشير قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم النار فما زال يقولها
حتى لو كان في مكاني هذا سمعه اهل السوق وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند
رجليه عن ابي بردة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا يقال له
هبهب يسكنه كل جبار عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى
الارض وهي مسيرة خمس مائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس
السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين
والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم فقال
الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ
حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا
يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي
بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ
الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها
ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال
اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبريل
اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها قال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها

تحفها بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر إليها فذهب فنظر إليها فقال أي رب وعزتك
لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الأنبياء عليهم السلام

من الصحاح عن عمران بن حصين قال إني كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا
فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال
كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر
كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها وايم
الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم عن عمر قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاماً
فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك
من حفظه ونسيه من نسيه وعن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من
نور وخلق الجان من مارج وخلق آدم مما وصف لكم وعن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف
به

ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلق خلقاً لا يتمالك عن أنس قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك إبراهيم وعن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن إبراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا
هو ذات يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلاً معه
امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه فسأله عنها من هذه قال أختي فأتى سارة فقال
إن هذا الجبار إن يعلم أنك امرأتي يغلبني عليك فإن سألك فأخبريه أنك أختي فإنك
أختي في الإسلام ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك فأرسل إليها فأتي بها
وقام إبراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ ويروى فغط
حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية
فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته
فقال إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي
فأومأ بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره وأخدم هاجر قال أبو هريرة تلك أمكم
يا بني ماء السماء وعن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم

فقال اكرمهم عند الله اتقيهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي
الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن
العرب تسالوني قالوا نعم قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن
يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك
من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد
ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي وقال ان موسى كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا
ما نستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان
يبريه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره
يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملاء من بني اسرائيل فراوه عريانا
احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا
فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال بينا ايوب يغتسل
عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك وعن ابي

قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على
العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره
وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول
من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او
كان فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او
بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا
بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله وقال ما ينبغي لعبد ان
يقول اني خير من يونس بن متى وقال من قال انا خير من يونس بن متى فقد
كذب عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله
الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء وعن
ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى بن عمران عليه السلام فقال له اجب ربك قال
فلطم موسى عين ملك الموت ففقاها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى

عبدٍ لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله إليه عينه وقال ارجع إلى عبدي فقل الحياة
تريد فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فإنك
تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب أدنني من الأرض
المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو أني عنده لأريتكم قبره إلى
جنب الطريق عند الكثيب الأحمر عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى
ليلة أسري بي عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شبهاً عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم
فإذا أقرب من رأيت به شبهاً صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فإذا أقرب من رأيت
به شبهاً دحية بن خليفة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي
موسى رجلاً آدم طوالاً جعداً كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلاً مربوع الخلق إلى
الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكاً خازن النار والدجال في آيات أراهن
الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى فنعته فإذا هو رجل مضطرب رجل الشعر كأنه من
رجال شنوءة ورأيت عيسى ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم

وأنا أشبه ولده به قال فأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت
فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك
عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا
بواد فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزرق قال كأني أنظر إلى موسى فذكر من لونه
وشعره شيئاً واضعاً إصبعيه في أذنيه له جؤار إلى الله بالتلبية ماراً بهذا الوادي
قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا هرشا أو لفت فقال كأني أنظر إلى
يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة ماراً بهذا الوادي ملبياً وعن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه
فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يديه وعن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما
فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لأطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي
رواية بمائة امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله

الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان زكرياء عليه السلام نجارا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم
شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن
ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن في الحجاب وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام من الحسان عن ابي رزين بن العقيلي قال قلت يا
رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه
هواء وخلق عرشه على الماء قال يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شيء وعن العباس
بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فيهم اذ مرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا
السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون
ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما

اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد تسع سموات ثم فوق
السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال
بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين
اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك وعن جبير بن مطعم قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال
وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه
ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما
الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل
بالراكب وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث
عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة
عام وعن زرارة بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل هل رايت ربك
فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها
لاحترقت وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ
يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها

منها لمن نؤذيه بذنوبه منه الى الحرق صح عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق
الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون
فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي
كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني
آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال ان الله اصطفى كنانة من
ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني
هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل
بني كنانة وقال انا سيد ولد آدم يوم القيامة وانا اول من ينشق عنه القبر واول
شافع واول مشفع وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب
الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول
محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون الاولون يوم
القيامة ونحن اول من يدخل الجنة وقال نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة
المقضي لهم قبل الخلائق وقال انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت
وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل

قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنائه الا
موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي
رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وقال عليه السلام ما من الانبياء نبي الا قد اعطي
من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان
اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل
واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس عامة ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر
من الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نائم رأيتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وقال ان الله
زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها
واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان
لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت
قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا
من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك

بعضًا ويسبي بعضهم بعضًا عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد بني معاوية
دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سألت ربي ثلثا فا
عطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا
يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا وحرزًا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتو
كل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها
اعينًا عميًا وآذانًا صمًّا وقلوبًا غلفًا ورواه عطاء عن ابن سلام من الحسان
عن خباب بن الارت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا
رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سألت
الله فيها ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة فا
عطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوًا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا
يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان الله اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعًا وان لا يظهر
اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة وعن عوف بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفًا منها وسيفًا من عدوها
عن العباس انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئًا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان
الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم
قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتًا فجعلني في خيرهم بيتًا فانا خيرهم نفسًا
وخيرهم بيتًا عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين
الروح والجسد عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني عند
الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم باول امري
دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها
نور اضاءت لها منه قصور الشام عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ
آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر عن ابن عباس
قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج سمعهم يتذاكرون قال

بعضهم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وقال آخر موسى كلمه تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله
وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم
ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته
وهو كذلك وآدم اصطفيه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل
لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا
اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا
اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر وعن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل قولا غير
فخر ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان
الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم
على ضلالة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم
النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا
انصتوا وانا شفيعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ
بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض

مكنون او لؤلؤ منثور غريب وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاكسى حلة
من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما
الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو وعن
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم
وصاحب شفاعتهم غير فخر وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام
مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال وعن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا
محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي با
لسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون
يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل
شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون على انصافهم ويتوضؤن
على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم
بالليل دوي كدوي النحل وعن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد صلى الله عليه وسلم

وعيسى بن مريم عليه السلام يدفن معه فيبقى في البيت موضع قبر

باب أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته

من الصحاح عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي

وعن أبي موسى الأشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء فقال أنا محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم

وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان إذا ادهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده

وعن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل

وقال السائب بن يزيد نظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

وعن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها

وعن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء

وفي رواية عن أنس يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون

وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه وفي رواية بين أذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الرأس والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين

وفي رواية كان شثن القدمين والكفين

وعن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه

وفي رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير

وعن سماك بن حرب

عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوش
العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل
ما منهوش العقبين قال قليل لحم العقب عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه
لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات
كن في راسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذا
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا
مشى تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم عن انس عن ام سليم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت
تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك
نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته
لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا
واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار

من الحسان عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل
ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة
اذا مشى تكفا تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صح وعن علي انه
كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان
ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم
ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل
المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في
صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه
احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رايته رايت الشمس طالعة عن جابر بن سمرة قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه
حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول

الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن جابر
بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا
تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل

باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن انس قال خدمت النبي
صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا الا صنعت وقال انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله
لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على
صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي
قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول
الله وعن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحا
شية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي
حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ضحك ثم امر له بعطاء عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود
الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم

النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس
لابي طلحة عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر ما
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه
غنما بين جبلين فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر
عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب
يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا وعن انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى
باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها وقال انس كانت الامة
من اماء اهل المدينة تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت وعن انس
ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري
اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها
عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة
ماله ترب جبينه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا
وانما بعثت رحمة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في

خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه وعن عايشة قالت ما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وعن عايشة قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه
وسئلت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله
تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة وعنها قالت ما خير رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت
ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في
سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم
لله من الحسان عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثماني
سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتى فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه
فانه لو قضي شيء كان وعن عايشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح وعن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب
الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف وعن عايشة قالت كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت
كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي
فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا
الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا
يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما
ركبتيه بين يدي جليس له عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد عن
جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت عن جابر قال كان
في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل عن عايشة قالت ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه وعن
عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع
طرفه الى السماء

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث

عشر سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث و
ستين سنة وعن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى
إليه وأقام بالمدينة عشرا وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن خمس وستين سنة وعن ربيعة عن أنس قال توفاه الله على رأس
ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن أنس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث و
ستين وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين قال محمد بن
إسماعيل ثلاث وستين أكثر وعن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
إليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة
ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر
لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت
به خديجة إلى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له
ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة
هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني أكون حيا إذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما
جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
أن توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا
كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه تبدى له جبريل
فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه وعن جابر أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت
منه رعبا حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله

يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع عن عايشة ان الحارث
بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد
وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشة
لقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا
عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك و
تربد وجهه وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عليه رفع
راسه عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل
اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتم
ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وتب عن عبد الله بن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الكعبة وجمع قريش
في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها

ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه
وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق
منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت
عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا وكان
اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال ثلاثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن
الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة عن عايشة انها قالت يا رسول
الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما
لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة
قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله سمع قول قومك وما ردوا عليك
وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال
يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك
ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله

من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله من الحسان عن جابر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان
ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام

باب علامات النبوة

من الصحاح قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب
مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان
منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان
يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال
انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث واني لاعرفه الان وقال انس ان
اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى
راوا حراء بينهما وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا عن ابي
هريرة قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لا
طان على رقبته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته فما فجئهم منه
الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار
وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا
وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه
اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة فان طالت بك حياة فلترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حياة
لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة
يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه و
بينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك
مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى
الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن
هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه وقال

ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر
بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي
في الابيض وعن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه
قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه
فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف
الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست
تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع رأسه فنام
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاول فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر

فهلكت وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه
الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل
لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد
علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت
قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت
فشق ما بين هذه الى هذه يعني نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست
من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء
زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح

فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فـ
إذا إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم
صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فإذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا

بالأخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر وإذا ورقها
مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران
قلت ما هذان يا جبريل قال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات
ثم رفع لي البيت المعمور ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل فأخذت اللبن
فقال هي الفطرة أنت عليها وأمتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمسين صلاة كل يوم قال إن أمتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة فارجع
إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
إلى موسى فقال مثله فرجعت فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات
كل يوم فرجعت إلى موسى فقال بما أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال إن أمتك

لا يستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد
المعالجة فارجع إلى ربك فسله التخفيف لأمتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني أرضى
وأسلم قال فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وروى
ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل
فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى أتيت بيت المقدس فربطته
بالحلقة التي يربط بها الأنبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني
جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا
إلى السماء وقال في الثالثة فإذا أنا بيوسف إذا هو قد أعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا
لي بخير وقال في السماء السابعة فإذا أنا بإبرهيم مسندا ظهره إلى البيت المعمور وإذا
هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى وإذا
ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت فما
أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها وأوحى إلي ما أوحى ففرض علي
صلوة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى وقال فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى
حتى قال يا محمد إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم
بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب

شيئا فإن عملها كتبت له سيئة واحدة وروى ابن شهاب عن أنس قال كان أبو ذر يحدث أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ
بيدي فعرج إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء
الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا
نظر قبل يساره بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا
آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن
شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى وقال ابن شهاب فأ
خبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله
عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام وقال ابن حزم
وأنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى
فراجعني فوضع شطرها وقال في الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى
السدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا

ترابها المسك. **عن** عبد الله قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به إلى سدرة
المنتهى وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي
ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب
قال فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وأعطي خواتيم سورة البقرة
وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات. **عن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت المقدس
لم أثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط فرفعه الله لي أنظر إليه ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم
وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائم يصلي فإذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة
وإذا عيسى قائم يصلي أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي وإذا إبراهيم قائم يصلي
أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من الصلاة قال لي قائل يا
محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت فبدأني بالسلام.

فصل في المعجزات

عن أنس أن أبا بكر الصديق قال نظرت إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار
فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله
ثالثهما. **وقال** البراء بن عازب لأبي بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت

صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي
ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض ما حولك فنام وخرجت
أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ
شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها
يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت
ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعدما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت
أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى
بطنها في جلد من الأرض فقال إني أراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب
فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتم ما هاهنا فلا يلقى أحدا إلا رده.
وقال أنس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي فما أول أشراط الساعة
وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا
أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل
الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة

نزعت فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت
وإنهم إن يعلموا بإسلامي من قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجل
عبد الله فيكم قالوا أخيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله
بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فقالوا أشرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله
وقال أنس إن النبي صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا إقبال أبي سفيان فقام سعد بن عبادة
فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب
أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا
بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الأرض هاهنا وهاهنا قال
فما ماط أحدهم عن موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد
اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر
هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين
يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت

الفارس يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد
خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة وقال سعد بن أبي وقاص رأيت عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كأشد القتال ما رأيتهما
قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت
السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب حتى انتهيت إلى
درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت
إلى أصحابي فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكأنما لم أشتكها قط وقال جابر إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاءوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل
فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء فإني رأيت بالنبي خمصا شديدا فأخرجت جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي
صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال

أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا أهل الخندق إن جابرا صنع سورا فحي هلا بكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء وجاء فأخرجت له
عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من
برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط
كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو وقال أبو قتادة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار
حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية
وقال سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين أجلي الأحزاب عنه الآن نغزو
هم ولا يغزونا نحن نسير إليهم وقالت عائشة لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل أتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة قال أنس
كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى بني قريظة وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ
ونشرب إلا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين
أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة ألف

لكفانا كنا خمس عشرة مائة وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع
عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال
دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا وقال عمران بن حصين كنا في سفر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا
فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء فجاءا بها إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين
ونودي في الناس اسقوا واستقوا فشربنا عطاشا أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل
قربة معنا وإداوة وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ وقال
جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا أفيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به وإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش
الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي علي بإذن الله تعالى
فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي بإذن الله فالتأمتا فجلست أحدث
نفسي فحانت مني لفتة فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا وإذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل

وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ وعن يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة بن الأ
كوع فقلت يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وقال سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فأتي به
فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية وقال أنس نعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه
تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم
وقال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار
ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وأنا آخذ
بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها إرادة أن لا تسرع وأبو سفيان بن الحارث
آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كا
لمتطاول عليها إلى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم أخذ حصيات فرمى بهن في

وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصياته فما زلت أرى
حدهم كليلا وأمرهم مدبرا وقيل للبراء فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان أصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما
رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله على بغلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث يقود بها فنزل
واستنصر وقال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صفهم قال البراء كنا والله إذا احمر البأس
نتقي به وإن الشجاع للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلمة بن الأكوع
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجو
ههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا
مدبرين وعن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشد القتال
وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت الرجل الذي تحدثت أنه من أهل النار
قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح فقال أما إنه من أهل النار فكاد بعض
الناس يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع

سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر **عن** عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه
ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال
اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند رأسي
والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد
بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو
قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر
التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين فاستخرجه **عن** ابي سعيد
الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد
خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو

الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل
ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد
فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي
طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي الذي
نعته **وفي رواية** اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين
محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني الله على اهل الارض
ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن
لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد **وقال** ابو هريرة كنت ادعو امي الى
الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال
اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا
هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فا
غتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي

من الفرح بمحمد صلى الله عليه وسلم وقال حين وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي
من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ملء بطني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم
يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي
صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى
يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة
فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى
رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي
بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها وقال انس ان
رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال
ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض وقال ابي انه خرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال جابر قدم
النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين
قد مات وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان
فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها
حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين
دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال انس اصاب
الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي
نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر
على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره
فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في
الشمس وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع

له منبر فاستوى عليه صاح النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما
كانت تسمع من الذكر عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال
كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه عن انس
ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما
رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك
اليوم وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه
كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم
جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى
ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر
الى البيدر الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر ان ام مالك
كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء
فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها

حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال
انس قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة
معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ويروى
ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي
صلى الله عليه وسلم واهل البيت وتركوا سؤرا ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء ويروى
ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال انس ان النبي

صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل الماء ينبع من أصابعه فتوضأ القوم
قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة وعن عبد الله بن مسعود قال
كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء
فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال حي على
الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رأيت الماء ينبع من أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وقال أبو قتادة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد
قال أبو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل مال عن الطريق فوضع رأسه
ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان أول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في
ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي
فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء قال
احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم أذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا إلى الناس حين امتد النهار
وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة
فجعل يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصب وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال لي اشرب
فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال إن ساقي القوم آخرهم قال فشربت وشرب
فأتى الناس الماء جامين رواء وعن أبي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة
فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فدعا بنطع
فبسط ثم دعا بفضل أزوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة
حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في أوعيتكم
فأخذوا في أوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء إلا ملأوه قال فأكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير
شاك فيحجب عن الجنة وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت
أمي أم سليم إلى تمر وسمن وأقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا إليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول إن
هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا
وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فإذا البيت غاص
بأهله قيل لأنس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة

ويكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي يا أنس
ارفع فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت وقال جابر غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح قد أعيى فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره فدعا له فما زال بين يدي الإبل قدا
مها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه بوقية فبعته على
أن لي فقار ظهره إلى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطاني
ثمنه ورده علي عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادي
القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق وقال أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا
تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد فمن كان
له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طي ثم أقبلنا
حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت
عشرة أوسق قال أبو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى
فيها القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحما أو قال ذمة وصهرا

فإذا أنا برجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة
وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
أصحابي وفي رواية قال في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى
يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في أكتافهم حتى تنجم في
صدورهم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه
يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم وكان رجلا
ينشد ضالة له من الحسان عن أبي موسى قال خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبي
صلى الله عليه وسلم في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم
الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون فلا يخرج إليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب
حتى جاء فأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين
يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له أشياخ من قريش ما علمك به فقال إنكم حين أشرفتم من العقبة
لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان إلا لنبي وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف
كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الإبل فقال أرسلوا إليه فأقبل

وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة

فقال انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده

حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ت وعن علي

بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل

ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله ت وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق

ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد

اكرم على الله تعالى منه قال فارفض عرقا غريب وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق وعن يعلى

بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ

مررنا ببعير يسنى عليه فلما راه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما

لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف فا

حسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى

غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة

استاذنت ربها ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء

فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج فاني محمد رسول الله

ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا

منه ريبا بعدك وقال ابن عباس ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم

صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى وعن انس قال جاء جبريل الى

النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل

تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت

بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي

وقال ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى

الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن

يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت

تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى

منبتها وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك نبي

قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صحيح

أبي هريرة قال جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد
الذئب على تل فأقعى واستثفر وقال عمدت إلى رزق رزقنيه الله أخذته ثم انتزعته مني فقال
الرجل تالله إن رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب أعجب من هذا رجل في النخلات بين
الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
وأسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم إنها أمارات بين يدي الساعة
قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما أحدث أهله بعده

عن أبي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة
من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من أي شيء تعجب
ما كانت تمد إلا من هاهنا وأشار بيده إلى السماء

عن عبد الله ابن عمرو أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر فقال اللهم إنهم حفاة فاحملهم اللهم إنهم
عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل إلا وقد رجع
بجمل أو جملين واكتسوا وشبعوا

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم منصورون
ومصيبون ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه
عن المنكر

وعن جابر أن يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا أيديكم وأرسل إلى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت
من أخبرك قال أخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت إن كان نبيا فلن يضره وإن لم يكن نبيا
استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها

وعن سهل بن الحنظلية أنهم ساروا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول
الله إني طلعت على جبل كذا وكذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا
إلى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله ثم قال من
يحرسنا الليلة قال أنس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال
استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه فلما أصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مصلاه فركع
ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت إلى الشعب حتى إذا قضى الصلوة قال أبشروا فقد جاء فارسكم
فجعلنا ننظر إلى خلال الشجر في الشعب فإذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحت
طلعت الشعبين كليهما فلم أر أحدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا إلا مصليا
أو قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك أن لا تعمل بعدها

عن أبي هريرة قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله لي فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن

بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تأخذ منه شيئا فادخل فيه يدك فخذ
ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه ونطعم وكان
لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع **باب الكرامات من الصحاح**
قال عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وعن انس ان اسيد بن
حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة
في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد منهما
عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت
للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر لما حضر احد دعاني
ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني
لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص
باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي
بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر
تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلينا العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعدما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال اوما

عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه و
حلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا
فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت
وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر انه اكل منها **من الحسان** عن عايشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث
انه لا يزال يرى على قبره نور وقالت عايشة لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري
انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا
القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون
من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص
ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش
بارض الروم واسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما
سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال
قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عايشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فا
جعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى

نبت العشب وسمنت الإبل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق عن سعيد بن عبد العزيز قال
لما كان أيام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب
المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة إلا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم قيل لأبي العالية سمع أنس
من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل
في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجيء منه ريح المسك

باب من الصحاح

عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير
وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد
والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى
في سور مثلها عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا
خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فبكى أبو بكر قال فديناك بآبائنا
وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر رضي الله عنه أعلمنا عن عقبة بن عامر
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم طلع

المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم الحوض وإني لأنظر إليه وأنا في
مقامي هذا وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي ولكن
أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن
عائشة قالت إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين
سحري ونحري وأن الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن أبي بكر وبيده
سواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت
آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه أن
نعم فلينته فأمره على أسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه ويقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى
قبض ومالت يده عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير
بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين
أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير عن أنس قال لما
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا
أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله

صلى الله عليه وسلم الشاب **من الحسان** عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة لعبت الحبشة لحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رأيت يوما كان احسن ولا اضوأ من يوم
دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وما رأيت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم
مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها
كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي
دفنه حتى انكرنا قلوبنا **عن** عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه
فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي
يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عائشة
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء **وعن** عمرو
بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا
ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة **عن** ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة **عن** ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا
صدقة **عن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من
عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها

وبيتها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم
لأن يراني احب اليه من اهله وماله معهم

باب مناقب قريش وذكر القبائل

من الصحاح **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن
مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم **عن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
تبع لقريش في الخير والشر **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي منهم اثنان **وعن** معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش
لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين **وعن** جابر بن سمرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش **وفي رواية**
لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش **وفي رواية** لا يزال
الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وقال غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله وقال اسلم وغفار
ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان **عن** ابي هريرة
قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته

يقول لهم اشدا امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل من الحسان
عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله وعن ابن عباس
عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون
هم مني وانا منهم غريب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في
الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان
يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية غريب عن عمران بن
حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية
غريب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار
بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا
فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير
قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب
فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال
ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال رحم الله حميرا افواههم سلام

وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان منكر عن ابي هريرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير وعن سلمان قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك
هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن وفي رواية
موقوفا وهو الاصح

باب مناقب الصحابة رضوان الله عليهم من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل
احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلى الله
عليه وسلم رأسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت
النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة
لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال

هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون

البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم ولم وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون

ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفي رواية ويحلفون

ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة من الحسان عن عمر بن

الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم

ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره

بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد لا يخلون رجل

بامراة فان الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما راني او راى من راني عن عبد الله بن مغفل

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله لا تتخذوهم غرضا من بعدي

فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني

فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه غريب عن انس قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح عن عبد الله بن بريدة

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا

ونورا لهم يوم القيمة غريب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد

من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر باب مناقب ابي

بكر رضي الله عنه من الصحاح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر

خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية

لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله

صاحبكم خليلا عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر

اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى ويابى الله والمؤمنون الا ابا

بكر عن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع

اليه قالت يا رسول الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي

ابا بكر عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته

فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من

قال عمر فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير

بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين

عن ابن عمر قال كنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم

وفي رواية لابي داود كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله

وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض

عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره

عن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا

عن عايشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر رضي الله عنه

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر

وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله مم تضحك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك

عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فا

نظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار **وعن ابي** سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين **وعن ابن** عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **عن ابي** هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن **وفي رواية** ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن

من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه **وقال** علي كرم الله وجهه ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر **عن ابن** عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا

عن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر **غريب عن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب **غريب عن** بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخلت انت القت الدف **عن** **غريب**

صحيح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت **غريب باب**

مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيى فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وعن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب من الحسان عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد رأسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة وعن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر وعن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

من الصحاح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستأذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من

رجل تستحي منه الملائكة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي و
اني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته حسن عن طلحة
بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان
غريب منقطع عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث
على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في
سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في
سبيل الله فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما
عمل بعد هذه عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه
حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول
ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة
الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى
فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم عن ثمامة بن حزن
القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من

يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي
فانتم اليوم تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله
والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة
آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني
ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة
من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه
ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما
عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا
عن مرة بن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في
ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت
هذا قال نعم صحيح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا
فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال
يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم الدار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صحيح

باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم

من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر

وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان

عن أبي موسى الأشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي
افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال الله المستعان

من الحسان

عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حي أبو بكر وعمر وعثمان

باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

من الصحاح

عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه
لعهد النبي الأمي إلي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق عن سهل بن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله و
رسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون
أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتي
به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا

رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم
بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون
لك حمر النعم عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت مني وأنا منك

من الحسان

عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن عن زيد بن أرقم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه عن حبشي بن جنادة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي مني وأنا من علي ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي عن ابن عمر قال آخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين
أحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخي في الدنيا والآخرة غريب عن أنس قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
طير فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير فجاء علي فأكل معه غريب وقال
علي كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني وإذا سكت ابتدأني غريب عن علي كرم
الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا دار الحكمة وعلي بابها غريب لا يعرف هذا
أحد من الثقات غير شريك وإسناده مضطرب عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انتجيته ولكن الله انتجاه عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل
لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لأحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك

عيبتي وعيبتي هذا حديث غريب عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى
تريني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم من الصحاح

قال عمر ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال قيس بن
ابي حازم رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وحواري الزبير وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يات بني
قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال
فداك ابي وامي عن علي كرم الله وجهه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي وقال
سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وعن عائشة قالت سهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت
احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة

امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وسئلت عائشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة
بن الجراح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعلي
وعثمان وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي
او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا من الحسان عن عبد
الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
وعلي في الجنة وطلحة في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف
في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان
وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صحيح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه
واقضاهم علي عن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم
يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب
طلحة وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله وقال من احب
ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفي رواية قال من

سرّه ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وعن علي
قال سمعت اذني من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب
عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد
رميته واجب دعوته وروي عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
استجب لسعد اذا دعاك عن علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه الا لسعد
قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور وعن جابر قال اقبل
سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله فكان سعد من بني زهرة
وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن سعد بن ابي وقاص لما
نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا
وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي عن عايشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة
وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فادخله
معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا عن البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة
عن عايشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارّها فبكت بكاء شديدا
فلما رأى حزنها سارّها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما
سارّك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي
عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارّني في الامر الاول فانه اخبرني ان
جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب
فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما رأى جزعي سارّني الثانية قال يا فاطمة الا
ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين وفي رواية سارّني فاخبرني
انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارّني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت عن المسور بن
مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية
يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها
الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما
كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي رواية كتاب الله هو حبل
الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا
وكان ابن عمر إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين وعن البراء قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه وعن أبي هريرة
قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى أتى خباء فاطمة فقال أثم
لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه وعن أبي بكرة قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن
ابني هذا سيد ولعل أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وعن ابن عمر في الحسن
والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاناي من الدنيا وعن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين أيضا كان أشبههم برسول الله صلى الله
عليه وسلم وعن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية
علمه الكتاب وعن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا
قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين وعن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وعن أسامة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الأخرى

ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن كنتم تطعنون في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده وفي رواية أوصيكم به فإ
نه من صالحيكم عن ابن عمر قال إن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا
ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم من الحسان عن جابر قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا أيها
الناس إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي عن زيد بن أرقم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أحدهما أعظم
من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا
علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما وعن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعلي وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وعن عايشة أنها
سئلت أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها
عن المطلب بن الربيعة أن العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وأنا عنده
فقال ما أغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة وإذا

لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي

بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني

فانما عم الرجل صنو ابيه وفي م عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان

عم الرجل صنو ابيه م عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني وانا منه ت وعن

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت

وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا

كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه

في ولده ت غريب عن ابن عباس انه رأى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله

عليه وسلم مرتين وعنه انه دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيه الحكمة مرتين ت عن

ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يكنيه بأبي المساكين ت عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن

والحسين سيدا شباب اهل الجنة ت عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة ت غريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ان الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا خ عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم

ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت

من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان

ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما ت عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة

وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته

التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا ت غريب عن انس قال سئل

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي

لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه ت غريب عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ

جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يعثران ويقومان فنزل رسول الله صلى الله

عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت

الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ت عن يعلى بن مرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا سبط

من الاسباط ت عن علي قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين

اشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك ت عن حذيفة قلت لامي دعيني آتي النبي صلى الله

عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه

المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما

حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان

بسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل

الجنة غريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسين بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو عن عمر

انه فرض لاسامة في ثلثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة الاف فقال

عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان

احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك

فاثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال

زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي عن اسامة

بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فا

عرف انه يدعو لي غريب عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة

قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه وعن اسامة قال

كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا لاسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن

لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا

ما جئناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد

قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس جعلت عمك اخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة باب

مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع

الى السماء والارض عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة

قد اتت معها اناء فيه ادام وطعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني

وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقالت عائشة ما غرت على

احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها

وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن

في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد عن انس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام عن ابي سلمة ان

عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه

السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك

في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان

إن يكن هذا من عند الله يمضه. وقالت عائشة إن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم
عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقالت إن نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول
من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهد إليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني
في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت أتوب إلى الله من أذاك
يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال
يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى قال فأحبي هذه. **من الحسان:** عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت
محمد وآسية امرأة فرعون. عن عائشة أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة. عن أنس قال بلغ صفية أن حفصة
قالت لها بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت
قالت لي حفصة إني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت
نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة. وروي عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام
الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها

فضحكها قالت أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة
إلا مريم بنت عمران فضحكت.

باب جامع المناقب

من الصحاح: عن عبد الله
بن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت
بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخاك رجل صالح أو إن
عبد الله رجل صالح. عن حذيفة قال إن أشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله
عليه وسلم لابن أم عبد من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا. قال
أبو موسى الأشعري قدمت أنا وأخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود
رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم. عن عبد الله بن
عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي
حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل. عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ جاء حتى جلس إلى جنبي فقلت من هذا قالوا أبو
الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من أنت قلت من أهل الكوفة
قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه يعني عمارا أوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة. وعن جابر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة وسمعت خشخشة أمامي فإذا بلال

عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك قال الله سماني قال نعم فبكى وفي رواية انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا وله عن انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام رأيت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه واخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال

من مؤمن يكرم وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة

وامه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين وعن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب

وبلال في نفر فقالوا اما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون

هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن

كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار

وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم

الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله عن انس ان ناسا من الانصار

قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش

المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم

فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم

يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم

فقال فقهاؤهم اما ذوو ارائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم

فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من

دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون

ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول

الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا

او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم سترون بعدي

اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال

من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته

رأفة بعشيرته ورغبة في قريته وانزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم اما الرجل فقد

اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم

والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار عن انس قال مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار

وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره

بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم

فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم

فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي

مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار

حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وابناء ابناء الانصار عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الانصار خير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن ابي
بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملائكة عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو
ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس
قد قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية
لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها وقال جابر
كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما
حط عن بني اسرائيل وكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم من الحسان
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر و
اهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه
وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا عن غير مشورة لامرت عليهم
ابن ام عبد عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال
من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب
الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صا
حب الكتابين يعني الانجيل والفرقان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل
ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت
بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان عن علي قال
استاذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب عن عائشة قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خُيِّر عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما. عن أنس قال لما
حُملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما أخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الملائكة تحمله. عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر. وعن أبي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من
أبي ذر شبه عيسى بن مريم. عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند أربعة عند
عويمر أبي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا
فأسلم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة. عن حذيفة
أنه قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال إن استخلفت عليكم فعصيتموه عُذِّبتم ولكن
ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله فاقرءوه. عن حذيفة قال ما أحد من الناس تدركه
الفتنة إلا أنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تضرك الفتنة. عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عا
ئشة ما أرى أسماء إلا قد نفست فلا تسموه حتى أسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده. عن
عبد الرحمن بن أبي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا
واهد به. عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم الناس وآمن

عمرو بن العاص. غريب. قال جابر لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي أراك منكسرا
قلت استشهد أبي وترك عيالا ودينا قال أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم
الله أحدا قط إلا من وراء حجاب وأحيا أباك وكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي أعطك قال يا رب
تحييني فأقتل فيك ثانية قال الرب تعالى إنه قد سبق مني أنهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية. قال جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة.
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله
لأبره منهم البراء بن مالك. عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا إن عيبتي التي آوي إليها
أهل بيتي وإن كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم. صحيح. عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الأنصار أحد يؤمن بالله واليوم الآخر. صحيح. عن أنس عن أبي
طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر. عن جابر
أن عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية. عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم قالوا يا رسول الله
من هؤلاء الذين إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي ثم قال
هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس. عن أبي هريرة قال ذكرت الأعاجم عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا منهم او ببعضهم او بعضهم مني بكم او ببعضكم والله اعلم

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنه

من الصحاح عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وعن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع

قرن الشيطان

من الحسان عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل تكفل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة

من الصحاح عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط

فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار

الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط

[illegible] ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون

من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن

اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي

اعطيه من شئت عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا

ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم

من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال وددت اني قد رايت اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال بل انتم اصحابي

واخواننا الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض من الحسان عن انس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا وعلى آله مثل امتي مثل المطر لا يدرى

اوله خير ام آخره والله الموفق والمعين تمت المصابيح ولنا السعادة مفاتيح ان شاء الله تعالى

وفرغ من تحريرها وتمنيقها العبد الضعيف النحيف الراجي عفو ربه اللطيف المتوكل على الله الغني

محمد بن مولانا محمد بن قورلن كر ارام للذنب الآملي الذي هو اكبر الناس جرما

واصغرهم جرما وهو قليل العمل طويل الامل صاحب الخجل كثير الخطايا والزلل وهو مع

هذا المعترف بالتقصير في ماله والغريق في بحر ذنوبه والمؤمن المصدق بما

جاء لنبيه من ربه والشاهد بان الله واحد لا شريك له

وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله

غفر الله ولوالديه ولمعلميه ولمن احسن اليه

في تاسع شهر ربيع الآخر من

شهور سنة تسعة وستين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه
محمد واله وصحبه وازواجه وذرياته اجمعين اما بعد
فقد سمع مني الشيخ العلامة المفيد المتقن الفهامة جامع
العلوم النقلية صاحب الكمالات الانسية طاهر الاخلاق
المشهور في الافاق ركن الاسلام والمسلمين انبته الله
نباتا حسنا بمحمد واله اعني به مولانا محمود بن مولانا محمد بن
المرحوم السعيد فوزان الحنفي مذهبا الامدي موطنا جميع رواية
والصف حسب ما سمعته من شيخنا ومخدومنا اكمل العلماء و
الصلحاء بالمملكة الشروانية الزكي المجتهد العلامة الشرواني الشيخ
ابراهيم الشيخ على الشرواني بالاسناد المذكور واجزت له الرواية
عني وكذا قرا علي جميع كتاب المصابيح من اوله الى قرابة آخره
قراءة علي وانا اسمع بالنصف الامام الى الحسن الفراء البغوي
واجزته ان يرويه عني بتمامه وكماله بشرطه المعروف عند اهله رجائي
ان يذكرني بصالح الدعوات في الخلوات واعقاب الصلوات فانه الماموله
والمرجو من الاخوان والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد واله وصحبه اجمعين
حرره المحتاج الى ... احمد بن شمس الدين بن مولانا ابراهيم ...
حرر في اخر شهر ذي القعدة الحرام من شهور سنة احدى وعشرين وتسعمائة

بلغ السند